

جامعة أحمد دراية ولاية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



التوافق الدراسي لدى التلاميذ عسيري القراءة

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بأدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين

- جعوان فاطمة

- شطيب باية

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة أدرار	رئيسا	بكرابي عبد العالي
جامعة أدرار	مناقشا	بوفارس عبد الرحمان
جامعة أدرار	مشرفا	أغيات سالمة

الموسم الجامعي: 2018-2019

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات له الشكر على ما انعم وله الحمد على ما أسدى.

ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى أنوار

العلم والإيمان صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة "اغيات سليمة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها والمعلومات القيمة التي من خلالها تم تخطي الصعاب لإتمام هذه الدراسة, إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية, إلى كل الأصدقاء من مختلف الأقسام, إلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الانجاز إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير.

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن تفني حقها إلى التي رأني قلبها قبل عينيها إلى روح أمي الحبيبة.
إلى الذي وهب لي حياته وأنار لي دربي إلى سندي في هذه الحياة إلى رجل الصرامة والحزم إليك أبي
الغالي.

إلى الذين بهم يأنس قلبي وتقر عيني إخوتي الأعزاء, إلى الذين لم ييخلوا عليا بدعائهن وتقاسمت معهن
أجمل أيام حياتي صديقاتي في الجامعة والأخص بالذكر

"فتيحة"

إلى الأساتذة الكرام لعلم الاجتماع وخاصة الأستاذ "بنصورة".

والله ولي التوفيق

فاطمة

إهداء

باسم الله وكفى, والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أما بعد:

فاهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من علماني أن الحياة عبر, وقضاء وقدر

إلى من بفضلها تعلمت معنى العطاء وبدونها لن اعرف إلا الشقاء, إلى من أنجبت وربت وسهرة الليالي

من اجلي, إلى النبع الصافي الذي ارتويت منه أمي ثم أمي ثم أمي العزيزة رحمها الله

إلى من أعطاني بلا حدود وسهر على تربيتي وتوثيقي وحثي على مواصلة دراستي أبي العزيز

نعم الأب المتربي .

إلى من علمني انه يمكن أن ننحت تمثال الأمل من الصخرة اليأس إلى منبع فخري ومعلمة أملي ومسيرتي

الأستاذة " اغيات سالمة ". وبالأخص الأستاذ " بنصورة " .

إلى أخواتي وإخواني أدامهم الله لي فخرا وذخرا .

"مولاي, سمية, دعاء, وابن أختي محمد ريان "

والى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

باية

محتويات البحث

الرقم	محتويات البحث	الصفحة
1	الشكر والتقدير	أ
2	الإهداء الأول	ب
3	الإهداء الثاني	ج
4	قائمة محتويات البحث	د
5	قائمة الجداول والملاحق	و
6	ملخص الدراسة	ز
7	مقدمة	1

الفصل الأول: مدخل الدراسة

8	1. إشكالية الدراسة	4
9	2. فرضيات الدراسة	5
10	3. أسباب اختيار الموضوع	5
11	4. أهداف البحث	6
12	5. أهمية البحث	6
13	6. المفاهيم الإجرائية	7
14	7. الدراسات السابقة	8

الفصل الثاني: عسر القراءة

15	تمهيد	15
16	أولاً:	
17	1. ماهية القراءة	15
18	2. مفهوم القراءة	15
19	3. أنواع القراءة وأشكالها	18
20	4. أهمية القراءة	19
21	5. وظائف القراءة	20
22	6. أهداف القراءة	21
23	7. العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة	22
24	ثانياً:	
25	1. مفهوم صعوبات التعلم	24
26	2. تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية	25
27	3. لمحة تاريخية حول صعوبة القراءة	25
28	4. مفهوم صعوبة القراءة	25
29	5. العوامل المتعلقة بالعسر القرائي	28
30	6. ملامح وسمات عسر القراءة	37

محتويات البحث

39	7. أنماط صعوبة القراءة	31
39	8. تصنيف عسر القراءة	32
41	9. النظريات المفسرة لصعوبة القراءة	33
43	10. تشخيص صعوبة القراءة	34
46	11. علاج صعوبة القراءة	35

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

52	تمهيد	36
	أولاً:	37
53	1. مفهوم التوافق	38
54	2. أنواع التوافق	39
59	3. خصائص التوافق	40
61	4. أهمية التوافق	41
62	5. مؤشرات التوافق	42
64	6. نظريات التوافق	43
	ثانياً:	44
66	1. تعريف التوافق الدراسي	45
67	2. أبعاد التوافق الدراسي	46
68	3. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	47
71	4. سمات التلاميذ المتوافقون وغير المتوافقون دراسياً	48
72	5. دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي	49

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

78	1. المنهج الدراسة	50
78	2. أدوات الدراسة	51
86	3. عينة الدراسة	52
87	4. مكان الدراسة وزمان إجرائها	53
87	5. الدراسة الاستطلاعية	54
89	6. الدراسة الأساسية	55
107	7. مناقشة الفرضيات	56
	8. الاقتراحات والتوصيات	57
	9. قائمة المصادر والمراجع	58
	10. الملاحق	59

قائمة الجداول والملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
23	يوضح أنواع الصعوبات القرائية	1
37	يوضح العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة	2
48	يوضح أنواع الصعوبات القرائية والأساليب العلاجية المقترحة	3
65	الشكل يوضح هرم ماسلوا للحاجات	1
82	يوضح اختبار الذكاء لإيجاد العمر العقلي	1
85	يوضح أنواع الصعوبة من حيث الحدة	2
86	يوضح مجموعة الدراسة وخصائصها	3
90	يوضح المقابلات التي أجريت مع الحالة الأولى	4
97	يوضح المقابلات التي أجريت مع الحالة الثانية	5
104	يوضح نسبة الذكاء لدى الحالتين	6
105	يوضح نتائج استبيان صعوبة الانتباه والإدراك البصري والسمعي	7
105	يوضح نتائج استبيان صعوبة الإدراك الحركي وعسر القراءة	8
106	يوضح نتائج الفصل الأول والثاني للحالة الأولى	9
107	يوضح نتائج الفصل الأول والثاني للحالة الثانية	10

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق
1	يوضح استبيان لعسر القراءة
2	يوضح استبيان لصعوبة الانتباه
3	يوضح استبيان لصعوبة الإدراك البصري
4	يوضح استبيان لصعوبة الإدراك الحركي
5	يوضح استبيان لصعوبة الإدراك السمعي
6	يوضح اختبار لرسم الرجل
7	يوضح نموذج لرسم الرجل للحالة الثانية
8	يوضح نموذج لرسم الرجل للحالة الأولى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة الموجودة بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي:

_ دراسة الحالة

_ المقابلة العيادية

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

لا يوجد تأثير لعسر القراءة على التوافق الدراسي بشكل مطلق رغم وجود عسر القراءة حيث أن الحالة الأولى ومن خلال النتائج المتوصل إليها انه لا يوجد تأثير لعسر القراءة على التوافق الدراسي. بخلاف الحالة الثانية التي تبين لنا من خلال النتائج المتوصل إليها انه يوجد تأثير لعسر القراءة على التوافق الدراسي.

لا يوجد تأثير للإدراك السمعي والبصري، والحركي، والانتباه على عسر القراءة للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بشكل مطلق رغم وجود عسر القراءة حيث أن الحالة الأولى ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين انه لا يوجد تأثير للإدراك السمعي والبصري والحركي والانتباه على عسر القراءة، بخلاف الحالة التي تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه هناك تأثير للإدراك السمعي والبصري، والحركي، والانتباه على عسر القراءة.

الكلمات المفتاحية للدراسة: عسر القراءة _ التوافق الدراسي.

مقدمة:

تعتمد الدول في سياستها على تمثيل المورد البشري للنهوض بالاقتصاد، ولذلك فهي تحرص على وضع خطط واستراتيجيات تتماشى مع قدرات ومؤهلات هذا المورد وذلك بوضع منظومة تربوية تتماشى وقدراته، والجزائر من بين الدول التي تولي أهمية للتعليم خاصة في الطور الابتدائي حيث ارتفعت نسبة تمدرس الأطفال في سن السادسة من (42) سنة (1966) إلى (93،35) عام (2000)، ثم (98،16) عام (2012).

القراءة هي إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات، ولها تأثير قوي في حياة الفرد والمجتمع وهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها، وإن كان اكتساب مهارة القراءة ضروري لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر أهمية للطفل في مراحله الأولى، فهي التي تسهم في تكوين المتعلم عقليا واجتماعيا انفعاليا وثقافيا وفكريا، بالإضافة إلى أن القراءة أساس التعليم والتعلم والنجاح في المدرسة، فإن نجاح المتعلم في تعلم القراءة في بداية حياته يحدد فكرته عن نفسه ونظرته إليها ويحدد كذلك موقفه في بيئته الاجتماعية وتفاعله معها وتوافقه الشخصي والاجتماعي، وكذلك التوافق الدراسي وتساعده في المستقبل على تشكيل عقله وفكره ولغته أما التأخر في تعلم القراءة فقد يؤدي إلى الشعور بالنقص وضعف الثقة وهذا ما يعتبر حاجزا كبيرا في تعلمهم كون أن القراءة من أساسيات التعليم وواجب على كل تلميذ التعرف على مهاراتها.

فقد شهدت المنظومة التربوية تغيرات أو إصلاحات على المستوى الكلي أو الجزري مست كل من المعلم والمتعلم والبرامج التعليمية وعلى مستوى طريقة التعلم، وذلك بهدف تحسين نوعية التعليم وتكوين منظومة تربوية تسير المنظومات التربوية الحديثة المتطورة. غير أن هذا التعلم يواجه صعوبات وعراقيل والذي أدى بانعكاسه على توافق التلاميذ دراسيا خاصة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أكدت بعض الدراسات تمثل دراسات "عواد و

السرطاوي و معمريه " إلى وجود أطفال لديهم مستوى ذكاء وقدرات عقلية مرتفعة, لكن لديهم صعوبات في التعلم ولا يستطيعون مسايرة المنهاج الدراسي. (منصوري 2006: 2) فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ولاسيما صعوبة تعلم القراءة لا يستطيعون مسايرة المنهاج الدراسي واستيعاب الدروس ومسايرة زملائهم داخل الصف مما يؤثر على توافقه النفسي وبالتالي لن يكون هناك توافق دراسي.

كما أكدت دراسات أخرى أن تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس ابتدائي يعانون من صعوبات التعلم مثل دراسة احمد احمد عواد ودراسة هوايد محمود حنفي (مجذوبي حنان، 2017: 2) لاسيما صعوبة تعلم القراءة.

وعلى الرغم من الاهتمام الذي حظي به موضوع صعوبات التعلم من قبل العلماء والمختصين في المجال الطبي والنفسي من بينهم كيرك الذي اعتبر أول من وضع مصطلح صعوبات التعلم (1961), بحيث عرف عسر القراءة "على أنها الحالة التي يعيش صاحبها مشكلة أو أكثر في النطق واللغة دون إعاقة حسية أو تخلف عقلي".(مجذوبي حنان, نفس المرجع السابق: 3)

وهذا فان صعوبة تعلم القراءة هي ذات أهمية في مستوى التحصيل الدراسي وبالأخص في تحقيق نوع من التوافق الدراسي, والذي يعتبر بدوره كذلك من المواضيع المدروسة والتي لاقت اهتمام من طرف العلماء والمختصين والذي يدل على وجود التوافق النفسي والصحة النفسية بحيث انه إذا كان هناك توافق بين كل من التوافق النفسي والصحة النفسية كان هناك توافق دراسي.

وبما أن موضوع دراستنا هو عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق الدراسي سنوجز أهم المحطات التي تطرقنا إليها في دراستنا هذه وهي كالتالي:

الفصل الأول: احتوى مدخل الدراسة، حيث طرحت فيه الطالبتين إشكالية الدراسة، وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها، وتحديد التعاريف الإجرائية الخاصة بالمفاهيم الأساسية، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن هذا الفصل عسر القراءة، تحدثنا أولاً عن ماهية القراءة من حيث المفهوم، والأنواع والأهمية، والأهداف والوظائف، والعوامل التي تؤثر في عملية القراءة، أما ثانياً فتحدثنا حول الصعوبة قمنا بإعطاء تعريف لمفهوم صعوبات التعلم وصعوبات التعلم الأكاديمية، ثم عرجنا على اللوحة تاريخية وبعدها مفهوم لصعوبة القراءة، ويشتمل هذا الفصل كذلك على أهم الأعراض والنظريات المفسرة لصعوبة القراءة ثم أخيراً عملية التشخيص والعلاج.

الفصل الثالث: فهو مخصص "للتوافق الدراسي" تطرقنا أولاً إلى التعريف، والأنواع والخصائص، والأهمية، والمؤشرات، وأهم النظريات المفسرة للتوافق.

أما ثانياً فتكلمنا حول مفهوم التوافق الدراسي، وأبعاد ومظاهره، وتطرقنا كذلك إلى عوامل التوافق الدراسي، وسمات التلاميذ المتوافقين غير المتوافقين دراسياً، ثم أخيراً دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

الفصل الرابع: فهو مخصص للإجراءات المنهجية للدراسة (مكان الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، عينة الدراسة) بالإضافة إلى عرض الحالات وتحليلها ومناقشة النتائج استناداً للفرضيات.

وقد انتهت الدراسة بخاتمة واقتراحات، والمراجع المعتمد عليها في إعداد هذه الرسالة وأخيراً الملاحق.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- المفاهيم الإجرائية
- 7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الإنسان ويعمل على تنميتها، إذ بها يعيش عصورا وأزمان، وهي وسيلة لاكتساب المعارف والخبرات تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الإنسان ويعمل على تنميتها، إذ بها يعيش عصورا وأزمان، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات، فالقراءة هي التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم عقليا، واجتماعيا، وانفعاليا، وثقافيا، وفكريا، وتزداد أهميتها للمبتدئ فبالإضافة إلى أن القراءة هي أساس التعليم، والتعلم، والنجاح في المدرسة فان نجاح المتعلم في بداية حياته يحدد فكرته عن نفسه ونظرته إليها، ويحدد كذلك موقفه مع بيئته الاجتماعية وتفاعله معها، وتوافقه الشخصي، والاجتماعي، وتساعده في المستقبل على تشكيل عقله، وفكره ولغته.

أما التأخر في القراءة فقد يؤدي إلى الشعور بالنقص، وضعف الثقة بالنفس، وان الضعف في تعلم القراءة يعني سوء في التوافق الدراسي مما يؤدي إلى ضعف في مستوى التحصيل. (إسماعيل صالح الفراء، 2017: 311)

وقد بدا الاهتمام بالقراءة واضحا في كثير من الدول بعد نشر نتائج بعض الاختبارات الدولية التي أشارت إلى وجود ضعف ملموس في أداء التلاميذ، سواء على مستوى أداء فك الرموز أم على مستوى الاستيعاب وقراءة ما بين السطور وقراءة ما وراء السطور وبعض الأعراض الأخرى، وهذا ما يسمى بالديسلكسيا أو ما يصطلح عليه بعسر القراءة وهو من أشهر صعوبات التعلم وأكثرها استنثارا باهتمام العلماء والمربين، وذلك لكون القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تبنى عليها جميع المتعلمات في جميع المواد الدراسية، وبدونها لا يمكن للمتعلم أن يمضي قدما في مسيرته التعليمية، كما أن وجود عينة من التلاميذ يعانون من عسر القراءة في الصف الدراسي من شأنها التأثير على توافق التلاميذ دراسيا

والذي يؤدي بدوره إلى التأثير على المستوى العام للتلاميذ بما فيها التحصيل، ومما يزيد من خطورة ظاهرة عسر القراءة غموض أعراضها وقلة الوعي بها مما يجعل الإقصاء والتهميش أسياد الموقف حين يتعلق الأمر بالتعامل مع الطفل المصاب.

لذا يسعى بحثنا التعرف عن العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي محاولتان الإجابة على التساؤلات التالية:

هل لعسر القراءة تأثير على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

هل للإدراك السمعي البصري والحركي، والانتباه تأثير على عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من إشكالية الدراسة والتساؤلات السابقة يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى التحقق من صحتها، وجاءت على النحو التالي:

لعسر القراءة تأثير على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

للإدراك السمعي البصري والحركي، والانتباه تأثير على عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

قمنا بدراسة هذا الموضوع من اجل توعية و تحسيس أولياء الأمور والعاملين في الحقل التربوي، من معلمين ومدراء ومرشدين بالطرق السليمة في التعامل مع هاته الفئة .

معرفة مدى خطورة هذا الاضطراب في الأوساط العائلية، وبين المؤسسات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية.

انتشار وارتفاع عدد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لدرجة لفت الباحثين والخبراء

الشكوى المتكررة من المعلمين وأولياء التلاميذ من حيث عدم قدرتهم على التحكم في أطفالهم.

أهمية الموضوع من الناحية التربوية والنفسية، من الأسباب الداعية لدراسته ومعرفة مدى تأثير الجانب النفسي على الجانب التربوي، من خلال الأداء التحصيلي لدى الطفل.

4- أهداف البحث:

محاولة معرفة العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

معرفة مدى التوافق الدراسي لذوي صعوبات تعلم القراءة

التعرف على موضوع صعوبات التعلم والتوافق الدراسي

معرفة مدى تأثير كل من الانتباه والإدراك على عملية القراءة.

5- أهمية البحث:

يكتسب البحث أهمية من خلال ما يرمي إليه من أهداف نظرية وتطبيقية وفضلا عن ذلك فهو يكتسب أهمية:

1- كون عسر القراءة موضوع يشتكي منه عدة تلاميذ على المستوى الوطني والعالمي في المرحلة الابتدائية، حيث وصلت نسبة انتشاره بين التلاميذ حسب الدراسات بين (15 و20%) من تلاميذ المدارس.

2- تشجيع الأولياء والمعلمين على زيادة جهودهم لتطوير أفكار ايجابية، من اجل التشجيع والتعزيز الايجابي لأبنائهم في المجال الدراسي.

3- تحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الدراسي

4- تقييم المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري بالنزول إلى الميدان وفق منهج علمي منظم.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1-6 عسر القراءة: هي أن يحذف أو يضيف أو يبديل التلميذ حرفا أو كلمة، وكذلك القراءة ببطء، أو بصوت خافت جدا، وبصورة عكسية و متقاطعة للجمل والكلمات، وصعوبة في تمييز الأحرف المتشابهة شكلا والمختلفة في النطق، وصعوبة في قراءة الكلمات الجديدة، وكذلك القراءة بطريقة غير واضحة، واستخدام أصبعه لتتبع الكلمات أثناء القراءة وتنطبق على تلاميذ لديهم تحصيل منخفض في اللغة العربية، وليس لديهم أي إعاقة جسمية أو حسية ويستبعد منهم المعاقين. (رشا محمد سلامة الدهيني 2017: 6)

2-6 التوافق الدراسي: وهو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم، والانسجام مع زملائه،

وأساتذته، والمواد الدراسية. (حميدة بن قادة، 2016: 13)

7- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلا غنيا بالمعلومات، وهي تمثل قاعدة البحث العلمي، باعتبار أن البحث العلمي يستند إلى قواعد نظرية وتطبيقية، وسنعرض مجموعة من الدراسات التي تتناول صعوبات تعلم القراءة، والتي تتناول كذلك التوافق الدراسي:

7-1) الدراسات التي تناولت عسر القراءة:

أ- الدراسات الأجنبية:

- 1- **دراسة تانسلي وجيفورد (1969):** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب المسؤولة عن الفشل الدراسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

انه من المحتمل أن تكون الأسباب المسؤولة عن صعوبة القراءة، والكتابة هي ضعف في الذاكرة السمعية، أو البصرية بالإضافة إلى قصور في الإدراك السمعي أو البصري، كما انه من المحتمل أن يكون الطفل قد بدأ يتعلم الميادين قبل أن يكون مستعدا لها.
- 2- **دراسة جيرمان: (1993):** بينت أن التلاميذ ذوي عسر القراءة يجدون صعوبة في استرجاع الكلمات، حيث معدل الاسترجاع لديهم اقل من معدل استرجاع نفس الكلمات لدى التلاميذ العاديين، ويرى ذلك يرجع إلى اضطراب أو مشكل في الذاكرة. (مرباح احمد تقى الدين 2014-2015:13)
- 3- **دراسة "إيزابيل روس كان وآخرون" (2002):** بعنوان تطور شخصية الطفل، وصعوبة القراءة، هدفت الدراسة لمعرفة الآثار النفسية لصعوبة القراءة على شخصية الطفل ببعض مدارس بلجيكا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدى عينة تتكون من 134 طفل في سن التاسعة، تم تشخيص الحالة المبدئية ل (67)، منهم من قبل الأم والمعلمة تم تقسيمهم حسب العمر، الجنس، مستوى الدراسي للام عدد الإخوة مقارنة بمعطيات، مع مجموعة تتكون من (67) طفل لا يعانون من أي مشكل، وكننتيجة توصلت الباحثة إلى أن للآثار النفسية لصعوبة القراءة انعكاس سلبي على شخصية الطفل. (مجذوبي حنان 2017-2018: 16)
- 4- **دراسة زانج وزانج (2003):** توصلت هذه الدراسة إلى أن 85% من عينة الدراسة التي تشمل الأطفال من ذوي الصعوبات التعليمية يعانون من الصعوبات الإدراكية الحركية، و59% في التوازن الحركي، 59% في التآزر الحركي (احمد عودة، 2007: 332).

ب- الدراسات العربية:

- 1- دراسة **أنور الشرفاوي (1987)**: بعنوان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى التلاميذ وقد خلصت النتائج إلى العوامل التالية:
 - _ الإحساس بالعجز وعدم تركيز الانتباه، وعدم الثقة بالنفس
 - _ اضطراب الظروف الأسرية، وما يرتبط بها من عوامل
 - _ العلاقة بين المدرس و التلميذ، وما يرتبط بها من عوامل
 - _ المنهج الدراسي، وما يرتبط به من عوامل
- 2- دراسة **سامية شويعل: (2012)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على نمط الهيمنة المخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي عسر القراءة تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ تلميذة من تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الأول الذي نص على هيمنة النمط الأيمن لدى التلاميذ المعسررين قرائيا، في حين أثبتت الفرض الثاني الذي نص على عدم وجود هيمنة مخية تامة لدى التلاميذ المعسررين قرائيا في عينة البحث ونفت النتائج المتوصل إليها في عدم وجود اختلاف بين الجنسين في أنماط الهيمنة المخية. (سامية شويعل 195، 2012)
- 3- دراسة **مجذوبي حنان (2017)**: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ولقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 50 تلميذ وتلميذة بعد أن أقر المقياس أنهم يعانون من صعوبة تعلم القراءة تم اختيارهم بطريقة قصديه، وقد أظهرت النتائج مايلي:
 - لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق الدراسي، وجود مستوى مرتفع للتوافق الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والتوافق لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
 - لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ في مستوى توافقهم الدراسي تبعا لمتغير الجنس (مجذوبي حنان، نفس المرجع السابق: د)
- 5- دراسة **حنان بن عيسى (2017)**: بعنوان عسر القراءة وعلاقته بصعوبة الانتباه، دراسة عيادية لثمان حالات الطور الابتدائي، وقد اعتمدت في دراستها على من مجموعة المقياس، والأدوات وكانت النتيجة انه توجد علاقة بين عسر القراءة وصعوبة الانتباه.(حنان بن عيسى نفس المرجع السابق)

7-2) دراسات السابقة حول التوافق الدراسي:

أ- الدراسات العربية:

- 1- دراسة **محمود (1964)**: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، وتوصل إلى

- نتائج مؤدها أن هناك فروق بين الجنسين على مستوى التوافق النوعي، و مستوى الطموح لصالح عينة الذكور، ووجود ارتباط ايجابي بين التوافق الدراسي، ومستوى الطموح.(محمد علي محمد علي الضو 2013: 30).
- 2- دراسة **محمد علي محمد علي الضو (2013)**: هدفت إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا وتوصلت إلى أن التوافق الدراسي لدى طلاب جامعة بخت الرضا، يتسم بالاجابية، وانه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة بالزملاء، والأساتذة، وتنظيم الوقت، وعادات الاستذكار.
- 3- دراسة **محمد لحرش(2014)**:بعنوان الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم المتوسط، تناولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الموجودة بين مستوى الحاجات الإرشادية، والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وأسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية، والتوافق الدراسي.(محمد لحرش, 2014: 3)
- 4- دراسة **لمياء بولخراص (2015)**:بعنوان أساليب المعاملة الوالدية السيئة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، تهدف هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السيئة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وكانت النتائج بعد تطبيق عدة مقاييس كالتالي:
- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السيئة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الرفض والتوافق الدراسي.
- لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الإهمال والتوافق الدراسي.(بولخرص لمياء 2014:ك)
- 5-دراسة **محمد يوسف احمد راشد (2011)**:هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الشخصي، والاجتماعي، والدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الذكور والإناث، في التوافق الشخصي، والاجتماعي، والدراسي، وقد شملت العينة على 203 طالب ومن أهم النتائج المتوصل إليها:
- وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث (محمد يوسف احمد راشد, 2011: 701)

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (2000) "Jardel&Ciabrini" أجريت هذه الدراسة حول التكيف الدراسي والاجتماعي لدى أطفال (6-7) سنوات بمنطقة التربية الأولوية بفرنسا، ففيما يخص البيئة الاجتماعية والأسرية، فقد اخذ في الاعتبار المستوى الاجتماعي_الاقتصادي والأساليب التربوية للأسرة، أما فيما يخص التلاميذ فقد قام الباحثان بدراسة الصحة العقلية في علاقته بالتكيف الاجتماعي والدراسي.

ومن بين النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، أن النجاح المدرسي له علاقة بالصحة العقلية للتلاميذ كما اظهروا كذلك أن الأساليب السليمة التي تمارسها الأسرة على الأطفال يدعم النمو الأحسن لهم.

2- دراسة "اوغراك وآخرون" (2006): هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية، والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، وتألقت العينة من (110) طلاب بواقع (77) من الإناث، و(133) من الذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، وان التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب تبين أن هناك فروقا ذات دالة إحصائية بين الطلاب الأجانب الذكور، والإناث في التوافق الدراسي والحالة النفسية. (مجذوبي حنان 2017: 19)

3- دراسة رياش وشنون (2014): "بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق الدراسي ودافعية الانجاز، وذلك من الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط، وعن طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للانجاز، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز تكونت العينة من (463) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، كما انه توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني، والدافعية للانجاز وأيضا توجد علاقة ايجابية بين التوافق الدراسي، والدافعية للانجاز. (أولاد شايب مروة وآخر 2016: 19)

3-7) تعليق عام عن الدراسات السابقة:

1- اتفقت جل الدراسات حول الهدف ومعرفة الأسباب التي تقف وراء صعوبة القراءة كدراسة نور الشرفاوي (1987) وكذا الأسباب التي تقف وراء مشكل التوافق الدراسي خلال

- علاقتها ببعض المتغيرات كدراسة لمياء بولخراص (2014) الأخرى ويعتبر هذا الهدف النقطة المشتركة بين الدراسات السابقة ودراستنا.
- 2- اختلاف حجم العينة المعتمدة من طرف الباحثين فقد تتراوح بين الحجم الصغير نحو دراسة سامية شويعل (2012) إلى الحجم المتوسط كدراسة اوغراك (2006) وصولاً إلى الحجم الكبير دراسة (رياش واشنون 2014-243).
- 3- جل هذه الدراسات اتفقت حول الإطار المكاني المناسب لدراسة ظاهرة عسر القراءة ومشكل التوافق الدراسي كدراسة Jardel Ciabrini (2000) ودراسة حنان بن عيسى- (2018) , ومجنوبي حنان(2018)
- 4- تباينت الدراسات فيما يخص الوسائل المستعملة في الدراسة موضوع البحث
- 5- جل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها كدراسة إيزابيل روس كان(2000).
- 6- لا توجد دراسة من بين الدراسات السابقة ترتبط مباشرة مع دراستنا عدا دراسة واحدة لدراسة مجنوبي حنان (2018-2017) بعنوان عسر القراءة وعلاقته بالتوافق الدراسي ومن خلال ما سبق نجد أن صعوبة القراءة ومشكل التوافق الدراسي منتشرة بشكل كبير والدراسات المعتمدة في هذا المجال أولت اهتمام كبير لهذا المشكل التربوي مما يؤكد خطورته وآثاره النفسية السلبية على حياة الفرد في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والدراسية .

الفصل الثاني: عسر القراءة

_تمهيد:

أولاً: القراءة

1. _ ماهية القراءة
2. _ تعريف القراءة.
3. _ أنواع القراءة وأشكالها
4. _ أهمية القراءة
5. _ وظائف القراءة
6. _ أهداف القراءة
7. _ العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة

ثانياً: صعوبة القراءة

1. _ مفهوم صعوبات التعلم
2. _ تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية
3. _ لمحة تاريخية حول صعوبة القراءة
4. _ مفهوم صعوبة القراءة.
5. _ العوامل المتعلقة بعسر القرائي
6. _ ملامح وسميات صعوبة القراءة
7. _ أنماط صعوبة القراءة.
8. _ تصنيف صعوبة القراءة.
- 9- النظريات المفسرة لصعوبة القراءة
- 10 - تشخيص صعوبة القراءة
- 11- علاج صعوبة القراءة

تمهيد:

تعد القراءة من بين الأدوات الأساسية الضرورية لتعلم مختلف أنواع العلوم ففي شتى مجالات التعلم يواجه التلميذ وضعيات يضطر فيها إلى القراءة كقراءة الجمل، والنصوص، أو الجداول، أو المعطيات العلمية، والثقافية، وغيرها كما أن القراءة من أكثر الوسائل استعمالاً في تقييم مكتسبات التلاميذ سواء كان الاختبار شفهيًا، أو كتابيًا فإذا كانت القراءة من أهم الوسائل المساعدة على اكتساب المفاهيم في شتى مجالات التعلم فإن الصعوبات المتصلة بها لها نتائج سلبية على مختلف المعارف التي يتعلمها في المدرسة.

أ- القراءة:

هي واحدة من أهم المهارات اللغوية ولها جانبان الجانب الآلي، وهو التعرف على أشكال الحروف، وأصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات، وجمل والجانب الإدراكي الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، فالقراءة آلية معقدة تبدأ باكتشاف الحروف كرموز الأصوات اللغوية، والتعرف عليها في أوضاعها المختلفة، وباعتبارها مهارة فإنها تعتمد على آلية الربط بين المكتوب والمنطوق (الحرف الصوت). (عمر المغراوي، 2017 : 20)

1- ماهية القراءة:

تعد القراءة عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة، أي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة، وليس كما يظن البعض مجرد عملية ميكانيكية لتخلط أصوات هذه الرموز، وفي ضوء ذلك نستطيع القول أن القراءة هي الاستجابة للمواد المكتوبة، وان طبيعة القارئ، وخبراته السابقة تحدد نوعية هذه الاستجابة، وتؤثر في ردود الأفعال، وتكوين تفسيرات. (كريم ناجي، 2005 : 8)

2- مفهوم القراءة:

إن القراءة نشاط هام للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الابتدائية، وهو مركز أساسي لاستمرارية الطفل في التعلم والتدرج في الصفوف من الدنيا إلى العليا، وفي تعريف آخر القراءة بأنها نشاط فكري، وبصري يصاحبه إخراج صوت وتحريك الشفاه أثناء القراءة

الهجرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة، والتفاعل معها، والانتفاع بها، وتعتبر القراءة أحد المهارات الخاصة باللغة، بالإضافة إلى مهارة الكتابة ومهارة التحدث والاستماع.(عصام جذوع, 2007: 125)

فالقراءة عملية معقدة جدا تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، والربط بين اللغة والحقائق.(سامي محمد ملحم, 2010: 145)

- **القراءة من المنظور النفسي:** هي عملية إدراكية, كما أنها عملية عقلية

- **القراءة من المنظور الطبي:** هي استقبال شبكة العين للرمز الكتابي، ونقل العصب

البصري لهذا الرمز إلى مركز القراءة في المخ البشري واللغوي.

- **القراءة من المنظور الاجتماعي:** يرى أن القراءة هي تفاعل القارئ مع المقروء وبحثه

على المحتوى الاجتماعي في هذا الموضوع.(فاطمة الزهراء عروي, 2018: 61)

ويعرض الخبراء العديد من التعريفات الخاصة بالقراءة، وهو الأمر الذي يعكس انغماسهم فيها. ويتضح هذا الأمر بجلاء في اختلاف وجهات نظرهم حول العلاقة بين كلمة 'القراءة' ونظرا لاختلاف نظرة الباحثين الذين تناولوا القراءة قد خبروها بشكل مختلف فإنهم بالتالي يحددون خصائص مختلفة للقراءة، وهو الأمر الذي يتضح من خلال التعريفات التالية:

عرفها "منصور" (1982) بأنها عملية تتضمن الأداء اللفظي السليم، وقدرة القارئ على

فهم المقروء، وترجمته ونقده وترجمته إلى سلوك يتمكن به القارئ من حل مشكلة، أو إضافة

عنصر جديد من عناصر المعرفة إلى معارف سابقة (محسن علي عطية, 2009: 21)

عرفها "البجة" (2002) بأنها عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي

يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني للنقد،

والاستنتاج، وللحكم والتذوق، وحل المشكلات.(رشا محمد سلامة الدهيني, نفس المرجع

السابق: 45)

- ويرى "أندرسون وبيتشرت"(1978) "ANDERSON ETPICHERT" أن

القراءة هي القدرة على تبني وجهة نظر معنية.

- وترى "سميث" (1971) "SMITH" إن القراءة هي القدرة على الإقلال من الثقة من الجانب الفرد.

- ويرى "مار كمون" (1979) "ARKMAN" و "موسنتال وكاميل" (1991) "MASENTBAL ET KAMIL" إن القراءة هي القدرة على إدراك المعلومات غير المنسقة أو غير ثابتة. (دانيال هالا هان، 2007: 516_517)

- يشير "توفي بوزان" "TON YBEZEN" إلى إن القراءة في الواقع تعد عملية من سبعة أجزاء, وتحتوي على الخطوات التالية:

- المعرفة-الاستيعاب الجيد-التكامل الداخلي-التكامل الخارجي-القدرة على التذكر- الاستدعاء- الاتصال.

أ- **المعرفة:** وهي المعرفة برموز الحروف الهجائية، وتبدأ هذه الخطوة قبل عملية القراءة الطبيعية.

ب- **الاستيعاب الجيد:** وهي العملية المادية التي من خلالها ينعكس الضوء من الكلمة، وتستقبله العين ثم يتحول عبر العصب البصري إلى المخ.

ت- **التكامل الداخلي:** وهي مرادفا للفهم الأساسي، وهو يشير إلى الربط بين كل أجزاء المعلومات المقروءة مع الأجزاء الأخرى المناسبة .

ث- **التكامل الخارجي:** وهي العملية التي تسترجع بواسطتها كل معرفتك السابقة لما قرأت، وإتمام الربط الملائم فيها بينها، وتحليلها، ونقدها وتقدير قيمتها، والاختيار، والرفض.

ج- **القدرة على التذكر:** وهي التخزين الأساسي للمعلومات، فلقد خاض معظمنا تجربة الدخول إلى قاعة الاختبار، وهو يخزن معظم المعلومات المطلوبة منه استرجاعها خلال ساعتين من الزمن ولكنه لا يتذكرها إلا خلال مغادرة الامتحان.

ح- **الاستيعاب:** القدرة على استيعاب المعلومة المخزونة عند الحاجة إليها.

خ- **الاتصال:** الاستخدام الذي ستنم فيه و ضع المعلومة، وهناك الاتصال المكتوب أو المنطوق، وسيتم التعبير عنه بأسلوب آخر مثل الفن، أو الرقص، أو أي شكل آخر من الطرق التعبيرية الإبداعية. (سليم محمد الشريف وآخرون, 2009: ص18)

وكاستنتاج لمفهوم القراءة يتضح مما سبق من خلال المفاهيم السابقة أن القراءة هي مجموعة من المهارات, والقدرات الفكرية التي يستخدمها الفرد للتفسير، و التعبير لإدراك المعاني، والرموز.

3- أنواع القراءة وأشكالها:

تقسم القراءة إلى عدة تقسيمات تبعاً للاعتبار الذي يراعى في التقسيم فتقسم من حيث الشكل العام على أساس الغرض العام, وعلى أساس الغرض الخاص له, وعلى أساس المادة المقروءة فعلى أساس الشكل هناك القراءة الصامتة والقراءة الجهرية, وتقسم على أساس الغرض العام إلى قسمين قراءة درس, وقراءة الاستمتاع.(محمد فندي العبد الله, 2007: 14)

3-1) القراءة الصامتة:

امتلاك القارئ القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات, ومعان والقراءة الصامتة لا تتفق إلا إذا كانت مسبقة بالقدرة على القراءة الجهرية, وما يصاحبها على التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، وفي ذلك تقوم على ثلاثة عناصر:

- النظر بالعين إلى المادة المقروءة
- قراءة الكلمات والجمل
- انشغال الذهنى المصاحب والمؤدي إلى الفهم.

3-2) القراءة الجهرية:

هي قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها, وقدرته على أن يستوعب, ويفهم ما يقرأ, وفي حالة فقدان الطالب القدرة على الفهم، وعدم التفاعل مع المقروء يكون هدم لمفهوم القراءة وألغى الهدف منها, وبذلك فان القراءة الجهرية تقوم على أربع عناصر:

- رؤية العين للمادة المقروءة
- الإدراك الذهنى للصورة المقروءة

- نطق المادة المقروءة
- إدراك وفهم معنى المقروء.

3-4) قراءة الاستماع أو القراءة بالأذن:

وهي قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع, ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيد عن الشرود الذهني, وتقوم على عنصرين:

- تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة
 - إدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة. (محمد عدنان عليوات, 2007:
- (108 _ 101

4- أهمية القراءة:

تعتبر القراءة القناة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها للاتصال مع عالم يتسع باستمرار, ووفقا لما أكده "فوجل" "vogel" فان المتخلف الحقيقي هو الشخص الذي لا يقرأ, لان القراءة ضرورية للامان الفيزيقي للفرد والتعلم المدرسي كما أنها تحقق الاستقلال الاقتصادي, والقراءة تزيد من نمو الخبرة كذالك النمو الانفعالي والعقلي.

يمكن أن تستشف الأهمية الخاصة للقراءة في النقاط التالية:

- القراءة أساس تحقيق الاستقلال الاقتصادي
- تساهم في انجاز عملية التعلم في المدرسة
- تساهم في النمو العقلي، والانفعالي للإنسان
- القراءة تنمي خبرة الطفل في الحياة وتثري خياله
- ترفع نسبة ذكائه، وتساهم في رفع مستواه الدراسي
- تثري مفرداته اللغوية، وتهذب أسلوبه
- تكسب الطفل القدرة على الاتصال، و التعبير الكتابي، والشفوي
- مصدر لنمو شخصية الطفل، والثقة بنفسه

- تنمي اللغة عند الأطفال.

- فهي بهذا تستطيع فتح أفق أوسع, واشمل للإنسان حيث انه لا يتعلم من دون أن يقرأ.

نستنتج أن للغة أهمية بالغة في حياة الأفراد, فهي تؤدي عدة وظائف في كونها تساعدهم على تكوين الشخصية, وذلك من خلال تنمية الثقة بالنفس, وإكساب القدرات لديه, وتثري من خياله حتى يتمكن من التواصل بشكل سليم مع أفراد المجتمع, فاللغة لها أهمية كبيرة في رفع مستوى الذكاء, وبذلك الرفع من مستوى التحصيل الدراسي والعلمي.

كما أن القراءة تؤدي عدة وظائف نذكر من أهمها:

أ- الوظيفة المعرفية:

تشبع القراءة الإنسان في حاجة الاكتشاف, ومعرفة عوالم كائنات مجهولة أمام ناظره, وحقائق كانت غير معلومة, وبذلك تتسع معارفه وتغنتي خبراته.

ب- الوظيفة النفسية:

تشبع حاجيات الفرد النفسية, كما تساعده على التكيف النفسي في مواجهة الصراع في حالات الإعاقة, أو القصور الذي يمنعه من تحقيق الأهداف كذلك في تنمية ميولاته واهتماماته, والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها.

ت- الوظائف الاجتماعية:

تحقق الاتصال بالآخرين, ومشاركتهم في أفكارهم, ومشاعرهم كما تمكن الفرد من الاستقلال عن نفسه ووالديه, ومدرسيه كما تساعده على التكفل الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الشعوب.

تكمن أهمية القراءة بشكل رئيسي في كونها الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان بها أن يكتسب المعرفة, وبشكل متصل غير متقطع إذ أن أهميتها كانت منذ الأول, وتظهر في أول

كلمة خاطب بها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كلمة اقرأ.(لامية عروش وآخر, 2016:
(25-24)

فالقراءة مفتاح المعرفة، والنافذة التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني، وما حصل، وما يحصل في العالمين القريب، والبعيد يتزود بالعلوم والمعارف في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية، والحاضرة عن طريق البحث في العلوم، وما توصل إليه العلماء، وما أنتجه الأدباء والفنانون، وما أنجزه القادة، وما فعله دهاة الأمم، ولعل أقوى ما يحتج به على عظم المكانة التي تحتلها القراءة بين مهارة الاتصال اللغوي ما جاء في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم".

فالآيات الكريمة أول التنزيل على رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وأول مفردة فيهن اقرأ بها خاطب البارئ جل وعلا نبيه الكريم، وفي البدء بها رجحان للقراءة، وتأكيد لأهميتها في اكتساب العلم والمعرفة، وقد تجلى ذلك في تكرار الأمر بالقراءة مما يؤكد كون القراءة السبيل الفعال للمعرفة بها تتفتح الأذهان على المعارف، وأسرارها فهي نافذة العقل الإنساني لامتلاك العلم، ومفتاح المعرفة الإنسانية التي منها ينهل الإنسان المعارف، والآداب، ويتذوق الفنون ولما تقدم، فالقراءة تعد أساساً لبناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله، واتجاهاته، وبلورة قيمه، وتعميق ثقافته فضلاً عن كونها وسيلة الفهم والتعلم والتعليم.(محسن علي عطية, نفس المرجع السابق: 27-28)

تؤدي اللغة وظائف عدة منها الوظيفة المعرفية، الوظيفة النفسية، الوظيفة الاجتماعية فكل هاته الوظائف يصب دورها في قالب واحد وهو دور إشباع الحاجيات النفسية، والاجتماعية، وتؤدي دور التواصل.

5- أهداف القراءة:

(1-5) أهداف عامة:

- تنمية حصيلة القارئ من المفردات اللغوية، والتركييب الجيد
- العمل على تنمية الاستعدادات، والمهارات التي تستلزمها القراءة.

- توسيع دائرة تجارب الطلبة، وإخصابها عن طريق القراءة ويمكن تحديد فوائد القراءة للطلبة من الناحية الشخصية حيث تساعدهم القراءة على معرفة أنفسهم، وغيرهم من الناس.
- تهدف إلى استغلال خبرات الماضي، وتعزيز الصلة وتأكيدا بكتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

2-5) أهداف خاصة:

- أن يكون التلميذ مدربا على القراءة الصامتة، وقادرا على الاستفادة منها.
- أن يكون قادرا على استخلاص المعاني، والأفكار التي يتضمنها النص.
- أن يكون التلميذ متمكنا من القراءة الجيدة التي تدل على فهمه للنص، وتفاعله مع المعاني التي يتضمنها النص.
- أن يكون التلميذ متمكنا من القراءة الجيدة التي تمكن من فهمه للنص، وتفاعله مع المعاني التي يتضمنها. (سعداوي كريمة وأخرى، 2017: 18)

نستنتج مما سبق أن أهداف القراءة لدى التلميذ تكمن فيكونها تساعده على التمكن اللغوي من حيث النطق، و التفاعل مع النص، والتمعن في المصطلحات حتى يكون قادرا على استخلاص الأفكار، والمعاني التي يحتويها النص.

6- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

أثبتت العديد من الدراسات أن عملية القراءة تؤثر فيها عوامل مختلفة قد تكون لها بالغ الأثر السلبي، والمسببة بذلك لمجموع الصعوبات القرائية التي نوضحها من خلال الجدول الآتي:

جدول(1) يوضح أنواع الصعوبات القرائية

نوعها	مظاهرها
الصعوبات القرائية البصرية	صعوبة معرفة الكلمة
	الخلط بين الأحرف المتشابهة
	حذف بعض التفاصيل
	الميل لقلب الأحرف
الصعوبة القرائية السمعية	صعوبة في إدخال تفاصيل سمعية
	صعوبة في ربط أقسام الكلمة سماعا
	غياب القدرة على التركيب الصوتي للكلمة
	غياب الكلمة على تقسيم الكلمة لمقطع
صعوبة قرائية بصرية حركية(إشكالية عصبية طفيفة)	مزج (صعوبة بصرية حركية)
	صعوبة تتبع الكلام
	صعوبة توافق حركة العين والأصابع
صعوبة قرائية وراثية	صعوبة في الإدراك التتبعي
	صعوبة في التمييز السمعي الدقيق
	غياب القدرة السليمة على التذكر

(فاطمة الزهراء حاج صابري, 2004: 80)

ب- صعوبة القراءة

1. مفهوم صعوبات التعلم:

تعددت الآراء في إيجاد تعريف موحد لصعوبات التعلم، حيث يعد هذا المجال من أكثر مجالات التربية الخاصة التي نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماما واسعا، وقد حيرت هذه الفئة من الطلاب ذوي الحاجات الخاصة العلماء والمختصين مما دفعهم إلى البحث عن استراتيجيات، وطرائق تدخل مناسبة للصعوبات التي يواجهونها كل حسب النظرية التي ينطلق منها في فهمه لها ولذلك ظهرت وجهات نظر مختلفة في تحديد مفهوم صعوبات التعلم وتفسيره، منها النظرية الطبية التي ترى أن صعوبات التعلم أساسها عصبي ومنها تربوي تؤمن بتعديل السلوك، ومنها لغوي أساسها خلل في العمليات اللغوية الأساسية في اكتساب نظام القراءة. (تامر فرح سهيل, 2012: 17)

التعريف التربوي: عرف "عادل الأشول" (1987) صعوبات التعلم على أنها نقص في الانجاز، أو القدرة عند بعض الأفراد في مجال تعليمي معين مقارنة بانجاز، أو قدرة الأفراد ذو القدرة العقلية المتشابهة معهم، ويرجع ذلك إلى وجود اضطرابات في العمليات النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة.

التعريف الطبي: ويعرف براون وآخرون صعوبات التعلم بأنها اضطراب أو أكثر في عملية من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم، أو استخدام اللغة نطقا، وكتابة وتظهر في اضطراب القدرة على التفكير، والاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية، ويشمل المصطلح مظاهر الإعاقة الإدراكية، وإصابات المخ، والحد الأدنى لخلل المخ والعسر القرائي.

التعريف الفيسيولوجي والنيروولوجي: يعرف سليمان عبد الواحد (2008-2009) صعوبات التعلم على أنها مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل الدراسي العادي ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع، وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وربما ترجع السيطرة لديهم إلى

سيطرة وظائف احد نصفي المخ الكرويين على الآخر .(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, 2010: 31-32)

2. تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهي المشكلات التي تظهر أصلا لدى أطفال المدارس، وهي تشمل الصعوبات الخاصة بالقراءة، والكتابة، والصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي، والصعوبات الخاصة بالرياضيات فحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له.(رنا سام عمار, 2015: 61).

ومن هذه الصعوبات التي نحن بصدد دراستها والبحث فيها هي صعوبة القراءة.

3. لمحة تاريخية حول مفهوم صعوبة القراءة:

عام (1996) نشرت المجلة الطبية البريطانية مقالة الطبيب المختص في أمراض العيون "بريجلمورجان" pringelleMorgane ذكر فيها انه بعدما شخص حالة طفل يدعى بيبيرسي البالغ من العمر أربعة عشر سنة ،وجد انه يعاني من صعوبة تعلم القراءة من الناحية الشفوية رغم إن الطفل يمتلك ذكاء عادي، ومستوى دراسي جيد.

توالت الدراسات والبحوث من قبل أطباء آخرون بهذا الذي توصل إليه "بريغل مورغان" ومن هؤلاء نذكر: "غلاسغو Galasgo"، "نينلشيب Netlleshi"، "فيسر Fisher"، "ستيفنسون stepenon"، "وتوماس Thomas".

وفي عام (1906) قدم "ديبرون dibron" بحثه المنعوت بسيكولوجية القراءة مما أدى إلى ظهور موجة من الاهتمام من دراسات ومحاولات في مجال القراءة، وعسرها ومن أبرزها:

- ✓ عام (1908) نشر "هيو" في كتابه بعنوان سيكولوجية تعلم القراءة
- ✓ نشرت لجنة الكومنولث في مؤتمر دراسة تمثلت في ملخص البحوث المرتبطة بالقراءة .

✓ عام (1925) ادخل "اورتجيلنجهام" OrthonGilingham3 نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة حيث أحدثت ضجة كل من "مونر Monro" و"فونرالد" finalard و"بندر" يتابعون عمل "اورتون" طيلة ثلاثين سنة من البحث والدراسة، إلى أن توصل والى نتيجة تقوم على أن سبب عدم القدرة على القراءة يعود إلى تأخر النضج.

وأورد كل من "هاريس harris" و"سيباي sipay" انه من عام (1938) إلى عام (1995) أن المحللين فسروا عدم القدرة على القراءة على انه عرض من أعراض الاضطراب الانفعالي، وان العلاج هو الطريقة الناجحة ذلك إن الطفل عند دخوله المدرسة فانه ينتقل من بيئة إلى أخرى فانه يبتعد عن المحيط الأسري الدافئ، ويدخل عالم جديد يؤثر على حالته النفسية وبذلك يكون من الضروري اللجوء إلى مختص نفسي.

ومن جهة أخرى يعتبر "ليونج" Liong أن بداية الدراسات الجادة والتوجه البالغ نحو مجال القراءة وعسرها كان في الفترة الممتدة بين (1880 و1991) مما تمخض عنها العديد من الدراسات من بينها علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص القراء الضعفاء. (لامية عروش، نفس المرجع السابق: 35-36)

نستنتج مما سبق إن عسر القراءة لم يكتشف في بادئ الأمر إلا من خلال تفسير الأطباء الذين ارجعوا السبب إلى خلل بصري ثم توالت بعد ذلك دراسات، وأبحاث أخرى، والتي كان لها الاهتمام البالغ بعسر القراءة، واكتشفوا بان مصدره عدة أسباب (عضوية، نفسية، اجتماعية، تربوية، أسرية).

4. مفهوم صعوبة القراءة:

بدأت الأضواء تسلط على صعوبات القراءة مع تطور حاجة الإنسان إلى التواصل بالكلمة المكتوبة، وقد أطلقت على الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة مصطلحات مختلفة تطورت مع التقدم العلمي والتربوي فقد أطلق عليها الطبيب الانجليزي "هنشلود" HINSHEL WOOD مصطلح عمى الكلمة الخلقى، وأطلق عليها "اورتون" ORTAN " فيما بعد مصطلح الرموز الملتوية" strephosymbolia".

وأطلق آخرون عليها كذلك مصطلح الخلقة النضجية، وكذلك القصور الوظيفي الدماغي الخفيف غير أن المصطلح الشائع في هذه الأيام في بريطانيا هو الديسلكسيا قاصدا به الصعوبة الشديدة في القراءة كان العالم الأعصاب الألماني "برلين" BERLIN " في عام (1872) مستخدما المفردات اليونانية كما لكلمة في أصلها اليوناني ترجع إلى (dys)، وتعني صعوبة و(lescis)، وتعني الكلمة المكتوبة غير إن بعض يتوسع في تعريف المقصود بها ويجعله اشمل، بالإضافة إلى صعوبة القراءة صعوبة التهجئة، وصعوبة الكتابة وصعوبة الرياضيات لاقتران حل المسائل بالقدرة على قرأتها فضلا عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها.(راضي الوقفي، 2011: 384-385)

يمكن النظر إلى صعوبات القراءة كقدرة مختلفة على التعلم معروضة لان تصبح صعوبة تعليمية دون التعلم إذا لم تشخص، ولم تكن بيئة التعليم، ولا مواده، ووسائل ملائمة لقدرات الفرد، وأساليب في التعلم حيث يسلم ذلك إلى الفشل في اكتساب الكفاءة في القراءة ، والكتابة وهذه من غير شك إعاقة حقيقية في مجتمع اليوم.(راضي الوقفي، نفس المرجع السابق:389)

فعسر القراءة هي إحدى صعوبات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على القراءة، ويعرف باسم "الديسلكسيا".(احمد عبد الكريم حمزة، 2008: 53)

ويمكن تعريف صعوبة القراءة بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر في اكتساب اللغة، ومعالجتها .(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، نفس المرجع السابق: 309)

وهي حالة من الصعوبة الحادة في تعلم القراءة تعزى إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، أو لأسباب جينية، أو وراثية، أو نتيجة لاضطرابات في النضج العصبي الوظيفي.(فتحي مصطفى الزيات، 1998: 434)

وهي عدم قدرة التلميذ على فهم، واستيعاب ما يقرأ، أو فهم ما يقوم به الفرد بقراءة صامتة، أو جهرية. (حفصة بريق لي، 2015-2106: 8)

■ تعريف منظمة الصحة العالمية لصعوبة القراءة:

هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة، واكتساب آلياتها عند أطفال ملتحقين عادة بالمدرسة، ولا يعانون من أي مشكلة جسدية، أو نفسية مسبقة. (مجذوبي حنان، نفس المرجع السابق: 29)

يرى "كمال الدسوقي" (1977) أن عسر القراءة هو عجز الطفل على القراءة أو عطب في الوظيفة القرائية من جانبه، أو هو تعطل في قدرته على القراءة، أو على فهم ما يقرأه سواء بطريقة صامتة، أو جهرية مع عدم وجود أي عيب من عيوب الكلام لديه، وعدم وجود أي خلل في جهازه الكلامي. (عادل عبد الله محمد، 2009: 5)

وذكرت "شلختي" بان عسر القراء اضطراب يؤدي إلى عيوب صوتية، أو إدراكية، أو عيوب صوتية و إدراكية معا تظهر من خلاله بعض الأعراض مثل صعوبة قراءة الحروف وتذكرها وإمكانية تكوين مقاطع من حروف معطاة مما يؤدي بالتالي إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي. (رشا محمد سلامة الدهيني، نفس المرجع السابق: 51)

اختلاف العلماء والباحثين في وضع تعريف لعسر القراءة إلا أنهم اتفقوا من حيث المعنى، بحيث معانيهم كانت تصب في قالب واحد وكاستنتاج لتعريفاتهم نستخلص أن عسر القراءة هو اضطراب أكاديمي مرجعه لعدة أسباب نفسية وراثية بيئية اجتماعية عضوية وتربوية.

5. العوامل المتعلقة بالعسر القراءة:

تعد القراءة احد المحاور الأساسية والهامة في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية، وذلك لكون صعوبة القراءة تمثل سببا رئيسيا للفشل المدرسي مما يؤدي بالتالي إلى القلق، وانخفاض الدافعية، وتقدير الذات واحترام الآخرين، ولقد لاحظ العديد من الباحثين إن صعوبة القراءة تعد أكثر أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا والتي تصل إلى (8 %) من الطلاب الذين

يصنعون على أنهم دور صعوبات التعلم، وان المتخصص للواقع المعاصر، وما يشهده من تكنولوجيا ومعلومات بكم هائل وكبير هو في متناول الجميع والذي يساعد بدوره بالحصول على المعرفة والثقافة عبر العديد من وسائل التكنولوجيا، والإعلام، وأشكالها المتنوعة إلا أن الإنسان ليس بمقدوره التخلي عن المعرفة المكتسبة من خلال القراءة التي مازالت يركز عليها العديد من العلوم المختلفة.

ونظرا لتدخل العوامل المختلفة التي تقف خلف صعوبات القراءة والتي يجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال على إمكانية تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية وهي:العوامل الجسمية, النفسية والبيئية.(أسامة محمد البطانية وآخرون،2010: 134)

(1) الفئة الأولى العوامل الجسمية

(2) الفئة الثانية العوامل النفسية

(3) -الفئة الثالثة العوامل البيئية

(4) الفئة الرابعة العوامل التربوية

1-5)العوامل الجسمية:

وهي تلك العوامل التي تعزى إلى التركيب الوظيفي، والعضوي، والتي تبرز على شكل اختلال في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم، أي إن تغير، أو انحراف في البنية أو في تركيبية الأعضاء يؤدي إلى انحرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء، ومن بين هذه الاختلالات العصبية التي لاحظها الباحثون اضطراب السيطرة، أو السيادة المخية، وهو ما يسمى بالجانبية ونظرا لارتباط القراءة بالوظائف البصرية والسمعية، فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبة القراءة بهما.(أسامة محمد البطانية وآخر،نفس المرجع السابق : 134)

يندرج تحت العوامل الجسمية التي تسهم في صعوبة القراءة بعض الحالات مثل العجز البصري، والعجز السمعي، واضطرابات الاتجاه المكاني وسوء التغذية وضعف في معرفة

صورة الجسم، وأجزائه المختلفة وغيرها من العوامل التي تسهم تحت ظروف معنية في إعاقة تعلم موضوعات الدراسة.

فتشير الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال من ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصب كاضطراب السيطرة، أو السيادة المخية، أو ما يسمى بالجانبية الوظيفية. (فتحي مصطفى الزيات، نفس المرجع السابق: 141)

وهو ما أكدت عليه دراسة "سامية شويعل" (2012) حيث هدفت إلى التعرف على نمط الهيمنة المخية على عسر القراءة

ويمكن تناول بعض من هذه العوامل الجسمية فيما يلي:

5-1-1) العجز البصري:

أظهرت دراسة "جولد بيرجوآخرون" "goldberg and athe" إلى انه لا توجد علاقة مباشرة بين العجز البصري لدى الأطفال، وصعوبات تعلم القراءة إلا انه يجب تصحيح العجز البصري باستخدام النظارات أو بأجزاء العمليات الجراحية، وذلك بسبب إن الطفل الذي يعاني من الضعف في الجانب البصري سوف يعاني من صعوبة في معرفة تفصيلات الكلمة المطبوعة، هذا ويتضمن الإدراك البصري التعرف على الأشكال، واللون، والتوجه المكاني، وإدراك الشكل والأرضية، والتذكر البصر، والتميز البصري، وقد يرجع إلى تلف في الدماغ.

5-1-2) العجز السمعي:

أظهرت الدراسات أن الصمم، والضعف السمعي لهما علاقة بصعوبة تعلم القراءة كما هو الحال في الجانب البصري، بل إن الإعاقة السمعية قد تكون أكثر تأثيراً عن الإعاقة البصرية في صعوبات تعلم القراءة، وأكثر العوامل التي يجب التركيز عليها ومعالجتها في هذا المجال هي التمييز السمعي، والإغلاق السمعي، وربط الأصوات السمعية، وربط الأصوات السمعية، حيث إنها قابلة للعلاج باستخدام التدريب المناسب.

3-1-5) الجانبية وصورة الجسم:

حاولت مجموعة من الدراسات معرفة مدى ارتباط استخدام يد معينة وعين معينة، والجانبية المختلفة وصورة الجسم بالقراءة واللغة، وبالرغم من أن بعض الباحثين لم يصل إلى نتيجة قاطعة بهذا الخصوص، فإن البعض الآخر وجد أن الأطفال الذين يستخدمون يدهم اليسر يميلون للوقوف في اليسر إلى اليد اليمنى بعد مرحلة من الطفولة قد يعانون من بعض المشكلات في الاتجاهات ويميلون إلى عكس الحروف والكلمات. (عادل محمد العدل، 2010: 192-193)

2-5) العوامل البيئية البيئية:

إن العوامل البيئية التي يعيشها الطفل تؤثر في استنهاض استعداداته وقدراته سواء تعلق بالجانبي المادي أو المعنوي، وكذلك البيئة الفقيرة المعدمة الأساليب التربوية غير السليمة حجم الأسرة، الخلاف الأبوي، الفراق، والطلاق، الحالة الاجتماعي، والاقتصادية، والثقافية. (قحطان احمد الظاهر، 2012: 219) بحيث تشكل العوامل البيئية سببا آخر في ضعف القراءة لدى الأطفال، ويرى عدد من التربويين أن ضعف الأطفال في اكتساب مهارة القراءة يرجع أساسا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم التي يقوم بها المعلم على نحو فعال وملائم.

تتلخص العوامل البيئية بأشكال الحرمان البيئي من مثيرات حسية نفسية لا يتلقاها التلميذ بصورة طبيعية، كما إن سوء التغذية المبكر يؤدي إلى نقص النمو الجسمي، والعصبي، والحركي مما يؤدي إلى صعوبات التعلم كما إن التعرض لكميات صغيرة من مادة الرصاص في فترة الحمل أو بعد الولادة يؤدي إلى أنماط سلوكية، وتعليمية مميزة لذوي صعوبات التعلم كمشكلات الكلام، ونقص الانتباه ومن جانب آخر فإن تلامذة صعوبات التعلم يحتاجون لطرائق خاصة في التعليم تتناسب مع صعوباتهم التي تختلف عن الطرائق التدريسية المستخدمة مع أقرانهم العاديين، فتلميذ صعوبات القراءة يحتاج إلى لتحليل المهمة مثلا. (ياسمين عبد الكريم الديري، 2015-2016: 20)

3-5) عوامل تتعلق بالعملية التعليمية وطرائق التدريس:

لاشك أن من الأسباب التي تحول دون تقدم المتعلمين في القراءة –بالإضافة إلى ما سبق –الأسباب التي تعود إلى الكتاب المدرسي، وطرائق التدريس، والنظم المدرسية والمناخ السائد فيها، والإشراف التربوي، وأساليب تنظيم الموقف التعليمي، والمعلم مما جعل الآداب التربوي يقول بان نجاح عملية التعليم يرجع 60%- منها للمعلم وحده بينما يتوقف نجاح 40% الباقية على المنهاج والكتب، والإدارة والأنشطة الأخرى في المدرسة، فالمعلم هو أكثر العناصر العملية التعليمية فعالية، وتأثير أو شخصية المعلم، وسلوكه من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، والقرائي فهو يقوم بدور بديل عن الآباء وخاصة في المراحل التعليمية الأولى، ويؤدي المعلم دورا بارزا في تعلم القراءة، ولهذا فان كفاءته وفعاليتة تؤثران على تحصيل تلاميذ هو كذلك ضعفه، وأفادت دراسات عديدة إن المعلم هو المؤثر القوي في تنمية القدرة القرائية لدى المتعلمين، وان تأثير المعلم على طلابه اثر من طرائق التدريس فكثيرا ما ينحو المعلمون بالملائمة على المتعلمين متهمينهم بالغباء، والفشل والتخلف والعزوف عن الدرس والتأخر في التحصيل ناسين أن المعلمين أنفسهم قد يكونون سببا جوهريا في كل ما ينعتون به المتعلمين، ويظهر تعثر المتعلمين في القراءة عندما يتراخى المعلم في دروس القراءة ويهمل ربطها بألوان النشاط اللغوي الأخرى، وكذلك عندما يخفق في اختيار أساليب التدريس المناسبة الموظفة للوسائل والتقنيات التعليمية الفعالة، وكذلك نذرة استخدامه أو قلة معرفته باستخدام أساليب التشخيص، والعلاج الفعالة، والملائمة المراعية للفروق الفردية الأمر الذي يتطلب اهتمام بإعداد معلم اللغة العربية إعدادا مهنيا تربويا وأكاديميا، وثقافيا مع ضرورة الاهتمام المستمر للتعلم.(إسماعيل صالح الفراء، نفس المرجع السابق: 321)

إن العوامل المدرسية يمكن أن تكون سببا للتخلف أو الضعف القرائي، وذلك في حالة عدم توافرها بالشكل الأمثل الذي يساعد المدرسة في القيام بوظيفتها الأساسية، والتي يدخل فيها دور المعلم بشكل فعال في التربية الصحيحة للمتعلمين أو المتمرسين وللكتاب المدرسي دور كبير في صعوبات تعلم القراءة بسبب قلة ملائمته لحاجات وبسب ما جاء فيه من مناهج دراسية تفوق قدرات التلميذ، و بسبب صعوبة أسلوبه حيث أكدت دراسة "أنور الشرقاوي"

(2012) انه من بين العوامل المؤثرة على القراءة هي العلاقة بين المدرس والتلميذ والمنهج الدراسي، وما يرتبط بهما من عوامل.

4-5)العوامل النفسية:

يمكن القول بان العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات القراءة تتميز فيما يلي:

أ- اضطراب الإدراك السمعي:

إن عملية الإدراك تبدأ باستثارة الحواس الفرد من خلال السمع، أو البصر أو بهما معاً، وخلال عمليات الاستقبال يتلقى المخ تنظيمات، أو تراكيب لهذه المثيرات، أو الاستثارة وتشير الدراسات إلى أن القراءة تمثل دائرة مغلقة أو مستمرة من الاستثارة، أو الاستجابة، وبها تنتج كل لحظة الإدراكية المتمثلة في الآتي:

- التمييز بين الشكل والأرضية، و الإغلاق السمعي، والبصري.
- التعميم والتعلم والتمييز والتمايز والتكامل الإدراكيين.
- تمييز الكلمات.
- تمييز الأصوات خلال الكلمات.
- الإغلاق السمعي.
- القدرة على المزج أو الدمج.

ب- اضطرابات الإدراك البصري:

وصفت الدراسات أن الذين يعانون من الصعوبات القراءة بصفة خاصة، يعانون من صعوبات في التمييز بين الشكل والأرضية، وضعف الإغلاق البصري، وثبات الشكل والأرضية، وإدراك العلاقات المكانية.

ت- الاضطرابات اللغوية:

فالحصيلة اللغوية للطفل وقاموسه اللغوي لا يؤثر بشكل مباشر على تعلمه، وتفسيره للمادة المطبوعة، أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم بعض الأطفال اللغة المنطوقة أو

المسموعة، لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة في الكلام والتعبير، وتنظيم الأفكار، وهذا يعكس بالضرورة انفصالاً ملموساً بين الفكر واللغة، بالإضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم.

ث- اضطرابات الانتباه الإرادي:

تؤثر كفاءة وفاعلية عمليات الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة، فهي تؤثر على كل من الإدراك السمعي والإدراك البصري، والفهم اللغوي، والفهم القرائي، بالتالي فإن اضطراب عمليات الانتباه تؤثر تأثيراً سلباً على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات حيث أكدت دراسة أنور الشرقاوي (2012) إلى أن ضعف الانتباه هو من بين العوامل التي تؤثر في عملية القراءة.

إضافة إلى ذلك الأسباب النفسية الوجدانية في الحرمان العاطفي وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، أو في المجتمع.

ج- اضطراب الذاكرة :

أوضحت الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة يعانون من صعوبة في الاسترجاع، والتتابع للمثيرات المرئية، كما أنهم يحققون درجات منخفضة على اختبارات الذاكرة البصرية، وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليات الانتباه الانتقائي، وقد تكون الوظائف العصبية، والمعرفية هي التي خلف هذا الفشل، كما يميز علماء النفس بين الذاكرة الصماء التي تحتفظ بالمادة التي تستقبلها في صورة خام كما هي دون إدخال، أي تغيير على خصائصها وذاكرة المعاني والتي تقوم على التوليف والاشتقاق وإعادة الصيغة وصولاً إلى المعنى.

فقد بينت دراسة "جيرمان" (1993) أن التلاميذ ذوي عسر القراءة يجدون صعوبة في استرجاع الكلمات، حيث أن معدل الاسترجاع لديهم أقل من معدل الاسترجاع لدى التلاميذ العاديين، ويرجع ذلك إلى خلل أو مشكل في الذاكرة. (مرباح احمد تقي الدين، نفس المرجع السابق: 13)

هذا والأطفال ذوو صعوبات القراءة يجدون صعوبة في الاسترجاع التتابعي للتغيرات المرئية، كما أنهم يحققوا درجات منخفضة على اختبارات الذاكرة البصرية، وتتمايز اضطرابات الذاكرة البصرية إلى نوعين: كلاهما يؤدي إلى صعوبات القراءة وهما:

- اضطراب الذاكرة السمعية visulmemory

- اضطراب الذاكرة البصرية Auditory Memory (عبد المنعم

الميلادي، 2008: 45)

فقد أشار عادل عبد الله (2003-2006) إلى أن الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة يجدون صعوبة في تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة في الإدراك البصري، أو الإدراك السمعي كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبة كبيرة تتمثل في عمليات الإبدال سواء تلك التي تتعلق بالأرقام، أو الحروف أو الكلمات.(عادل عبد الله محمد، 2009: 5)

ح- انخفاض مستوى الذكاء:

الدراسات والبحوث إلى أن العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة هم من ذوي الذكاء العادي، مما يشير إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون مستوى ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة منخفضاً، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن الذكاء مرتبط بالتحصيل القرائي، وأن صعوبات القراءة أكثر قابلية للعلاج من خلال التدريب والتعليم المبرمج.

بحيث أن الأسباب النفسية والوجدانية تتمثل في الحرمان العاطفي، وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، وفي المجتمع، بالإضافة إلى أن العديد من الدراسات قد بينت وجود اضطرابات وجدانية وسلوكية عند الأطفال المصابين بعسر القراءة، ومن أشهر الدراسات في هذا المجال دراسة المحللة النفسانية "فرانسوز دوتو" عن ظاهرة عسر القراءة لدى تلاميذ إحدى ضواحي باريس، فقد أجبرت ظروف الحرب العالمية الثانية إبعاد جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى خارج المدار الحضري لمدينة باريس خوفاً من تعرضهم للغازات الخائفة، وكان

لهذا الحدث اثر عنيف في نفوس الأطفال بسبب لجوئهم إلى مناطق تنعدم فيها ظروف العيش والأمان والدفء الأسري، ومن جراء الصدمة التي أحدثها هذا الطارئ فوجئ المدرسون في بداية العام الدراسي باختلال كثير في طريقة قراءتهم وكتابتهم على نحو معهود من قبل.

فقد بينت دراسة "إيزابيل روس كان" (2002) والتي هدفت إلى معرفة الآثار النفسية لصعوبة القراءة على شخصية الطفل، وتوصلت الباحثة إلى أن للآثار النفسية لصعوبة القراءة انعكاس سلبي. (مجنوبي حنان، نفس المرجع السابق:13)

5-5) عوامل جينية (وراثية):

هناك من يعد أن الديسليكسيا حالة يرثها الطفل عن الأسرة، وترجع إلى جينات في الكروم زوم (6،15). (قحطان احمد الظاهر، نفس المرجع السابق: 205)

فقد لوحظ أن في عدد من الأسر، حدث توارث لصعوبات التعلم وظهرت حالات من هذه الظاهرة في أجيال متعاقبة وليس كل الإخوة والأخوات تعاني من عامل الوراثة. وكذا في حالة التوائم المتطابقة فقد أجريت دراسات وبحوث على صعوبات القراءة لدى التوائم المتطابقة أشارت إلى أن هذه الصعوبة من حيث الحدة، والنوع لدى أزواج التوائم المتطابقة. (عبد المنعم الميلادي، نفس المرجع السابق : 35-36)

ومما سبق يتضح أن الأسباب العضوية تعد عاملا مؤثرا في عملية القراءة فالقراءة عملية عضوية، ومن ثم فإن أي خلل أو قصور و في النواحي السمعية أو البصرية العقلية، أو العصبية، أو من ناحية النطق أو الكلام، ومن حيث الصحة العامة يؤدي بلا شك إلى التأخر، أو الضعف القرائي، وكذلك أن العوامل الوراثية، والنفسية من اضطرابات لغوية واضطراب للذاكرة وكذلك العوامل البيئية لاشك أنها تؤثر في عملية القراءة وإحداث الصعوبة وخاصة العوامل المدرسية.

جدول (2) يبين العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة

العوامل النفسية	العوامل البيئية	العوامل الجسمية
اضطراب الإدراك السمعي	تدريس غير ملائم	اختلال وظيفي عصبي
اضطراب الإدراك البصري	فروق ثقافية أو حرمان ثقافي	السيطرة أو السيادة المخية أو الجانبية
اضطرابات لغوية	فروق أو اختلالات لغوية	اختلالات أو اضطرابات بصرية
اضطرابات الانتباه الانتقائي	اضطرابات أو تصدعات أسرية	اختلالات أو اضطرابات سمعية
اضطراب الذاكرة	مشكلات انفعالية دافعية	عوامل وراثية وجينية

(سامي محمد ملحم, نفس المرجع السابق: 296)

6. ملامح وسمات عسر القراءة:

- البطء الواضح في اكتساب مهارة القراءة
- صعوبة التعرف على الحروف وقراءتها
- التعرف على الحروف وقراءتها في أوضاع محددة فقط
- الخلط بين الحروف
- البطء الواضح في القراءة
- الخلط بين الحروف التي تختلف أصواتها بسمة صوتية واحدة
- حذف الحروف من الكلمة
- صعوبة في إتباع التسلسل الصحيح للحروف في الكلمة
- تجنب القراءة بصوت عال أو مسموع
- القراءة على وتيرة واحدة. (عبد العزيز السرطاوي, نفس المرجع السابق: 105)

ويذكر " توسمون ومارس لند" (1966) أن بعض المؤشرات تظهر على الأطفال الذين لديهم صعوبات القراءة وهي كالتالي:

- هؤلاء الأطفال تحصيلهم اقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي، وسنوات تواجدهم في المدرسة، وغالبا ما يكون تحصيلهم في الحساب متدنيا.
- هؤلاء الأطفال لا يظهرون أي دليل على وجود عجز بالنسبة لحاستي السمع والبصر، أو تلف المخ أو أي انحراف أساسي في الشخصية.
- هؤلاء الأطفال يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، وهم لا يتعلمون بسهولة عن طريق الطريقة البصرية للقراءة.
- هؤلاء الأطفال يعتبرون ضعافا في القراءة الجهرية، وفي الهجاء، على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان استرجاع قائمة محفوظة من الكلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت.
- هؤلاء الأطفال في محاولاتهم الأولى للقراءة، والكتابة، يظهرن اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف.
- هؤلاء الأطفال يظهرون عادة بعض الأدلة على تأخر الأداء الحركي واضطرابات نطقية، ويميلون إلى استخدام اليد اليسرى أو يكونون مختلفين في اختباراتهم الحركية (اليد اليسرى العين اليسرى).
- هؤلاء الأطفال يظهرون غالبا تأثر، أو عيوب في واحدة أو أكثر من جوانب اللغة.وبالإضافة إلى كونهم قراء ضعافا، لديهم حديث غير تام أو مفردات شفوية ضعيفة.(بشير معمرية،2007، :115_114)
- الميل إلى وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب
- صعوبة في العمل بأرقام متسلسلة
- صعوبة في فهم الوقت والزمن
- يواجه صعوبة في تنفيذ سلسلة من التعليمات
- غير منتظم ويتلهي بسرعة.(حسين نوري الياسري،2006: 95-94)

ضعف في التحكم الكلي يظهر في عدم التنسيق في الحركات أثناء الجري، والمشي، وكثيرا ما يصاب بصدمات أثناء اللعب، وينسى ما يحدث خلال اليوم وعمله غير مرتب وينسى الأدوات كالأقلام وغيرها.(شرفوح البشير, 2005: 138)

تكوين اتجاهات سلبية نحو الذات مثل الشعور بالغباء، وعدم الكفاءة ميل نحو تخطي بعض الحروف الكلمات، والجمل أثناء القراءة أو ترتيبها بشكل خاطئ بالإضافة إلى خفض الرأس، وتشتت في التركيز البصري.(عهود محمد الرشيد، 2008:12)

ومن خلال ما سبق يمكن حصر أعراض عسر القراءة في الحذف، والإبدال، والإضافة، وعدم قراءة الكلمة بشكل صحيح أو قراءتها عن طريق التخمين، وكذا تجنب القراءة بصوت مسموع... الخ.

7. أنماط صعوبات القراءة :

1. الإدراك البصري: ويعرف بالإدراك المكاني، أو الفراغ، وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان، وللأشياء الأخرى وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدة مستقلة محاطة بفراغ.
2. التميز البصري: لا يستطيع الكثير من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة
3. التمييز بين الحروف والكلمات
4. التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن،ت،ب،ث،ج،ح،خ)
5. التميز بين الكلمات المتشابهة أيضا (عاد،جاد). (تيسير مفلح كوافحة، 2003: 83)

8-تصنيف عسر القراءة:

1-8) في المجال المدرسي

عسر القراءة يتضمن كل درجات الاضطراب من الطفل غير المتمكن من التعرف على الصوامت، والكلمات إلى الطفل الذي يقرأ، والذي تكون قراءته بطيئة، أو غير مفهومة، وهناك من يفهم معنى النص بصفة مختلفة.

فيمكن التفريق بين هؤلاء الأطفال بعدة مجموعات وهذا على حسب مستوى القراءة و سن الطفل:

8-1-1) المجموعة الأولى [من 7-8 سنوات]

بعد السنة الأولى أو السنة الثانية من الدخول المدرسي لا يتمكنون تماما من القراءة. البعض الآخر تعلموا قراءة الحروف دون التمكن من قراءة مقطع، فإذا تعلموا القراءة بطريقة عامة، يتمكنون من كتابة الكلمات فهم لا يضعون أي علاقة بين اللغة اللفظية واللغة المكتوبة.

8-1-2) المجموعة الثانية [من 8-10 سنوات]

لا يتمكنون من قراءة الجمل (ماعدًا التي تعلمها من المدرسة أي من الذاكرة) . يتمكنون من كتابة بعض الكلمات المتعلمة، والتي لا تخلو من الأخطاء (الحذف، القلب، الإضافة) وآخرون يقرؤون قراءة أحسن لكن يتوقفون في مستوى التفكير، قراءتهم مترددة دون نغمة، غير مفهومة، بطيئة ومتدهورة .

8-1-3) المجموعة الثالثة [10-16 سنة]

تمكنوا من تجاوز مرحلة التفكير، غالبا مالا يتمكنون من قراءة كتابا بأكمله، النحو، التحليل والتصريف يمثل عائقا كبيرا وفي حالة تعلم لغة ثانية يواجهون نفس المشاكل .

8-2) المجال الإكلينيكي لعسر القراءة:

هذا التصنيف يعتمد على نوع الأخطاء و الأمراض المشتركة.

وضع " Critchely " جدولا يحتوي ويشرك في مجموعة من الاضطرابات منها عرض عسر القراءة فتكلم عن مجموعة سمعية حالات عانت من تأخر في اللغة التمييز الصوتي، والذاكرة والذين لا يجدون صعوبة في تسمية الأشياء، وذكائهم الأدائي يفرق ذكائهم اللفظي. حدد " 3Willens. G " مجموعات جزئية المعتمدة على تحليل الأخطاء:

- 1- عسر القراءة الكتابي la dyslexie dysorthographique : والذين يمثلون 67% من الحالات وتكون فيها الصعوبات على مستوى تحليل الكتابة الصوتية والتقطيع analyse graphonétique et sylabotio .
- 2- سر القراءة la dyslexie dyxidetique : وهي تمثل 10% من الحالات وتكون الصعوبات على مستوى الذاكرة البصرية للكلمات.
- 3- عسر القراءة المختلط: والتي تضم صعوبات المجموعتين السابقتين. (شلابي عبد الحفيظ، 2016-2017 : 61-63)

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه أن عسر القراءة يتصنف إلى عدة أصناف فمن حيث المجال المدرسي فتصنف إلى ثلاث مجموعات فالمجموعة سنوات الأولى من 7 الى 8 لا يتمكنون من القراءة تماما وان كان البعض منهم يقرأ فلا يستطيع الربط بين اللغة اللفظية، والمكتوبة والمجموعة الثانية من 8 الى 10 سنوات لا يتمكنون من قراءة الجمل ماعدا المحفوظة في الذاكرة، أما المجموعة الثالثة من 10 الى 16 سنة لا يتمكنون من قراءة كتابا بأكمله، أما من حيث المجال الإكلينيكي فيعتمد على نوع الأخطاء والأمراض المشتركة .

9- النظريات المفسرة لصعوبة القراءة

(1-9) النظرية البصرية:

تاريخا تمثل هذه النظرية أول نموذج تفسيري لظاهرة صعوبات القراءة حيث ارجع أنصاره المشكلة إلى قصور في الإدراك البصري لدى عسيري القراءة، إلا أن البحث عن سبب هذا العجز جعل العلماء ينقسمون إلى فريقين:

منهم من ذهب إلى افتراض صعوبات القراءة رجعة إلى خلل في المناطق المخية المسؤولة عن التمثيل المكاني للإشكال البصرية مما يؤدي إلى إدراك خاطئ للمعلومات البصرية ينتج عنه الخلط بين الأحرف المتقاربة شكليا.

يظهر هذا القصور الإدراكي البصري من خلال الأخطاء التي يرتكبها عسيري القراءة أثناء أدائه لهذا النشاط، والذي يتمثل في :

❖ الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل (ط،ظ، ع،غ،س ش)وكذلك بين الأرقام مثل

9و6

❖ قلب الحروف مثلا يقرأ كلمة "فوق" وفق "

❖ إبدال حرف من كلمة بحرف آخر مثل قراءة "جبل" "حبل"

❖ حذف حرف من كلمة مثل أن يقرأ كلمة "وضعنا" وضع "

وتعتبر الدراسات التي أجريت في هذا الاتجاه أولى المحاولات التفسيرية، وقد اهتم بها أطباء العيون أمثال في (1973) حيث لاقت اهتماما كبيرا في مجال صعوبات القراءة إلى غاية منتصف القرن العشرين، لكنها تعرضت إلى انتقادات كثيرة أدت إلى ظهور وجهة نظر أخرى تمثلت في:

الفريق الذي افترض أن ذوي صعوبات القراءة يعانون من قصور نوعي في عمل النظام البصري وبالضبط في الجزء الرابط بين شبكة العين، وقشرة المخ أو ما يسمى بالمتخصص في معالجة المثبرات البصرية التي تتعلق بالشكل الكلي للكلمة لكن هؤلاء التلاميذ لا يعني أنهم يعانون من إعاقة بصرية بل تكمن مشكلتهم على مستوى المعالجة البصرية، أو الإدراكية للمعلومات البصرية.

9-2) النظرية الفونولوجية:

يعتبر النموذج الفونولوجي من أقوى الاكتشافات في مجال البحث عن السيرورات المعرفية الكامنة خلف صعوبات القراءة، حيث أوضحت الدراسات ولعدة مرات أن القصور الرئيسي المسؤول عن صعوبة القراءة لدى التلاميذ يكون ذو طبيعة فونولوجية، ويتعلق باللغة الشفهية أكثر من تعلقه بالإدراك البصري.

ولقد توصل بعض العلماء من خلال دراسة العديد من حالات العسر القرائي إلا أن الأغلبية الساحقة لتلك الحالات تعاني عجزا واضحا في مهارات الوعي الفونولوجي، ويمكن ملاحظة القصور في تحليل الوحدات الصوتية لدى التلاميذ الذين سوف يظهرون صعوبة القراءة مستقبلا حتى قبل بداية تعلم اللغة المكتوبة مما يجعلها مؤشرا قويا يكشف مبكرا عن ذوي صعوبات القراءة .

وقد أوضحت الدراسات التي أجريت في هذا الاتجاه أن جل التلاميذ عسيري القراءة يظهرون عجزا ليس فقط في تجهيز الوحدات الصوتية بل أيضا في التمثيل العقلي لتلك الوحدات مما يجعلهم يفشلون في التمييز السمعي بين وحدات اللغة الشفوية المتقاربة صوتيا مثل دا، ضا، صا، سا، ت، ط يظهر هذا القصور في عجز هؤلاء التلاميذ على أداء عمليات تقطيع الكلمات إلى وحدات صوتية، تجميع مقاطع صوتية لتكوين كلمة.

حسب فان ضعاف القراءة يعانون بشكل واضح من صعوبة كبيرة في تقطيع الكلمات المقروءة، والمكتوبة إلى أصوات منفصلة، وهذا يجعل من الصعب عليهم أن يتعلموا التعرف على الكلمات من المسح الأبجدي وتركيب أصوات الحروف، أو ما يدعى بحل الترميز الصوتي، كما أن ضعف التقطيع الصوتي مظهر من مظاهر مشكلة اعم في الترميز الصوتي تتجلى في اختزان الذاكرة رموزا عقيمة لأصوات الحروف وألفاظ الكلمات وهو مايشير إلى قصور في الذاكرة قصيرة المدى لدى عسيري القراءة.

3-9) النظرية الحركية:

تنطلق هذه النظرية من افتراض وجود خلل على مستوى المخيخ يشكل السبب الرئيسي في ظهور صعوبات القراءة، ويعلل أصحاب هذا النموذج وجهة نظرهم بكون المخيخ هو المسئول عن الأداء الحركي لدى الكائنات الحية، وهو الدور المعروف منذ القدم إلا أن الأبحاث الحديثة بينت أن للمخيخ ادوار أخرى تتعلق بالعمليات المعرفية العامة كتلك الخاصة بتنظيم الوقت، والتمكن من الأداء الآلي للإجراءات العملية، لذلك فان الخلل في وظيفته ينتج عنه اضطراب في التآزر الحركي، قصور في التنظيم الزماني، والمكاني وهي صعوبة في التوازن وهي المظاهر التي نلاحظها غالبا لدى عسيري القراءة.(مراكب مفيدة, 2010: 58)

10- تشخيص صعوبة القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الاجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبات الطالب، وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي.

قبل التطرق إلى كيفية تشخيص عسر القراءة نذكر أهمية التشخيص حيث يؤكد "فوجل" و"زملأوه على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم إن التعرف المبكر على الأشخاص المعرضون للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى القراءة غير المعروف، أو المكتشف.

ويؤكد "منير مرسى، وإسماعيل أبو العزائم" (1984) على أهمية تشخيص العسر القرائي، بقولهما يتقرر قدر كبير من نجاح البرنامج العلاجي على التشخيص الدقيق. وعملية التشخيص تكون كالأتي لا يمكن التحدث عن صعوبة أو فشل في اكتساب القراءة إلا بعدة مدة زمنية كافية لتعلم الطفل، والتدرب على هذه العمليات وتتراوح هذه المدة بين سنة وستين حيث يمر بها جميع الأطفال بخطوة تمهيدية لتعلم قواعد القراءة والكتابة والتمرن عليها. وبذلك لا نستطيع الكشف عن حالات الديسليكسيا قبل سن 8 سنوات وذلك لان الخطأ المرتكب وصعوبة القراءة، والكتابة هي نفسها بالنسبة للأطفال المبتدئين، وللكشف عن الأطفال المضطربين قرائيا توجد عدة طرق منها:

تقييم مستوى الاستيعاب لدى الطفل، ومدى تحصيله باستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية، والامتحانات الكتابية. (مرباح احمد تقي الدين, نفس المرجع السابق:51)

ومن أهم وسائل التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبة القراءة وهي كالأتي:

(1) **التشخيص الرسمي:** وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقييم

قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ، ومن أمثلة هذا الاختبارات.

1-1) الاختبار المقنن لتشخيص القراءة Standurd diagnostic reading test

:وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي المفردات السمعية:معاني الكلمات, أجزاء الكلمات، التمييز السمعي, وتحليل النطق التحليل التركيبي. الفهم القرائي قراءة الكلمات, الفهم القرائي، معدل القراءة، القراءة السريعة، المسح التلخيصي.

2-1) اختبار دورين "DOREN" التشخيصي للقراءة:

من خلال التعرف على الكلمات. وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية:

- ❖ التعرف على الحروف
- ❖ التعرف على الكلمات
- ❖ التهجي
- ❖ التعرف على أصوات النهايات الإيقاع الجمعي للأصوات.

3-1) اختبار الفهم القرائي "لوارى در هولت" "wiederholl" (1986):

ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي تشكل عام، ويشمل المعاني، المفردات العامة التماثلات البصرية، فقرة قرائية، بالإضافة إلى خمسة اختبارات فرعية هي المفردات الرياضية، ومعاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية، قراءة في توجهات العمل المدرسي.

2) التشخيص الغير الرسمي:

وهي التي لاستخدم فيها اختبارات مقننه ولكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل، وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي، وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة. ويحدد بناءا عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى أطفوي، وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل. (محمود عوض الله سالم وآخرون : 154)

في حين قسم "دومور نفات" "deuervet" أهم خطوات التشخيص كما يلي التشخيص الطبي: ويدخل في هذا الجانب كل ما يتعلق بالجانب الصحي للمعسرين قرائيا، حيث يجب أن يشخص من الجانب العصبي، وكذلك الحاسة السمعية والبصرية والصحة العامة ككل.

التشخيص اللغوي النمائي:

وذلك من اجل معرفة التطور اللغوي النمائي وكذلك استخدام المعسر القرائي للغة

_التوافق:

حيث يجب تشخيص الجانب التوافقي للمعسرين قرائياً وتشخيص توافقه النفسي والمدرسي والأسري (مرباح احمد تقي الدين نفس المرجع السابق: 52)

11-علاج صعوبة القراءة:

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبة القراءة ومن أبرزها

11-1)طريقة تعدد الوسائط أو الحواس vakt:

وهي الطريقة التي تعالج العجز الذي يترتب على استخدام بعض الحواس دون الأخرى في تعليم هذه الطريقة حيث تعتمد هذه الطريقة على التعدد في الحواس كحاسة السمع والبصر والحاسة الحس حركية فهذه الطريقة وتدعم حس التلميذ للمادة الدراسية

11-1-1)طريقة فرنالذ fernald Method:

تعتمد هذه الطريقة على تعدد الحواس في تعليم القراءة, ولكن تختلف عن طريقة تعدد الحواس في ناحيتين:

تقوم هذه الطريقة على إعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره للكلمات والنصوص, إعطاء الحرية للتلميذ في اختيار الكلمات حيث يصبح بذلك أكثر ايجابية وإقبالا على تعلم القراءة .

11-1-2)طريقة اورتون -جلنجهام orton-Gillingham:

تقوم هذه الطريقة تقوم على الحواس المتعددة والتنظيم, أو تصنيف التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتفسير, أو الترميز وتعليم التهجئة وتركز على:

- عملية الربط بين الحرف البصري المكتوب مع اسم الحرف
- القيام بربط رمز الحرف البصري المكتوب مع اسم الحرف

- ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف , وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره .

(12) طريقة القراءة العلاجية Reading ecovery:

تعتمد هذه الطريقة على التالي:

- القيام بالتعليم الفردي المباشر للتلميذ الذي يكون مستواه التحصيلي متدني من زملائه داخل الفصل.
- الأطفال الذين هم أدنى رتبة مقابل اقرانهم من أطفال الصف هم من يتم اختيارهم لتلقي العلاج القرائي.

وتهدف هذه الطريقة إلى تحسين مستوى التلاميذ ذو عسر القراءة لمساعدتهم إلى الوصول إلى متوسط زملائهم في فترة سريعة من خلال تطبيقاتها, حيث يستمر التلاميذ في تلقي الجلسات العلاجية التعليمية المكثفة بواقع حصة تعليمية كل يوم ولفترة محدودة حتى يصلوا إلى مستوى زملائهم في القراءة.

(13) برنامج التدريس المباشر:

تؤكد الدراسات على فاعلية التدريس المباشر للتلاميذ ذوي عسر القراءة الحادة، فالتدريس المباشر يشمل ستة مستويات مناسبة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي من الصف الأول وحتى الصف السادس، فكل مستوى يضم دروس مصممة على أساس التتابع الهرمي ووفقاً للمبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي، والتي يتم عن طريقها تعليم الأطفال حسب خطوات مخطط لها ومتابعة من قبل المعلم باستخدام المعززات المتنوعة. (رشا محمد سلامة الدهيني، نفس المرجع السابق : 54-55)

في منهج فيرنا لد يتم اختيار المفردات من القصص التي يميلها الطلاب وكل كلمة يتم تعلمها ككل وليس هناك محاولة لتعليم المهارات الصوتية، ويتعرف المدرس إلى الكلمات غير المعلومة التي يكتبها الطالب لتطوير التعرف إلى الكلمة .

أما في منهج "جلنجهام" فهو منهج موجه صوتياً قائماً على دراسات نظرية "س ت اورتن" (1973) ويتطلب هذا المنهج دروساً لمدة 5 أسابيع ولمدة عامين على الأقل وكل صوت، أو حرف يتم تعليمه باستخدام منهج الحواس المتعددة والحروف الصامتة. (سيسيل د ميرسر 2008،:494-495)

ومن خلال ما تم التطرق إليه يتضح مما سبق أن التشخيص هو عملية إجرائية، وخطوة أولية للحكم على طبيعة صعوبة الطالب، وهو الخطوة الأولى للبدء ببرنامج علاجي، ومن أهم الوسائل المستخدمة في عملية التشخيص هي التشخيص الرسمي الذي يعتمد على الاختبارات المقننة لتقييم قدرات التلميذ، التشخيص الغير رسمي فيعتمد على اختبارات غير مقننة وهي تستخدم لتقييم مستوى القراءة، والأخطاء لدى التلميذ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة العلاج بحيث تعددت الطرق لعلاج صعوبة القراءة منها طريقة تعدد الحواس، والتي تعتمد على الحواس في عملية تعليم القراءة، وطريقة القراءة العلاجية والتي تهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ للوصول إلى مستوى أقرانهم من التلاميذ العاديين، وبرنامج التدريس المباشر، والذي يقوم على برامج مصممة وخطوات محددة الهدف منها كل على حسب المستوى الدراسي وتبعاً للمنهج السلوكي وذلك عن طريق استخدام المعززات .

جدول(3) يبين أنواع الصعوبات القرائية والأساليب العلاجية المقترحة

الصعوبة	الأساليب المقترحة للعلاج
التعثر والخلط في النطق بين الحرف والأصوات المتشابهة	تدريب التلاميذ على التعرف على الحروف من رؤيتها والنطق بها وتحليل الكلمات
القراءة العكسية	العناية باتجاه العين أثناء القراءة عن طريق تدريبات تتبع الحروف والإشارة بالإصبع
التكرار	تشجيع التلاميذ على الهدوء والقراءة الجهرية مع التلاميذ في وقت واحد
إحلال كلمة محل أخرى عن	استخدام مادة قرائية أسهل

	طريق التخمين	
القراءة الجماعية مع المعلم واستخدام أسلوب البطاقات	إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات	
وضع خط تحت السطر أثناء القراءة	إغفال سطر كامل أو عدة سطور	
التركيز على المعنى إثارة دافع أو حافز القراءة	تصور في فهم المادة المقروءة	
التدريب على التلخيص	صعوبة تذكر المقروء	
التدريب على التصفح السريع للعثور على كلمة معينة جملة	العجز عن القراءة السريعة	

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم القراءة، و أنواعها، وبعدها تم التطرق إلى الأهمية والأهداف والوظائف التي تكمن في غرض واحد في كونها تؤدي الوظيفة النفسية، والمعرفي، والاجتماعية ثم عرجنا على بعض العوامل التي تؤثر على القراءة وهي موضحة في الجدول رقم (2)، ثم قدمنا مفهوم لصعوبات التعلم، وصعوبة القراءة التي تعد صعوبة من صعوبات التعلم الأكاديمية وأهمها بحيث تعرضنا لمجموعة من التعريفات التي كان لها معنى موحد رغم اختلاف المفاهيم، وبعدها تكلمنا حول اللوحة التاريخية لهذا الاضطراب، و المكانة أو القيمة والتي وصل إليها، وتم التكلم عن الأسباب التي تقف وراء هذه الصعوبة بحيث لا يمكن إرجاعها لسبب واحد نظرا لوجود عدة أسباب ثم تم التكلم عن الأسباب أو الأعراض التي تدل على وجود عسر القراءة كالحذف، والإبدال، والانقلاب، والإضافة والتخمين... الخ وبعدها تحدثنا عن أنماط صعوبة القراءة والتي تنحصر في التمييز البصري والإدراك البصري، وكذلك تحدثنا عن تصنيفها من حيث المجال المدرسي و من حيث المجال الإكلينيكي، ثم عرجنا على أهم النظريات المفسرة لعسر القراءة كالنظرية البصرية والنظرية الفونولوجية والنظرية الحركية وبعدها تطرقنا إلى خطوة التشخيص والعلاج فعملية التشخيص هو خطوة وإجراء أولي لمعرفة الاضطراب، وللحكم على طبيعته، ثم تأتي بعدها مرحلة العلاج للحد من الاضطراب.

الفصل الثالث:التوافق الدراسي

تمهيد:

أولا :التوافق

- 1- مفهوم التوافق
- 2- أنواع التوافق
- 3- خصائص التوافق
- 4- أهمية التوافق
- 5- مؤشرات التوافق
- 6- نظريات التوافق

ثانيا:التوافق الدراسي

- 1- تعريف التوافق الدراسي
- 2- أبعاد التوافق الدراسي
- 3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
- 4- سمات التلاميذ المتوافقون و غير المتوافقين دراسيا
- 5- دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي

تمهيد

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في البحوث والدراسات لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي، وهدفت الكثير من الدراسات في فهم المتعلم سلوك المتعلم ضمن نطاق المدرسة، وذلك بدراسة شخصية كل من الجوانب بما فيها الصحة النفسية، واهم إبعاد التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وإبعادها عديدة متمثلة في السلوك الإنساني البشري، ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية، والانتماء للمجتمع، والتمتع بعلاقات ايجابية داخل الأسرة في البيئة المدرسية. (حسينة بن ستي، 2012: 9)

فالتوافق يشير إلى عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، كما انه يشير إلى ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية، نتيجة قيامه بالاستجابات التكيفية المختلفة ردا على التغير في الوقت، وبهذا المعنى فان التكيف الحسن يكون مصدرا للاطمئنان والارتياح النفسي بينما يكون التكيف السيئ مصدرا للصرع، والقلق والاضطراب ويتراوح تأثير الاضطراب المرتبط بالتكيف السيئ على الشخصية بين تأثير بسيط يبدو على شكل قلق موضوعي وبين اضطراب يبدو على شكل عصاب، أو اضطراب أكثر شدة يبدو على شكل ذهان. (د زياد بركات 2006: 118)

أ- التوافق :

يعتبر التوافق عماد الصحة النفسية ومحورها وتوافق الفرد دليل على صحته النفسية وسوء توافقها يعد مؤشرا على اختلالها، بل ذهب آخرون أن علم الصحة النفسية يعني سيكولوجية التوافق. (وئام المامي، 2016: 8)

حيث أن مفهوم التوافق يعتبر من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية لان جميع السلوكيات الناجحة، والفاشلة هي المحاولة للتوافق من اجل خفض ما يعانیه الإنسان من توتر، وخوف، وصراعات. (سليم أبو عوض، 2008 : 20)

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التوافق بالدراسة، والبحث، ومع اختلاف الباحثين التربويين الذين عرفوا كلمة التوافق إلا أن هناك تشابها بسيطاً بين هاته التعريفات، وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه التعريفات والدلالات لهذا المصطلح .

1- مفهوم التوافق:

أ- لغة: (التوافق) الاتفاق والتظاهر

ب- اصطلاحاً: يعرفه "برون" الانسجام مع البيئة، ويشمل القدرة على الإشباع اعلي حاجات الفرد ومواجهة معظم متطلبات الجسمية، والاجتماعية. (حميدة بن قادة, 2016-2017: 13).

كان من أوائل من عرف التوافق بشكل علمي "اركوف" (1968) "Arkoff" عندما عرف التوافق بأنه تفاعل الفرد مع بيئته. (محمد يوسف احمد راشد: 715، 2011)

ويرى "موسى" التوافق على انه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبين البيئة من جهة أخرى. (سليم أبو عوض نفس المرجع السابق: 20)

ويشير "انتصار يونس" (1991) إلى أن الحياة النفسية سلسلة من عمليات التوافق، يعدل فيها الفرد سلوكه استجابة للمواقف المعقدة الذي ينتج عن حاجاته، ودوافعه وقدراته. (وئام محمد المامي, نفس المرجع السابق: 8)

تعريف الخالدي:(2009)

هو الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتحقيق غاياته، وإشباع دوافعه من خلال تفاعله مع مطالب الحياة المتغيرة كي يضع نفسه في موقع اقرب إلى التوازن حتى يكفل لنفسه البناء السيكولوجي والبيولوجي المناسب.

تعريف خير الله:(1971)

هو العملية الدينامية المستمرة التي تحقق للفرد أهدافه وتعمل على إشباع حاجاته كما تمده بالصحة النفسية، والجسمية بالإضافة للتأقلم، والانسجام مع البيئة. (عمر ياسين جباري، 2017: 37)

يتضح من خلال المفاهيم السابقة أن التوافق هو عملية تكيفية دينامية وعملية تالف بين الفرد وذاته، والفرد و المجتمع.

2- أنواع التوافق:

تختلف أنواع التوافق تبعا لاختلاف المواقف التي يعيشها الفرد ومنها

1-التوافق الشخصي

2-التوافق الاجتماعي

3-التوافق المهني

4-التوافق الدراسي

5-التوافق النفسي

6-التوافق العقلي

7-التوافق الزوجي

8-التوافق الديني

1-3) التوافق الشخصي:

يشير "مصطفى فهمي" (1979) إلى أن التوافق الشخصي يتمثل في كون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافرا منها أو غير واثق بها كما تتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب، والضيق، والشعور بالتوتر.

ويتفق هذا التعريف مع تعريف "عبد الله عبد الحي" (1989) موسى حيث يعرف التوافق الشخصي بأنه التوافق الذي يتضمن السعادة مع النفس والرضى عنها، وإشباع دوافع الفرد، وحاجاته الداخلية، والأولية، والفطرية، والعضوية، والفسولوجية، والثانوية، والمكتسبة ويعبر عن سلام داخلي حيث لا صراعات داخلية .

فالتوافق الشخصي يتمثل في النفس المطمئنة والراضية، وبناء على هذا فالتوافق الشخصي يؤثر على توافق الفرد الاجتماعي من حيث السواء والانحراف.

يشير "ثورندايك thorndike" (1969) إلى انه يمكن الاستدلال على سوء التوافق لدى شخصية ما من خلال فشل هاته الشخصية في الموائمة مع بيئتها الاجتماعية .

2-3) التوافق الاجتماعي:

يعد التوافق الاجتماعي ضروري للفرد خاصة وان البيئة التي يعيش فيها والتي تحتوي على إشباع حاجات الفرد ملك لجميع أفراد هذه البيئة، وهذا يقتضي وجود مصالح مشتركة بين الأفراد والجماعة لابد من مراعاتها لإبقاء العلاقة ودية ومرضية.

ويرى "عبد الله عبد الحي موسى" (1980) أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

يشير التوافق الاجتماعي إلى نشاط الفرد وفاعليته في المجال الاجتماعي فهو لا يكتفي بتعديل خبراته وفقا لمطالب البيئة المادية, والاجتماعية, وإنما يسهم في تغيير البيئة حيث يشارك في العطاء والبذل.

ويعرف مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية ومرضية مع من يعاشرونه، أو يعملون معه من الناس صلات لا يغشاها الاحتكاك، والتشكي، والشعور بالاضطهاد ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العدوان على من يقترب منه .

ويتمثل التوافق الاجتماعي في الدراسة الحالية بأبعاد التكيف الاجتماعي التي يقيسها اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية من إعداد عطية هنا (1965) ويشمل التكيف الاجتماعي ستة أبعاد.

- إتباع المستويات الاجتماعية
- اكتساب المهارات الاجتماعية
- التحرر من الميول المضادة للمجتمع
- العلاقات في الأسر.
- العلاقات في المدرسة.
- العلاقات في البيئة المحلية .

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التوافق الاجتماعي على انه قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية دينامية مستمرة قائمة على أساس المحبة، والثقة، وتبادل الاحترام ملتزمة بالمعايير الاجتماعية بحيث يشعر الفرد بالطمأنينة والأمن الاجتماعي .

3-3) التوافق العام:

يعرفه سيد خير الله (1981) التوافق العام بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وبين رغبات المجتمع, ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي.

ويتمثل التوافق العام في:

- التوافق الشخصي (مجموع أبعاد التوافق الشخصي)
 - التوافق الاجتماعي (مجموع أبعاد التوافق الاجتماعي)
 - التوافق العام (مجموع أبعاد التوافق الشخصي مع مجموع أبعاد التوافق الاجتماعي).
- (نظمية عبد الفتاح السكافي, 1408 : 37-42)

وتعرف الباحثة التوافق العام بأنه قدرة الفرد على موازنة ما هو ذاتي بما هو اجتماعي بحيث يوازن بين رغباته وقدراته من جهة, وبين المطالب والإمكانيات الاجتماعية, والمادية, والبيئية من جهة أخرى بحيث يشعر الفرد بالأمن الشخصي والقبول الاجتماعي.

والتوافق سواء كان شخصيا أو اجتماعيا إنما يهدف إلى إشباع الحاجات ويتجنب المتاعب وكلما كان سلوك الإنسان متوافقا كلما استطاع الاستمرار في وضعه الاجتماعي.

ويتفاعل في عملية التوافق ثلاثة عناصر :

- العنصر المادي البيئة الطبيعية بما تحتوي من مواد إشباع
- العنصر الاجتماعي الذي يسيطر على البيئة الطبيعية
- العنصر النفسي أي المحيط الداخلي للفرد بحاجاته ودوافعه

وهذا التفاعل يبقى قائما ومستمر مادامت الحياة مستمرة. (نفس المرجع السابق

نظمية عبد الفتاح السكافي , 1408 : 44)

4-3) التوافق العقلي:

عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي, والتعليم والتذكر, والذكاء, والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بالقيام بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر.

5_3) التوافق الديني:

يتحقق بالإيمان الصادق ذلك إن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تنظيم الشخصية و اتزانها فهو يشبع حاجات الإنسان إلى الأمن.

6-3) التوافق المهني:

وهو نجاح الفرد في عمله بحيث يبدو في جانبيين أساسيين هما رضاه عن عمله وحببه له, وسعادته به, ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجود هذا الفرد في هذا العمل وكفاءته في انجازه وتوافقه مع زملائه .

7-3) التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري, والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة, وسلامة العلاقات بين الوالدين وبين الأبناء, وسلامة العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث تسود الثقة والاحترام المتبادل بين الجميع.

فقد بينت بعض الدراسات كدراسة لمياء لخرص(2015)المعاملة الوالدية اثر على التوافق الدراسي, من حيث انه إذا كانت العلاقة بين التلميذ وأسرته مستقرة فانه سوف يكون هناك توافق دراسي والعكس

3-8) التوافق المدرسي:

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعاً لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. أي أن التوافق الدراسي يتوقف على وجود علاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي. وهذا ما أكدت عليه دراسة يوسف محمد احمد راشد (2011) فقد بينت هذه الدراسة أن هناك ارتباط وثيق بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.

3-9) التوافق الزوجي:

ويتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة. (فاطمة حواي، 2011: 25-26).

تم التطرق في هذا الفصل إلى أنواع التوافق وهي التوافق النفسي، والتوافق التوافقي العقلي، والتوافق الاجتماعي، والزوجي، وكذا الأسري والمهني و كل هذه الأبعاد من التوافق لا تتحقق إلا إذا كان هناك توافق نفسي واجتماعي والعكس.

4- خصائص التوافق:

يتسم التوافق بجملة من الخصائص يمكن تناولها فيما يلي :

4-1) التوافق عملية كلية :

وتعني ضرورة النظر إلى الإنسان باعتباره شخصية كلية وكل موحد في علاقته بالبيئة وهي تصدق على كل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياته كذلك يصدق التوافق على المظاهر والمسالك الخارجية للفرد لحياته الداخلية وتجاربه الشعورية من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه، وعن العالم في الدراسة، والعمل و الزواج والعلاقات الإنسانية بوجه عام.

2-4) التوافق عملية ارتقائية تطويرية :

إن التوافق لا يمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو المتعلقة التي يعيشها الفرد فالراشد يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى بأسلوبه كل المراحل النمائية السابقة, وإما لو ثبت وتوقف عند مرحلة من المراحل النمائية السابقة فإن ذلك يعني سوء التوافق ونكوص إلى مرحلة سابقة, وهذا يعني أن السلوك المتوافق في مرحلة من مراحل نمو سابقة يعد سلوكا لا توافقيا.

3-4) التوافق عملية نسبية:

فمن خصائص التوافق انه مسألة نسبية يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية, وانه يتوقف على عاملي الزمان والمكان, ومن ثم يمكن القول بان التوافق مستويات متعددة فالحياة ماهي إلا سلسلة من عمليات التوافق فالكائن يقوم بتعديل سلوكه وتغيير أنماطه واستجابته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب إشباعا, والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة والقدرة على تغيير استجابته حتى تلائم المواقف البيئية المتغيرة ويصل للإشباع عن طريق سلوك توافقي للوصول مع تلك المواقف.

4-4) التوافق عملية وظيفية :

ويقصد أن التوافق سويا أو مرضيا فانه ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان من جديد الناشئ عن صراع القوة بين الذات والموضوع فالإنسان شعاره الدائم أنا موجود في حالي الصحة والمرض, التوافق وسوء التوافق, أن التوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما تحقيق لقيمة الذات والوجود الإنساني.

5-4) التوافق عملية ديناميكية :

والديناميكية تعني في أساسها إن التوافق يشمل المحصلة أو تلك النتائج التي يتمخض عنها صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي والآخر بيئي وبعض القوى الذاتية فطري والآخر مكتسب والقوى البيئية كذلك بعضها مادي والآخر قيمي وبعضها

اجتماعي, والتوافق هو المحصلة النهائية لكل القوى السابقة. (أمني حمدي شحادة الكحلوت, 2011: 13-14)

الفرد مسؤول عن التوافق مع نفسه وبيئته, أي أنها تتم بإرادة ورغبات الفرد عدا تكيف واحد ليس للإنسان دخل فيه وهو التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة آلية دون إرادة الكائن الحي.

- تغيير سلوك ما عند الفرد وتعديله كان يغير الفرد من عاداته التي لا تتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ليشعر بالرضي.
- إن التوافق يكون واضحا كلما واجه الفرد عوائق وعقبات جديدة أو شديدة تتأثر عملية التوافق بعوامل وراثية فالمعاق عقليا غير قادرا على التكيف أن التكيف عملية مستمرة باستمرار الإنسان أو أي كائن آخر.
- أن التوافق يعتبر مؤشر على صحة الفرد النفسية فالفرد القادر على تحمل الإحباط يعتبر شخصا يتسم بسمات الصحة النفسية السوية.
- إن التوافق يتسم بسمات خفض التوتر.

ومما سبق نستخلص أن للتوافق مجموعة من الخصائص من حيث انه يهتم بشخصية الفرد ككل, وهو يشمل جميع مراحل النمو الإنساني ويختلف تبعا لاختلاف الظروف الاجتماعية ولتغير الزمان والمكان ويقوم على إعادة الاتزان, أي يكون التوازن في حالتي السواء أو المرض, وكذلك هو عملية ديناميكية .

5-أهمية التوافق:

يستهدف التوافق الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين و لا يحتاج ذلك لأكثر من التعرف على حاجات النفس ومعرفة إمكانيات البيئة وأهمية التوافق من خلال مساعدة الإنسان على إشباع حاجاته وإرضاء دوافعه بالطرق المشروعة التي حددها المجتمع مع مراعاة إمكانيات البيئة فالتوافق كوسيلة هو عملية إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق

الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ على الشعور بالحاجة ويكون متوافقا إذا ما أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وتناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا ويمكن حصر أهمية التوافق فيما يلي:

- أ- قدرة الفرد على مواجهة المشاكل بمعالجة الأسباب ومحاولة التغلب عليها
- ب- قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي
- ج- تمكين الفرد من إزالة توتراته عن طرق الإشباع للحاجات المختلفة بالطريقة المشروعة والتي تساهم في سعادته وسعادة الآخرين
- د- إقامة علاقة اجتماعية ايجابية مع باقي أفراد المجتمع يسودها الود والاحترام المتبادل
- هـ- اكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته العملية وذلك عن طريق احتكامه بالجماعات وطريق احتكامه بالجماعات وحسن توافقه معها (علالي دلال, 2015: 80-81)

تكمن أهمية التوافق في كونه يحقق الإشباع النفسي للفرد وذلك من خلال القدرة على مواجهة المشكلات والتكيف مع المتغيرات وبناء علاقات مع المجتمع .

6- مؤشرات التوافق :

6-1 النظرية الواقعية للحياة :

كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش يشير كل ذلك إلى سوء التوافق وفي المقابل قد نجد فرا آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من ارتياح واقعي في تعاملاته متفائلا فيشير ذلك إلى توافقه في هذا المجال الاجتماعي الذي ينخرط به وبمعنى آخر هو منخرط مع معطيات واقعية وينبغي أن لا نلاحظ أن هناك درجات من التوافق أو سوء التوافق

2-6) مستوى الطموح :

لكل فرد طموحات وأمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته، ويسعى من خلال دافع الانجاز إلى تحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدراته على تحقيقها، ويشير ذلك إلى توافق هذا الفرد، بينما قد نجد فرد آخر يطمح في أن يصل إلى طموحات بعيدة تماما عن إمكاناته وإذا لم يتحقق ما يطمح يتكون لديه عدائي وقد يعيش في عالمه الخاص، وكل ذلك يشير إلى سوء التوافق مع العالم الذي يعيش فيه .

فقد بينت دراسة محمود (1964) أن هناك ارتباط ايجابي بين التوافق الدراسي

ومستوى الطموح

3-6) الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد :

الإحساس بإشباع حاجات الفرد النفسية للفرد يعد مؤشرا مهما للصحة النفسية أو توافق الفرد ومن أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن الحب، القدرة على الانجاز، الانتماء، الحرية ...

4-6) توافر مجموعة من سمات الشخصية :

من خلال مراحل نمو الإنسان تتشكل لديه مجموعة من السمات ذات الثبات النسبي ويمكن أن نلاحظ أهم هذه السمات التي تشير إلى التوافق :

1-4-6) الثبوت الانفعالي:

تعد بمثابة سمة مهمة تميز الفرد المتوافق وتتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على اخذ الأمور بالصبر والرزانة والتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، القلق الغير، التوتر) كذلك التمتع بالثقة بالنفس ومن الطبيعي أن الشخص لا يولد ومعه هذه السمة ولكن تنمو في ظروف بيئية اجتماعية مناسبة

2-4-6) اتساع الأفق:

يتسم الفرد الذي يتحلى بهذه السمة بقدرة عالية على تحليل الأمور وتحديد الايجابية والسلبية منها كذلك ويتسم بالمرونة والتنوع العلمي والفكري في مجالات مختلفة .

3-4-6) التفكير العلمي :

يتصف الشخص الذي يتسم بهذه السمة بقدرته على تفسير الظواهر والأحداث تفسيراً علمياً قائماً على الأسباب الكامنة وراء تلك الظواهر وكل ذلك يقترب به من التوافق. (أولاد شايب مروة, 2016-: 27-28)

يتضح مما سبق أن من بين المؤشرات التي تدل على وجود التوافق وهي تقبل الواقع المعاش وان يكون الطموح في مستوى إمكانيات الفرد والقدرة على إشباع الحاجات النفسية

7- نظريات التوافق:

وتختلف آراء مدارس علم النفس في التوافق وفقاً لاختلال الأطر النظرية التي تؤمن المدرسة والممثلة فيما يلي :

7-1) نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية بأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباعات أو إحباطات حيث تفترض هذه المدرسة وجود ثلاث أجهزة هي الهو والانا و الأنا الأعلى وهي تشير إلى مكونات وعمليات نفسية تعمل كفريق وفق مبادئ معينة في ظل توجيه الأنا، وعندما تحدث صراعات بينهما، يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق .

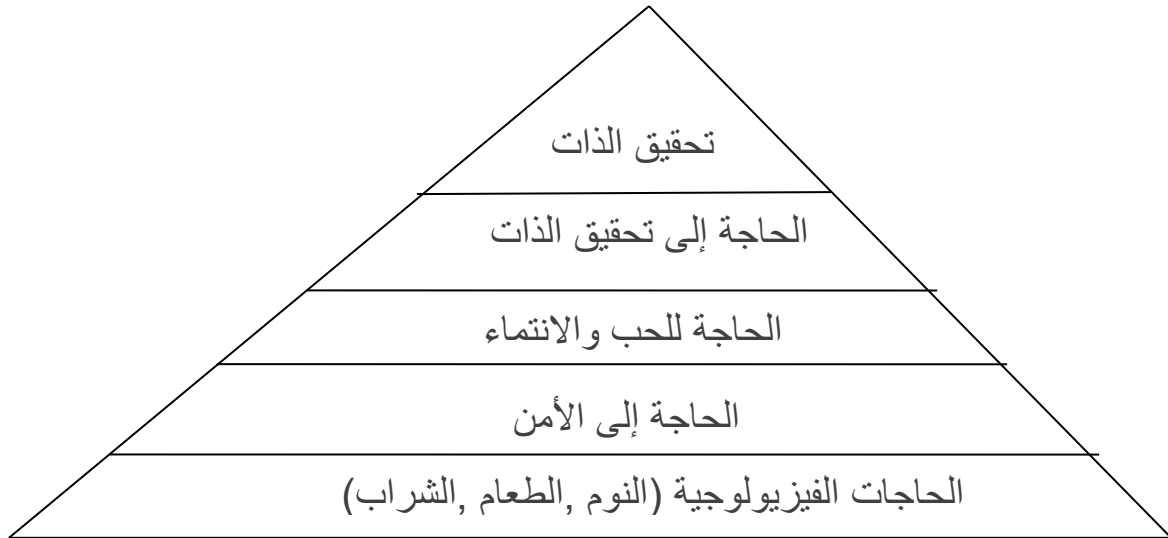
7-2) النظرية السلوكية:

يعتمد الاتجاه العام لعلماء النفس السلوكيين على دراسة الجانب الظاهر من الشخصية وهو السلوك إلا أن كل منهم قد وضع معياراً خاصاً في الحكم على سواء هذا السلوك أو اضطراباته وذلك انطلاقاً من التجارب التي قاموا بها وقد اتفقوا جميعاً على قاعدة مفادها "أن اضطراب السلوك هو نتيجة لتعلم الخطأ" وان هذا التعلم الخطأ هو السبب في إحداث سوء التوافق ويعتمد أسلوب العلاج أو ما يسمى بإعادة التوافق على أساليب تعديل السلوك من خلال إعادة التعلم باستخدام إجراءات متعددة منها المحو أو الإطفاء أو التعزيز .

فقد اعتقد "واطسون" Watson "وسكينز" skinner"، أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها بينما رفض بان دورا "Bandura" "وما هوني" Mahoney" وهما من السلوكيين المعرفيين تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية

3-7) النظرية الإنسانية:

وتعتمد على بناء الإنسان بناء أخلاقيا وعلميا وماديا حتى نتمكن من النهوض والارتقاء بإنسانية الفرد وتحقيق توافقه مع ذاته والمجتمع وهو أعلى مرتبة في هرم الحاجات "لماسلو Maslow" بحيث يرى أن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته والكائن الحي ينشط عندما يشبع حاجاته وإذا استطاع الإنسان أن يشبع الحاجات الأولية والفيولوجية فانه يفسح المجال للوصول إلى المستوى الذي يليه وهكذا حتى يصل إلى أعلى مستويات الإشباع ألا وهي تحقيق الذات ويرى ماسلو أن الشخص المتوافق يتصف بالتلقائية وتقبل الذات والآخرين والإدراك الدقيق للواقع والاستقلال وقدرته على إقامة العلاقات مع نخبة من أصدقائه. (وئام محمد المامي, نفس المرجع السابق: 10-11)



الشكل (01): يمثل هرم ماسلو للحاجات

4-7) التوافق من منظور النظرية الاجتماعية

يشير أصحابها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف ويؤكد أصحاب هذه النظرية إن الطبقات الاجتماعية تؤثر في التوافق حيث صاغ أرباب لطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية في حين قام ذو الطبقات الاجتماعية العليا والراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي واظهروا ميلا اقل لمعالجة المعوقات الفيزيكية ومن أشهر أصحاب هذه النظرية فيرز دنهام (بوزاهر محمد لخضر, 2017 : 135)

وفي ضوء ذلك يتضح مما سبق من خلال تفسير النظريات ومن وجهة نظرية التحليل النفسي فهي ترى أن التوافق يتحقق عند الإنسان إذا حدث إشباع والذي من خلاله يحدث توافق بين المستويات الثلاثة للنفس (الهو و الأنا والانا الأعلى) والعكس إذا كان هناك صراع بين هاته المستويات فسوف لن يكون إشباع وبالتالي لا يكون توافق ، أما النظرية السلوكية فتري أن التوافق يتحقق عن طريق تعديل السلوك وان التعلم الخطأ يؤدي إلى سوء التوافق ومن خلال ذلك ترى النظرية استخدام بعض الاجراءت السلوكية لإحداث التوافق كأسلوب التعزيز والانطفاء والمحو في حين ترى النظرية الإنسانية أن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته والذي يتحقق بالإشباع وكذلك

ب - التوافق الدراسي:

1- تعريف التوافق الدراسي :

تعددت تعاريف التوافق الدراسي ونذكر من بينها مايلي :

يتفق "عوض و الزيايدي" في تعريفهما للتوافق الدراسي بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوائم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأساتذة ،الزملاء ،الأنشطة الاجتماعية والثقافية) (لمياء بولخراص, نفس المرجع السابق: 29)

يعرف كمال الدسوقي أن التوافق عملية تعبر الموقف التوافقي أكثر من أي وكما عرفه بيكر وسيرك (2002) بأنها حالة تبدو من الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها لتحقيق الموائمة بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية وهي المدرسين والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة (عفراء إبراهيم خليل العبيدي:77)

ويعرف (الشاذلي) التوافق الدراسي بأنه قدرة مركبة تتوقف على بعدين: بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهو يتوافق على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية من خلال تعامل التلميذ مع المدرسين والأنشطة التربوية والتعليمية (حرزني عبد العزيز, 2016: 19)

2- أبعاد التوافق الدراسي:

التوافق المدرسي قدرة مركبة من بعدين أساسيين بعد عقلي وبعد اجتماعي

1-2) البعد العقلي: (التوافق مع الدراسة، النظام، المواد المناهج) حسب الباحثة صباح باتر التوافق المدرسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له. وعليه أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ماله من علاقة بالجانب الدراسي بالجانب الدراسي ومواد دراسية مقررة ومناهج وأنظمة سائدة

وعليه فالمنهج الدراسي دورا أساسيا في تحقيق التوافق لدى التلميذ حيث اعتبر هارولد روج المنهج بأنه البرنامج الكلي المدرسي وانه الوسيلة الأساسية للتربية .

2-2) البعد الاجتماعي: (العلاقة مع الأساتذة والزملاء)

حسب الباحث " اركوف" التوافق المدرسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء إذ يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ المكونات الأساسية للمحيط المدرسي (أولاد شايب مروة وأخرى, نفس المرجع السابق: 45) وهو ما تبين من خلال دراسة محمد علي

محمد علي الضوء، بأنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة بالزملاء والأساتذة، وتنظيم الوقت، وعادات الاستذكار.

3-2) التوافق مع الأستاذ :

التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه، ولا يجد صعوبة من ناحية الاتصال بهم والتحدث إليهم، والتلميذ الغير متوافق هو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج المدرسة .

4-2) العلاقة بالزملاء :

التلميذ المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه ويميل إلى الاشتراك معهم في القيام بأي عمل جماعي ويكون محبوبا لديهم وله صدقات قوية.

وعلى العموم فإن العلاقات تنشأ بين التلاميذ يكون لها اثر اكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعليمهم.(حرزني عبد العزيز, نفس المرجع السابق: 20، 21)

3- العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي:

1-3) تحقيق مطالب النمو:

ويشير حامد عبد السلام "زهرا" إلى أن من أهم شروط إحداث التوافق النفسي تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره (جسما وعقليا انفعاليا واجتماعيا) ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد.

يذكر " عبد المجيد سيد أحمد" و"زكية احمد الشربيني" إلى ضرورة التي يشعر بها المراهقون من الجنسين في تعلم بعض الأمور بطريقة بطريقة مقبولة اجتماعيا تيسر لهم

الراحة النفسية أثناء أزمات المراهقة مما يترتب عن ذلك سهولة التكيف مع مشكلات هذه الفترة من النمو كما ييسر لهم نوع من السهولة في مقابلة مشكلات المراحل التالية ومطالب النمو يقصد به المطلب الذي ستظهر في مرحلة ما من حياة الإنسان والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى شعور الفرد بالسعادة أدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية مع مطالب المراحل التالية من الحياة

(2-3) إشباع دوافع السلوك:

يشير سعد جلال إلى أن إشباع الدوافع يتوقف على مدى تكيف الفرد وإشباع حاجاته وتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى الفسيولوجية منها والاجتماعية والأدوار المختلفة التي يلعبها الفرد في حياته في أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية والمادية تتمثل في الأهداف والطرق التي ميزها في مجال حياته على أنها تساعد على إشباع هذه الحاجة وتبعاً لذلك تتوافق سعادة الفرد وتكيفه السليم على مدى كفاية الذات في إشباع حاجاتها بما يتفق والواقع وما يتوقعه المجتمع والفرد إلا أنه قد تعترض سبيل الفرد عقبات تحول دون إشباع هذه الحاجة فيختل توازن تكيفه ويؤدي به هذا إلى التعاسة والشعور بالنقص وما إلى ذلك من الأعراض التي تدل على عدم تكيفه واختلال اتزانه.

يحدد "حامد عبد السلام زهران" الشروط التي تحقق التوافق النفسي ومن ثم التوافق الدراسي ومنها إشباع السلوك وحاجات الفرد ومن أهم هذه العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات المهمة في علم النفس لأن دوافع السلوك بطبيعتها الحال تفسره إن المعالج النفسي يريد أن يعرف الدوافع وراء المرض النفسي ورجل القانون يود أن يضع يده على الدوافع وراء السلوك الجانح والمربي لا بد أن يضع دوافع وميول التلاميذ وحاجاتهم للسلوك والفرد نفيه ينبغي أن يفهم دوافع سلوكه السوي أو المنحرف

3-3) تقبل الذات والتوافق:

ويرى إبراهيم احمد أبو زيد مدى ارتباط الصحة النفسية والعقلية بالنظرة الموضوعية إلى الذات وتقبل الذات فحاول البعض أن يأخذ مدى توافق الفرد مع ذاته كمعيار للتمييز بين السلوك السوي وغير السوي ولهذا نجد أن تقبل الفرد لذاته وإدراك قدراته وتقبله حدودها كذا تقبله للآخرين وتقبل الفروق الموجودة فيما بينهم كل هذا يعد من ملامح السلوك السوي والشخصية المتكاملة

3-4) المرونة:

ويذكر "إسحاق حسن" جامع إن الشخص المرن هو الذي يستطيع الاستجابة للمؤثرات الجديدة والطارئة بدرجة ملائمة بعكس الفرد الذي يتسم الجمود وعدم المرونة فهو لا يتقبل التغيرات التي تطرأ على حياته مما يؤدي إلى اختلال توافقه مع الآخرين خاصة إذا انتقل إلى بيئة جديدة يختلف فيها أسلوب الحياة فيها عن تلك التي تعود عليها ومارسها فتوافق الفرد يصبح سهلا كلما كان أكثر مرونة

3-5) أن يعرف الفرد نفسه وإدراك الفرد لذاته بواسطة الآخرين:

ويشير طلعت منصور وآخرون إلى الصعوبة التي قد تبدو لإدراك الفرد ذاته بدقة مثلما يدركه الآخرون وان تتطابق ملاحظة اثنين في إدراكهما لفرد ثالث بالرغم من وجود الموافقة المطلقة يمكننا أن نتوقع درجة من التوافق بين الملاحظين الأكفاء يمكن قياسها عند قيامهم بوصف شخصية احد الأفراد يحدد مصطفى فهمي أن البيئة النفسية للفرد بأنها النفس البشرية وكيف يستطيع الفرد أن يسويها ويسيطر عليها ولاشك أن مفهوم الذات يلعب دورا مهما في توجيه سلوك الفرد وجهة اجتماعية يتقبلها الآخرون. (محمد علي محمد علي الضو, 2013: 28 29)

4- سمات التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا :

يذكر الأغا عاطف (1989) انه حدد صفات الطالب المتوافق دراسيا بأنه ذلك الطالب :

- المنتبه الهادئ النشط في التفاعل داخل حجرة الدراسة
 - المحافظ على النظام
 - لا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة
 - لا يعرض نفسه للخرج من قبل معلميه
 - المؤدب المطيع لأساتذته الذين يكون علاقة طيبة معهم
- وأشارت "ميدون (2013)" أن "نصر الله" و"عمر عبد الرحيم" (2010) ذكر مجموعة من السمات التي يتصف بها التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والتي يلخصونها فيما يلي :

● السمات العقلية :

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل وضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز
- قلة الحصيلة اللغوية

● السمات الانفعالية :

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس
- شرود الذهن أثناء الدرس
- عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل
- الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء
- النزوع للكسل والتهاون

● السمات الجسمية:

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية

- مشكلات سمعية أو بصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات

● السمات الشخصية والاجتماعية:

■ قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة

■ الانطواء أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية

● العلاقات والاتجاهات المدرسية:

- التأجيل أو الإهمال في انجاز الأعمال

- ضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال المدرسية وكره الطالب للمدرسة وعدم

الرغبة في الذهاب إليها (محنند ورايح، 2017: 74-75)

5- دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي:

لاشك إن الهدف الرئيسي للإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد يقصد به العمل حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو جانحا ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه بعين الرضا.

إن الطفل يتعرض للوقوع في مشكلات لاسيما في السنوات الأولى من عمره لقلة خبراته وتجاربه وقد ترجع تلك المشكلات إلى الأسرة أو المدرسة أو اليهما معا ونظرا لتشارك تلك الأسباب وتحديدها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلات الناجمة عنها ووقاية الأبناء من الوقوع فيها إضافة إلى أن المعلمين يستفيدون كثيرا من ملاحظة الآباء وتجاربهم في فهم سلوك الأطفال وإتباع الأساليب المناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات أثناء عملية التعلم كما إن الآباء يستفيدون من خبرات المعلمين وتجاربهم وهذا ما يساعد الفرد على النمو المهني حتى يبلغ النضج المهني المطلوب ويتخذ القرار السليم عند اختيار المهنة المستقبل .

يكمن دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق للتلاميذ في الدراسة هو مساعدتهم على التعرف على ميول ورغبات واتجاهاتهم وقدراتهم ويقوم بتوضيح عمله

للإدارة والهيئة التدريسية للطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله ويضع خطة عمل لكل فصل دراسي يتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية والمرحلة التعليمية في المدرسة ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إن أمكن ومتابعة التحصيل الدراسي للطلبة والعمل على زيادة الدافعية ومواجهة مشكلات التحصيل الدراسي بالتعاون مع المعلمين والإدارة. (حميدة بن قادة, نفس المرجع السابق: 49-50)

بحيث يبرز دور المرشد في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة علاوة على ذلك في جميع جوانب شخصيتهم من خلال جملة المهام من خلال مساعدة الطلاب على الكشف عن قدراتهم واختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها ومواجهة الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية. (بن الزاوي ناجية, 2012: 33)

فقد أشار محمد لحرش (2014) من خلال دراسته إلى أن الحاجات الإرشادية للتلاميذ ضرورية لكي يتحقق لديهم التوافق الدراسي. (محمد لحرش، 2014: 39)

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل -"التوافق الدراسي"- لمفهوم التوافق، والذي يعرف على انه التفاعل بين الفرد ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها وكذلك تطرقنا من خلال البحث إلى خصائص ومجالات التوافق وهي متعددة منها، التوافق الشخصي، التوافق العام والتوافق العقلي والتوافق الديني والأسري، بالإضافة إلى التوافق الزوجي والتوافق المهني والتوافق الدراسي الذي نحن بصدد دراسته، كل هذه الأبعاد تنحصر أساسا في التوافق النفسي والاجتماعي، أما الخصائص فتتحدد في أن التوافق عملية كلية وكذلك هو عملية ارتقائية تطورية، عملية نسبية، وكذلك هو عملية وظيفية في إعادة الاتزان، وديناميكية أي يتصف بالمرونة ثم تحدثنا عن أهمية التوافق والتي تكمن أهميتها في مساعدة الإنسان على إشباع حاجاته بالطرق المشروعة، أما من بين مؤشرات النظرة الواقعية للحياة وكذا الثبوت الانفعالي و العلمي و التفكير وكذا إشباع الحاجات النفسية للفرد ثم تكلمنا عن أهم نظريات والتي من بينها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية الإنسانية والاجتماعية ثم تطرقنا لمفهوم التوافق الدراسي والذي يعرف على انه قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية وكذلك تكلمنا عن أهم المظاهر والأبعاد التي تؤثر على التوافق الدراسي والتي تنحصر في الاتجاه الايجابي نحو الذات وكذا العلاقة بالزملاء والأساتذة، تنظيم الوقت وطريقة الدراسة وتم التطرق إلي سمات التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا وتتمثل في السمات العقلية والانفعالية والشخصية والاجتماعية وكذا الأسرية والمدرسية وأخيرا قمنا بعرض دور المرشد النفسي والذي يكمن دوره في تحقيق التوافق للتلاميذ من خلال توجيههم وفقا لميولاتهم ورغباتهم.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

- 1_ منهج الدراسة
- 2_ أدوات الدراسة
- 3_ عينة الدراسة
- 4_ مكان الدراسة إجراء الدراسة
- 5_ الدراسة الاستطلاعية
- 6_ الدراسة الأساسية.

يعتبر الجانب التطبيقي كمكمل الجانب النظري من البحث وهذا لغرض الإجابة للتساؤلات المطروحة في الإشكالية، والتأكيد الفرضيات مما فرض إتباع منهج معين، وأدوات خاصة بجمع البيانات، وتحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجها، واستدلالات قابلة للتعميم، ولاشك أن أي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية، وقيمة نتائجه من خلال الاجراءات المنهجية التي اتخذت في سبيل اختبار الفرضيات، والتأكد من تحققها أو عدم تحققها، وبذلك تتحقق أهدافها، وفي هذا الفصل سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام ببحث ميداني للموضوع.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك، وبما أن الموضوع يتناول عسر القراءة وعلاقته بالتوافق الدراسي فإن المنهج العيادي هو المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع، حيث يركز على الأدوات العيادية (الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة).

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأدوات، والتي تتمثل في دراسة الحالة، المقابلة العيادية اختبار رسم الرجل للكفاء، وأيضا بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم. أما فيما يخص متغير الدراسة "التوافق الدراسي" فقد اعتمدنا على نتائج الفصول الأول والثاني والمقابلات التي أجريناها مع المعلمة نظرا لضيق الوقت.

3- (1) دراسة الحالة:

تعرف دراسة الحالة على أنها الوحدة الأساسية التي من خلالها تجمع القياسات، فمثلا دراسة الأسرة، والمؤسسة التربوية، ظروف المعيشة إلى غير ذلك من المشكلات النفسية،

والتربوية، والاقتصادية، فهي عبارة عن طريقة تحليلية استكشافية للعوامل المتشابكة التي لها اثر في كيان وحدة الموضوع.

و في دراسة الحالة نقوم بجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات عن موضوع الدراسة، إذن فهي تلك الإطار المنظم الذي يقيم فيه الأخصائي الإكلينيكي ما تحصل عليه من معلومات، ونتائج من خلال الملاحظة والمقابلة.(بن عيسى , 2018 : 131)

تعريف المقابلة:يعرف العالم (الين روس) "Alen Ross" بأنها عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر.(أبو حويج , 2009 : 149)

3-2)المقابلة العيادية:

تعتبر المقابلة العيادية من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات, والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات.

ويعرفها "حامد عبد السلام زهران" العلاقة الاجتماعية المهنية الديناميكية وجها لوجه بين المرشد والعميل في جو امن تسوده الثقة بين الطرفين يهدف إلى جمع المعلومات من اجل حل المشكلة أو التخفيف من أعراضها.(بن عيسى, نفس المرجع السابق : 131)

3-4)اختبار الذكاء لرسم الرجل:

تعريف الذكاء في القاموس:يعرف الذكاء على انه القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها, ملكة الفكر والمنطق ،قوى العقل العليا.

عرفه سوبر على انه القدرة المطلوبة في حل المشكلات والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية والعديدية وغيرها من الأشكال والموضوعات المختلفة واستعماله.(بناصر ، 2015:

3-4-1) التعريف باختبار الذكاء لرسم الرجل:

وضعت هذا الاختبار العالمية "فلورانس كود يناف" (Florance Good Enough) في عام (1926)، وهو اختبار ذكاء أدائي غير لفظي يقيس الذكاء والقدرات العقلية في سن الطفولة، إذ تعتبر "كود يناف" صاحبة الفضل في تكوين أول اختبار مقنن لقياس الذكاء من خلال الرسوم واستنتجت من أبحاثها وأبحاث من سبقها إن هناك علاقة وثيقة بين تكوين المفهومات المستنبطة من الرسوم، وبين الذكاء العام .

وهو اختبار أدائي غير لفظي لقياس الذكاء، والقدرات العقلية للأعمار ما بين الثالثة والخامسة عشر. (بن صبان 2014: 53)

3-4-2) تعليمات الاختبار:

هذا الرسم لا يستغرق أكثر من عشر دقائق، ويصلح هذا المقياس للتطبيق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3 سنوات إلى 13.5). ويمكن لهذا الاختبار من الحصول على فكرة سريعة عن ذكاء تلاميذ المدارس الابتدائية. واعتبرت "كود يناف فلورانس" أنه يمكن اتخاذ ما يظهر الطفل في رسمه من العناصر الإحدى والخمسين المبنية في الجدول الذي يبين تفاصيل الرسم.

3-4-3) الأدوات الواجب توفرها:

في التطبيق نحتاج لتوفير المواد التالية: (ورقة بيضاء غير مسطرة من النوع السميط طولها 24سم وعرضها 24سم +صفحة البيانات الشخصية، وهي ورقة منفصلة لتسجيل البيانات الخاصة بالاسم والجنس وتاريخ الميلاد ومستوى الدراسي، ومحل الإقامة والزمن، عدد من الأقلام الرصاص من النوع الذي ينتهي بمحاة أو إعطائه محاة في حالة عدم تواجدها بالقلم).

3-4-4) خطوات تطبيق الاختبار:

- 1_ يوزع على كل مفحوص ورقة رسم بيضاء وصفحة البيانات الشخصية وقلم رصاص وممحاة .
- 2_ يطلب الفاحص من المفحوص أن يملاء البيانات المطلوبة في الصفحة البيانات الشخصية .
- 3_ يقول الفاحص للمفحوص أريدك أن ترسم لي رجلا كاملا رسما جيدا على ورقة الرسم كإنشاء , المهم أن رسم الرجل رسما جيدا قدر المستطاع. تستطيع أن تأخذ أي وقت تشاء . لا تبدأ قبل أن أقول لك. لا تحاول استخدام مسطرة أو أي أداة أخرى, فهذا ممنوع, لان رسمك يجب أن يكون باليد فقط.
- 4_ أحيانا قد يذكر بعض المفحوصين أنهم لا يستطيعون الرسم, القدرة الفنية ولكن القصد هو دراسة ما يفعله حين يحاولون الرسم.
- 5_ يطلب الفاحص من المفحوصين البدء في الرسم مع تسجيل وقت البدا والخانة المخصصة لذلك في صفحة البيانات الشخصية.
- 6_ عندما ينتهي المفحوص من الرسم عليه أن يرفع يده وبها ورقة الرسم وصفحة البيانات الشخصية فيتوجه إليه الفاحص ويأخذ منه هذه الأوراق ويسجل وقت انتهاء في الخانة المخصصة لذلك في صفحة البيانات الشخصية.

3-4-5) خطوات تصحيح الاختبار:

أما بالنسبة للتقريب فتعطى كل نقطة لنقاط المبنية في الجدول المعروض في الملحق، ثم يحسب الدرجات التي يحصل عليها الطفل ويأخذ أساسا لمعرفة عمره العقلي وفقا للجدول التالي:

42	38	34	90	26	22	18	14	10	6	2	الدرجات
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	العمر العقلي بالسنوات

الجدول رقم(1) لاختبار الذكاء لإيجاد العمر العقلي

لإيجاد العمر الزمني نقوم بالتعليمة الحسابية التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

صدق وثبات المقياس بالنسبة لثبات المقياس وبعد تطبيقه على عينة تتراوح (5531) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (9 إلى 11) سنة، وباستخدام معادلة ألفا كروم باخ، عند مستوى الدلالة (0,001) تتراوح (0,941) حيث هي معامل مرتفعة ودالة إحصائيا وتتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أما عن صدق المقياس وبعد أن استعمل صاحب المقياس مجموعة من الطرق للتأكد من صدق المقياس وهي صدق المحتوى والصدق المحكي فكانت النتائج كالتالي:

صدق المحتوى: كانت النتيجة (0,755) عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى اتساق بنود المقياس في قياسه للخصائص السلوكية المتعلقة بالظاهرة وهي عسر القراءة.

الصدق المحكي: كانت النتيجة (0,902) في اللغة العربية، وهي دالة عند مستوى الدلالة

0,01. (مرباح احمد تقي الدين، 2014-2015: 103)

4)بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم:

بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم التي أعدت من طرف الباحث المتخصص في علم النفس المعرفي، والتربوي الدكتور فتحي مصطفى الزيات على البيئة العربية، وكان ذلك سنة (2007)، وأصدرت أول طبعة لها سنة (2008) وقام بتكييفها وتقنينها الدكتور عمراني زهير في البيئة الجزائرية. (دليل سميحة،2019:محاضرة)

وقد اعتمدنا في دراستنا على مقاييس صعوبة الانتباه، و صعوبة الإدراك (السمعي والبصري، والحركي)، وكذا عسر القراءة:

فيعرف الدكتور فتحي الزيات صعوبة الانتباه على انه ضعف، أو قصور في القدرة على تركيز الانتباه، والاحتفاظ به والوعي الشعوري بموضوع الانتباه، وقد يكون مصحوبا بفرط الحركة والنشاط أو الاندفاعية .

تهدف هذه المقاييس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد أعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على مدى تقديراتكم لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى التلاميذ.

4-1)تعليمات التطبيق والتصحيح للاختبار:

تعليمات التطبيق والتصحيح واحدة بالنسبة لجميع المقاييس، ولذا فسوف نستخدم مقياس القراءة كمثال للشرح كما يتضح من التعليمات التي تقول:

في رأيك الشخصي إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير الخصائص السلوكية المذكورة فيما يلي:ضع علامة (√)في الخانة المناسبة، لاحظ انه عندما يظهر التلميذ الخاصية السلوكية دائما بسبب انه لا يستطيع ذلك ضع علامة في خانة دائما.

يوجد على يمين الصفحة (20) بند تمثل خصائص سلوكية مختلفة من السلوك المستهدف تقديره، وعلى القائم بتقدير الحكم، وبقدير درجة تكراره وديمومة السلوك الذي يظهره الفرد موضوع التقدير، ويوجد على يمين الصفحة تدرج المقياس الذي يتضمن تقديرات تتضمن بين دائما، غالبا أحيانا، نادرا، ولا تنطبق.

(www neefuratcom mardi13 00)

المطلوب منك أخي الأب /أختي الأم /أخي الزميل المعلم /أختي الزميلة المعلمة:

قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة أمام التقدير الذي تراه أكثر انطباقا على الابن أو الطفل أو التلميذ موضوع التقدير.

تحت دائما	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	دائما
أو تحت غالبا	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	غالبا
أو تحت أحيانا	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	أحيانا
أو تحت نادرا	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	نادرا
أو تحت لا تنطبق	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	لا تنطبق

تتمايز هذه الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين

دائما(4)، غالبا (3)، أحيانا (2)، نادرا (1)، لا تنطبق (0)، وهي عبارة عن مجموعة من البنود يجيب عنها الأولياء أو المعلم بحيث قام واضع هذا المقياس بوضع وزن

نسبي لكل مستوى للاستجابة حيث وضع (4) لمن يختار دائما فتكون قوة هذه الخاصية لدى المفحوص (4)، وهكذا لمن يختار غالبا ستكون درجته (3)، ومن يختار أحيانا ستكون درجته (2)، ومن يختار نادرا ستكون درجته (1)، ومن يختار لا تتطبق سوف يحصل على (صفر).

حين نقوم بتعبئة المقياس سوف تكون إشارات الاختبار على سبيل المثال (٧) يتم حساب درجات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم عن طريق جمع قيم علامات داخل خانة التقدير مضروبة في وزنها النسبي كالتالي: (4) إذا كانت دائما، (3) إذا كانت غالبا، (2) إذا كانت أحيانا، (1) إذا كانت نادرا، (0) إذا كانت لا تتطبق. والجدول التالي يوضح ذلك -نقوم بتجميع الأرقام الموجودة في خانة التفريغ

-بعد ذلك ننظر إلى الجدول الذي يتضمن الصعوبة من حيث حدتها والخاصة بالمقاييس التي نحن بصدد دراستها: صعوبات (الانتباه، الإدراك السمعي، والبصري، والحركي)، وعسر القراءة).

الجدول رقم (2) يتضمن الصعوبة من حيث الحدة

مدى التقدير	لا توجد صعوبة	صعوبة خفيفة	صعوبة متوسطة	صعوبة شديدة
صعوبة الانتباه	33-0	49-34	67-50	120-68
صعوبة الإدراك البصري	31-0	40-32	49-41	112-50
صعوبة الإدراك السمعي	20-0	28-21	37-29	67-38
صعوبة الإدراك الحركي	25-0	33-26	42-34	84-43
صعوبة القراءة	29-0	38-30	48-39	92-49

(دليل, 2019: 03)

5) عينة الدراسة:

تم الاعتماد في بحثنا على العينة القصدية التي تتضمن اختبار عدة حالات نمطية أو عدة حالات تمثل الأبعاد المختلفة للمجتمع البحث وتسمى بالعينة القصدية, باعتبار الباحث يقصد مفردات العينة. (طلعت ابراهيم, 1995: 69).

لقد تم اختيارنا لحالتين تتمثل فيهما شروط موضوع البحث وهي عسر القراءة حيث يتقاربان في السن وفي نفس القسم وضمن نفس الظروف ونفس المستوى كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3): يمثل مجموعة الدراسة وخصائصها:

الحالات:	الحالة الأولى	الحالة الثانية
الاسم	(أ،ح)	(غ،س)
السن	09 سنوات	10 سنوات

6) مكان وزمان إجراء الدراسة:

قمنا بدراستنا الحالية في المدرسة الابتدائية بادرار حيث توجهنا إلى ابتدائية "الأمير عبد القادر " ذات الطابع الحضري المتواجدة في ولاية ادرار, حيث تقع بحي الأمير عبد القادر, يحدها من جهة الشمال طريق فرعي، ومن جهة الجنوب ساحة الأمير عبد القادر، ومن الجهة الشرق طريق الفرعي مؤدي إلى قصر أولاد اونقال, ومن الجهة الجنوب فندق تيمي, وقد افتتحت هذه المؤسسة سنة (1995) وهي تتكون من (7) أقسام للدراسة، ومكتب للمدير, عدد تلاميذها (261) عدد الذكور (136)، والإناث (125) يؤطرها (8) أساتذة (7) عربية، و(01) فرنسية.

قمنا بتطبيق اختبار الذكاء لرسم الرجل لقسم السنة الثالثة بعد اختيار عينة لديها عدة صعوبات والتي كان عددها (8) حالات، وكانت من اختيار المعلمة، وبعد استخراج نتائج الاختبار تم تحديد العينة الأولية المراد دراستها، وكان عددها (4) حالات وبعد تسليم أوراق الاستبيان الخاصين بعسر القراءة، وصعوبة الإدراك، والانتباه وبعد تحليل النتائج تم تحديد العينة النهائية المراد دراستها وكان عددها (2) حالتين.

وقد دامت دراستنا التطبيقية مدة شهر من بداية أواخر شهر مارس إلى بداية شهر ماي

7) الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي

نظرا لارتباطها المباشر بالميدان. فهي تعد أول خطوة يلتجأ إليها الباحث لتعرفه على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانات المتوفرة، بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف

على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسات التطبيقية، فيما يمكننا من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة فيما بعد.

7-1) تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تستخدم البحوث الاستطلاعية في المراحل الأولى في التخصصات المختلفة، وتمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من الدراسات الهامة لتمهيدها للبحث العلمي، وتعريفها للظروف التي سيتم فيها، وتسمى بالدراسات الكشفية أو التمهيدية، وتعتبر أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تلي الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.(بن عيسى حنان، 2017-2018)

7-2) نتائج الدراسة الاستطلاعية :

سحب الرخصة: قمنا بسحب الرخصة من إدارة الجامعة ثم توجهنا إلى الابتدائية (الأمير عبد القادر) وبعدها توجهنا إلى مكتب المدير الذي بدوره أعطانا الإذن بإقامة الدراسة.

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في شهر مارس 2019، حيث قمنا من خلال زيارتنا الاستطلاعية بالتعرف على مدير المدرسة الابتدائية، والطاقم الإداري لها، وتم التنقل عبر مختلف أقسام المدرسة وتحديد عينة الدراسة وقدمت تسطير طريقة للعمل الميداني، وكيفية توزيع أدوات الدراسة وتطبيقها في أوقات كل فراغ لكل قسم لكي لا تؤثر على الدراسة وحتى تسير بشكل حسن.

8) الدراسة الأساسية:

بعدما قمنا باكتشاف مكان الدراسة ومحاولة ضبط الحالات المراد دراستها قمنا بتحديد قسم رئيسي للقيام بدراستنا، قسم السنة الثالثة ابتدائي والذي بلغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة.

8-1)دراسة الحالات :

8-1-1)دراسة الحالة الأولى:

1_البيانات الأولية:

الاسم واللقب: ("ا"، "ح")

السن: 9 سنوات

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي:الثالثة ابتدائي

مرات التكرار: 0

عدد الإخوة: 3

حالة الأبوين: مستقرة

المستوى الاقتصادي: متوسط

الهواية المفضلة: كرة القدم

السكن: أدرار

2-جدول رقم(4) جامع للمقابلات التي أجريت مع الحالة الأولى:

المدة	الهدف منها	مكان إجرائها	تاريخ إجرائها	المقابلة
45 دقيقة	كسب ثقة المفحوص وجمع المعلومات الأولية	داخل قسم	الاثنين 25_03 2019	1
15دقيقة	معرفة القدرات العقلية (الذكاء)بتطبيق اختبار رسم الرجل للذكاء	داخل قسم	الخميس 03-28 2019	2
30دقيقة	قياس المهارات التالية (الانتباه الإدراك القراءة)بتطبيق بطارية مصطفى الزيات مع المعلمة	داخل القسم	الثلاثاء 2-4 2019	3

3-السيمائية العامة للحالة الأولى :

الهيئة العامة:

البنية المرفولوجية:ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات قصير القامة اسمر البشرة

اللباس:لباس الحالة نظيف وعادي

الملامح والإيماءات: تتميز الحالة بلامح الفرحة والسرور وبنظرات محتشمة.

الاتصال: كان التماور مع الحالة بشكل سهل حيث لم يكن هناك أي صعوبة, لكن في بعض أحيانا كانت لغته غير مفهومة.

المزاج والعاطفة: تتميز الحالة بسلوك مضطرب وكثرة الحركة في بعض الأحيان, فهو شخصية متعاطفة مع الآخرين.

_النشاط العقلي: تتميز الحالة بنشاط عقلي متوسط

اللغة: تتميز لغته بالاضطراب قليلا والعامية حيث كانت غير مفهومة في بعض الأحيان حتى نطلب منه إعادة ماقاله.

الذاكرة: تتميز الحالة بذاكرته قوية خاصة في الحفظ ولا يجد صعوبة في عملية الاستنكار.

الانتباه: تتميز الحالة بنقص الانتباه والشروء, وكثرة اللعب بأصابع اليد, وهي حركة اعتيادية هذا ما لاحظناه من خلال المقابلات التي أجريناها معه.

الذكاء: تتميز الحالة بقدرات عقلية لا بأس بها, حيث لم نجد صعوبة في التواصل فبطحنا للأسئلة فقد كان يجيب عنها بشكل عادي.

النشاط الحركي: تتميز هذه الحالة بكثرة الحركة, ويظهر من خلال استعمال اليدين بكثرة, والتحرك في الكرسي فلا يستطيع الجلوس بدون أن يتحرك, وهو ما يشغله عند التحدث معه.

العلاقة الاجتماعية: الحالة لها علاقة اجتماعية تكاد تكون جيدة مع الأسرة أما مع الزملاء فكانت في بادئ الأمر تتميز بالاضطراب.

8-2) عرض وتحليل المقابلات العيادية:

المقابلة الأولى:

الهدف من هذه المقابلة كسب ثقة المفحوص وجمع المعلومات الأولية أجريت المقابلة بتاريخ 2019_03_25 من الساعة 9:00 إلى الساعة 10:00 في قسم من أقسام المدرسة بعد اخذ الإذن من مدير المدرسة وكانت مدة المقابلة ساعة واحدة وكان الهدف منها كسب ثقة الحالة وجمع المعلومات الأولية عنها بعد تعريفنا له بأنفسنا, بدأنا بالمقابلة مباشرة والتي كانت عبارة عن بنود تتعلق حول علاقة الحالة مع أسرته (الوالدين, الإخوة) وحتى علاقاته مع زملائه في القسم وخارجه وأسلوب المعلمة له في المعاملة, فكانت الإجابة باللغة العامية "أنايا نحب بابا بزاف لخطرش هو لي يخرجني ويشر يلي صوالح بزاف او هو لي يراجعلي في تماريني او هو لي يجيبني للكون ", بابا ديما يوصلني أنا وخويا لي كون وأنا باغي كي تكبر نولي كي بابا. فمن خلال المحادثات مع الحالة تبين لنا أن الحالة يتعلق كثيرا بوالده لكون الأب هو الذي يولي اهتماما كثير بالابن خاصة من ناحية الدراسة . حيث أدلى الحالة أن الأب هو الذي يساعده في مراجعة الدروس.

ثم طلبنا من الحالة أن يحدثنا على علاقته مع زملائه فكانت إجابته كالآتي:

عندي صحابي بزاف في ليكون وخارج ليكون وكامل نبغيهم بصح خطرات يضحكو عليا يقولولي نتا كبير علينا وخطرات ثاني كي نكونو نلعبو فلساحة ييداو يضحكو لخطرش يسبقوني فلجري يقولولي نتا سمين, بابا هو لي دخلني نهار لول للكون وكنت فرحان بزاف لخطرش راح نقرا كيما خويا لكبير وتولي عندي محفظة حتى أنا, واه صحابي فلقسم كانوا يضحكو عليا نسيت باش نقلك حتى عاقبتهم المعلمة كي كنت نقرا في كتاب القراءة وحتى كي نجي نايض للسبورة بصح كي عاقبتهم المعلمة ماو لاوش

يضحكوا عليا آيا وليت نعرف نقرا حتى أنا. فالحالة (ا.ح) كان قد لا يستطيع التكيف داخل المدرسة وخاصة في القسم بسبب استهزاء الآخرين له من حيث البنية الجسمية لان الحالة يتمتع ببنية جسمية اكبر من عمره وكذا من حيث طريقة كلامه لان الحالة يعاني من اضطراب في النطق الكلام وعليه كانت الحالة لا تستطيع المشاركة داخل القسم تتراجع.

وبعدها طلبنا منه أن يحدثنا عن علاقته مع المعلمة التي تدرسه فكانت إجابته كالآتي:

أنا منخافش كامل من المعلمة هي صح تخوفنا أنا منخافهاش نفتح كامل تماريني لي تعطيهمني باش ماتضربنيش وتزعف عليا فلقسم ويضحكو عليا صحابي، وهو ما أكدت عليه المعلمة بحيث أنها كانت تقوم بردع التلاميذ وتعاقبهم على التصرفات التي كانت تصدر منهم اتجاه زميلهم.

المقابلة الثانية:

الهدف من هذه المقابلة هو تطبيق اختبار الذكاء أجريت هذه المقابلة في نفس المكان الذي أجريت فيه المقابلة الأولى، بتاريخ 2019_03_28 من الساعة 9:45 إلى 10:00 ودامت مدتها 15 د حيث قمنا بتطبيق اختبار الذكاء لرسم الرجل، أعطينا للحالة ورقة بيضاء وقلم رصاص وطلبنا منه رسم رجل كيف ما كان، وكيف ما يراه في مخيلته فالحالة قام بأخذ الورقة والقلم وبدون تردد وبدا برسم رجل وكان الهدف من إجراء المقابلة هو معرفة القدرات العقلية (مستوى الذكاء)، حيث طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة بالعامية لوصول المعلومة للحالة وبالنزول إلى مستواه وكانت الإجابة بالعامية

شكون هذا لي رسمته ؟

هذا بابا راني رسمته

واش راهو لابس؟

راهو لابس عبايته ورايح للجامع ماعندهش بزاف من لي جا لدار راهو رايح يصلي المغرب ومن بعد يجي.

المقابلة الثالثة:

الهدف من إجراء هذه المقابلة هو معرفة المهارات التالية: (الإدراك والانتباه) كانت المقابلة مع المعلمة بتاريخ 2019_04_02 من الساعة 9:00 إلى الساعة 11:00 في قسم من احد أقسام المدرسة وكان الهدف من هذه المقابلة هو معرفة كل من مهارات (الانتباه, الإدراك, والقراءة) عند الحالة فكانت المقابلة عبارة عن بنود (أسئلة وأجوبة) وقد أفادتنا المعلمة من خلال المقابلة بجملة معلومات التي تخص الحالة وذلك بتطبيق استبيانات الخاصة باستبيان صعوبة الانتباه واستبيان صعوبة الإدراك البصري والسمعي والحركي بالإضافة إلى استبيان صعوبة القراءة.

المعلم يصرح بان الحالة يتصف بالهدوء والسكينة داخل القسم مهذب ولا تفارقه ملامح الفرح والسرور الحالة يعني من صعوبة قليلة في القراءة فهو يحب أن يدرس لكن لا يستطيع أن يتأقلم مع زملائه داخل المدرسة في القسم وحتى في الساحة فالمعلمة تدلي بان الحالة عند مشاركته في القسم ونهوضه للصبورة يضحك عليه زملائه بسبب طريقة نطقه وحتى البنية الموفولوجية, فكانت المعلمة تعاقب جميع التلاميذ.

فمن الناحية اللغوية تظهر عليه صعوبات أثناء النطق مثل الزيادة و الانقلاب أو حذف حرف, فالحالة لا تستطيع الجلوس في الكرسي لمدة طويلة دون حركة.

لم تتمكن من إقامة مقابلة مع والدة الحالة وذلك لرفضها القيام بالمقابلة معنا بحجة أن ابنها لا يعاني من أي صعوبة.

8-1-2) نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل للحالة:**أ- تاريخ ومكان وظروف إجراء الاختبار:**

تم تطبيق اختبار رسم الرجل على الحالة في يوم 28_03_2019 في القسم داخل المدرسة وكان يجلس بمفرده وفي طاولة فارغة وقدمنا له ورقة بيضاء من نوع 27/21 مع قلم رصاص، وطلبنا منه أن يرسم رجلا كما يراه في ذهنه، فمسك الورقة وقام برسم الرجل وبدون تردد وبدون طرح أسئلة .

ب- وصف الرسم:

قام المفحوص برسم الرجل في أعلى يمين الورقة بملامح واضحة حيث قام برسم الوجه دائري يعتليه شعر كثيف مع عينان صغيرتان دائريتان مع عدم وجود حاجبان وأنف، مع فم اعوج وعدم وضوح في شكل الملابس، فالملابس عبارة عن قطعتين مع عدم تكامل أصابع اليد والتصاقها بالذراعي.

ج- تفسير نتائج الاستبيانات:

من خلال نتائج تطبيق استبيان صعوبة الانتباه اتضح أن الحالة تعاني من صعوبة خفيفة في الانتباه، وهذا على حسب الدرجة التي تحصلنا عليها في الاستبيان (35) درجة من خلال الاستبيان اتضح أن الحالة لديه عدة أعراض منها: صعوبة الاستمرار في العمل الذي يبدأه وقد تبين ذلك في البند رقم (01)، وكذلك لديها صعوبة في التوقف عن الأنشطة اللعب البند (09)، بالإضافة إلى أن الحالة لديها اندفاعية، ويتضح ذلك من خلال البنود (25,26,28)، بالإضافة إلى صعوبات في التركيز وسهولة تشتت الانتباه البند (06)، (07)، (08)، (05)، كما أن الحالة لا يستطيع الجلوس بصفة عادية أثناء الدرس البند (12). أما بالنسبة لاستبيان صعوبة الإدراك البصري فقد تحصل على

درجة (27) فهذا يعني أن الحالة ليس لديه صعوبة في الإدراك البصري, أما بالنسبة لاستبيان الإدراك السمعي ليس لديه أيضا صعوبات, أما بالنسبة الإدراك الحركي تحصل الحالة على درجة (30) وهذا يعني أن الحالة تعاني من صعوبة خفيفة ومن خلال الاستبيان اتضح أن لديه عدة أعراض منها صعوبة في التميز بين الاتجاهات (الأعلى والأسفل والأمام والخلف), ويتضح ذلك من خلال البند رقم(3), وكذلك لديه صعوبة في المهارات التي تتطلب الدقة ويظهر ذلك في البنود(4), (5), (6).

(7), (8), (9), (10), (13), (17), (16), (18) فالحالة لا يستطيع ممارسة الرياضة نظرا لبنيته المرفولوجية ويظهر ذلك من خلال البند (14) فالحالة يعاني من صعوبة في الحساب ويظهر ذلك من خلال البند (11) وكذا يفقد مكان القراءة ويتضح من خلال البند(12), أما فيما يخص نتائج استبيان صعوبة القراءة فقد تحصلنا على الدرجة (31) مما يعني انه يعاني من صعوبة خفيفة وهو ما التمسناه من خلال الأعراض التالية فهو يعاني من صعوبة في التعرف على الحروف المتشابه ويظهر من خلال البندين(5), (6), (14) كما أن قراءته تحمل الكثير من الأخطاء ويتضح من خلال البنود التالية(8), (9), (18).

8-2)دراسة الحالة الثانية:

1. البيانات الأولية:

الاسم واللقب: ("غ", "س")

السن: (10 سنوات)

الجنس: أنثى

المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي

مرات التكرار: 01

عدد الإخوة: 03

حالة الأبوين: مستقرة

المستوى الاقتصادي: متوسط

الهواية المفضلة: الطبخ

السكن: أدرار

2. جدول رقم (5) جامع للمقابلات التي أجريت مع الحالة الثانية:

المدة	الهدف منها	مكان إجرائها	تاريخ إجرائها	المقابلة
45 د	كسب ثقة المفحوص وجمع المعلومات الأولية	داخل مكتب في المدرسة	الخميس 2019_04_18	1
15د	معرفة القدرات العقلية وذلك بتطبيق اختبار رسم الرجل للذكاء	قسم السنة الثالثة ابتدائي	الأحد 2019_04_28	2
1سا	المهارات معرفة (الانتباه، الإدراك، عسر القراءة) وذلك بتطبيق بطارية مصطفى فتحي الزيات	قسم السنة الثانية ابتدائي	الاثنين 2019_05_6	3

3. السيمائية العامة للحالة الثانية :

الهيئة العامة:

البنية المرفولوجية: أنثى تبلغ من العمر 10 سنوات قصيرة القامة.

اللباس: لباس الحالة متسخ قليلا فهي لا تهتم أحيانا بمظهرها الخارجي.

الملامح: نظرات غير محتشمة وتتميز بملامح الفرح وسرور.

الاتصال: كان الاتصال مع الحالة صعب قليلا بسبب الخوف الذي كان ينتابها لكن مع الوقت استطعنا أن نكسب ثقة الحالة.

المزاج والعاطفة: تتميز الحالة بسلوك مضطرب خارج القسم لكن داخله تتميز بسلوك هادئ جدا.

النشاط العقلي: تتميز الحالة بنشاط عقلي لابس به

اللغة: لغة عادية لم نجد صعوبة عند التواصل معها فقد كانت مفهومة.

الذاكرة: ذاكرتها ضعيفة قليلا لديها ضعف في استرجاع المدركات السابقة.

الانتباه: تتميز حالتها بنقص الانتباه, والشروذ غالب الوقت فهي كثيرة وسهلة الشروذ في القسم, تفقد انتباهها لأنفه الأسباب هذا ما أخبرتنا به المعلمة, كما أنها تتميز بكثرة الحركة داخل القسم وخارجه.

الذكاء: تتميز الحالة بقدرات عقلية متوسطة فكانت الحالة تتواصل معنا بشكل عادي

النشاط الحركي: تتميز هذه الحالة بكثرة الحركة في القسم وخارجه.

العلاقات الاجتماعية: تتميز علاقاتها الاجتماعية بالاضطراب الشديد خاصة عندما تعرضت للحادث الذي غير حياتها فأصبح أصدقائها يتهربون منها ولا يريدون صداقتها مما اثر عليها سلبا حتى في المجال الدراسي.

3-8 عرض وتحليل المقابلات العيادية :

المقابلة الأولى:

الهدف منها كست ثقة الحالة وجمع المعلومات الأولية عنها أجريت المقابلة بتاريخ 18_04_2019 من الساعة 9:00 الى الساعة 10:00 صباحا في قسم من الأقسام الفارغة بعد اخذ الإذن من المدير طبعا، وكانت مدة المقابلة ساعة واحدة مثل الحالة الأولى وكان الهدف منها كسب ثقة الحالة وجمع المعلومات الأولية عنها، بعد تعريفنا لها ومن نحن بدئنا بإجراء المقابلة، فقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بعلاقتها مع أسرته، وأيضا مع أصدقائها داخل وخارج المدرسة، أسلوب المعاملة المعلمة معها فكانت إجابتها باللغة العامية "أنايا سموني (غ) نسكن في ادغا أنا وبابا ماما وخواتاتي زوج أنا الوسطانية في دارنا بابا يخدم فلبا تيسري يجينا غير لعشية او ما يخرجناش بزاف برا تخرجنا ماما. فالحالة تعاني من عدم الاستقرار داخل الأسرة نظرا للصراعات بين الوالدين فقد أدلت الحالة بالعامية "بابا يضرب ماما" وحتى مع الجيران نظرا لتعرض الحالة للتحرش.

ثم طلبنا من الحالة أن تحدثنا على علاقتها مع زملائها فكانت إجابتها أنها كانت لديها علاقات جيدة مع زملائها سواء في المدرسة وخارجها، إلا أنهم تخلو عنها خاصة زملاء المدرسة فلا يسمحون لها بمرافقتهم ولا يجالسونها، ولا يلعبون معها و يسخرون منها حتى تبدأ بالبكاء. وكانت إجابتها باللغة العامية:

كان عندي صحابات بزاف في ليكون وفي برا ومن بعد بعدو عليا كامل وليت كي نجي نلعب معاهم يهربو مني ويقولو لي قالتنا ماما منلعبوش معاك نتيا شينا وحتى داركم فيها مشكل بزاف وغير نتع محكمات, حتى فلساحة كي نجي نلعب معاهم يحاوزوني ويبدأو يتغامزو عليا ويضحكو أنا نبدا نكي حتى تشوفني المعلمة تزحف عليهم.بصح هذا لعام ملي ولات المعلمة تزحف عليهم ولاو يلعبو معايا شويا.

ثم طلبنا منها تحدثنا على علاقتها مع معلمتها فكانت هذه الإجابة :

أنا المعلمة نخاف منها بزاف هي واعرة فلقرايا بصرح مرات تضحك معانا ونزعقو وخطرات تاني تضربنا كي منلوش التمارين, أنا كي نحل تمارين مانخافش منها فالحالة كانت عندها علاقات مع الأولاد أكثر من البنات، أي أن أنها كانت تمارس معظم الأنشطة كاللعب مع الأولاد لأنها صديقاتها تخلو عنها.

المقابلة الثانية:

الهدف منها تطبيق اختبار الذكاء لرسم الرجل أجريت هذه المقابلة في نفس المكان الذي أجريت في المقابلة الأولى, بتاريخ 2019_04_28 على الساعة 9:45 الى 10:00 وكانت مدتها 15 د, حيث قمنا بتطبيق اختبار الذكاء لرسم الرجل، وكان الهدف منه معرفة قدرات العقلية (مستوى الذكاء), طرحنا عليها مجموعة من الأسئلة وكانت الأسئلة بالعامية وكانت إجابتها كالآتي:

شكون هذا ؟

هذا خويا لكبير راهو لابس عبايتو .

واش راهو يدير؟

راهو يستنا في صاحبو رضا باش يروحو كيف كيف للجامع يقرأو

صح وعلاه مارسمتيش لاحتو؟

لالا لاحتو خلاها فلجامع

واش راهو لابس في رجليه ؟

راهو لابس نعلا كحلة شراها هو من دراهمو لخطرش خويا يبيع تليفونات

المقابلة الثالثة:

الهدف منها معرفة المهارات التالية عن الحالة (الانتباه و الإدراك) وكانت المقابلة بتاريخ 06_05_2019 مع المعلمة الحالة تعاني من صعوبات نوعية خاصة صعوبة الحساب وصعوبة القراءة وتعاني من ضعف في الانتباه والحركة داخل القسم وفي وقت الدراسة وقد أدلت المعلمة بان الحالة تعرضت لاعتداء جنسي من طرف مراهق وهي كثيرة الحركة داخل القسم تقف من مكانها لأتفه الأسباب وبدون إذن المعلمة وهذا ما لاحظناه عليها داخل القسم فعندما تطلب منها المعلمة القراءة تقرا وبدن تردد إلا أن لديها بعض الصعوبات في القراءة فقد صرحت المعلمة بان الحالة كانت أكثر من ذلك فقالت: بالعامية كانت " تبزق " في وجه كل من ينصحها أو يتحدث معها وترجع الكلام حتى ومع المعلمة أما من حيث علاقاتها بزملائها فهي تحبذ اللعب والتواصل مع الأولاد في القسم وفي الساحة وحتى في الشارع وبعد البحوث التي قامت بها المعلمة عن الحالة تبين أن هذا السلوك يمارسه الأب داخل البيت, فالحالة تعاني من صعوبة في جل المواد وخاصة مادة اللغة العربية(القراءة) وهي ملازمة لها منذ دخولها المدرسة وعلاماتها متدنية وضعيفة دائما فالمعلمة تقول أن الحالة الآن هي في طريق التحسن وان ما تتعرض له الحالة هو نتيجة لصراعات داخل الأسرة بين الوالدين, والصراعات التي تحدث في مجتمع الحالة (الحي) نتيجة لما تعرضت له من اعتداءات جنسية.

لم نتمكن من إقامة مقابلة مع والدي الحالة وذلك لرفضهما بعدما قمنا باستدعائهما لعدة مرات.

4-8) نتائج تطبيق اختبار رسم الرجل للحالة:

أ- تاريخ ومكان وظروف إجراء الاختبار:

تم تطبيق اختبار رسم الرجل على الحالة في القسم داخل المدرسة وكانت تجلس بمفردها وفي طاولة فارغة قدمنا لها ورقة بيضاء من نوع 27/21 وقلم رصاص وطلبنا منها أن ترسم رجلا كما تراه في مخيلتها فمسكت الورقة والقلم وقامت برسم رجل وبدون تردد

ب- وصف الرسم:

الحالة (غ،ب) قامت برسم رجل صغير الحجم بخطوط عريضة مع شعر كثيف، فقد رسمت الرسم على شكل بويضي تقريبا وعريض من الأعلى، عدم وجود حواجب، عينان كبيرتان على شكل لوزة يتوسطها بؤبؤ عين دائري وبارز، عدم إظهار الأنف و الأذنين في الرسم، كما أنها لم تظهر الرقبة والكتفين، فعدد الأصابع غير مكتملة، مع ظهور رجلين.

ت- تفسير الاستبيانات:

من خلال نتائج تطبيق صعوبة الانتباه تبين أن الحالة تعاني من صعوبة شديدة وذلك على حسب الدرجة التي حصلنا عليها في استبيان صعوبة الانتباه 70 درجة من خلال الاستبيان اتضح أن الحالة لديه عدة صعوبات منها: عدم الاستمرار في عمل حتى تكمله ويظهر ذلك من خلال البند (1)، (19) وكذلك، لديها صعوبة في الانتباه والتركيز ويظهر ذلك من خلال البنود (2)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (13)، (21)

بالإضافة إلى أن الحالة تعاني من الاندفاعية ويتجلى ذلك من خلال البنود(25)، (26)، (28)، كما أن الحالة لا تستطيع الجلوس بصفة عادية أثناء الدرس، فهي كثيرة الحركة، والتحدث ويظهر ذلك من خلال البنود(11)، (12)، (14)، (16)، (21)، (24)، وكذلك غير مهتمة بالمهام المكلفة إليها ويتضح هذا من خلال البند (30)، (22) وحتى أنها أحيانا تجد صعوبة في متابعة الدرس ويتجلى ذلك من خلال البند(13)، وحتى أن الحالة لا تستطيع الانقطاع عن اللعب وتقوم بممارسة أنشطة خطيرة وهذا يتضح من خلال البندين (27)، (9). أما الدرجة التي تحصلنا عليها في نتائج استبيان صعوبة الإدراك البصري (54) مما يدل على أن الحالة تعاني من صعوبة شديدة من خلال أنها تجد صعوبة في لعب المتاهات ويتضح ذلك من خلال البند (02)، كما لديها صعوبة في التمييز بين الحروف وأشكالها والأرقام والكلمات المألوفة والمتشابهة البند (04)، (05)، (06)، (07)، (08)، كذلك يجد صعوبة في التمييز بين الألوان والأحجام والخلفيات والصورة المعبرة من خلال البند (09)، (10)، (11)، (12)، (15)، (25)، (27)، (28)، وأيضا صعوبة في إكمال الفراغات والانتقال من سطر إلى آخر ويتجلى ذلك من خلال البنود (16)، (17)، (22)، أما بالنسبة إلى نتائج الاستبيان صعوبة الإدراك السمعي فتحصلنا على الدرجة (27) مما يعني أن الحالة تعاني من صعوبة خفيفة وهناك عدة أعراض أوضحت ذلك من بينها انه ليدها صعوبة في الاستيعاب والفهم ويتضح ذلك من خلال البند (03)، كما أنها تعاني من صعوبة في تمييز بين الحروف وأصواتها والكلمات ومصادرهما وتمييز بين الأصوات من خلال البنود (05)، (07)، (08)، (09)، (10)، بالإضافة إلى إن الحالة تعاني من التشتت في الانتباه والإدراك يتجلى من خلال البند (13)، (14)، (15)، مكان أنها تجد صعوبة في متابعة الشرح الشفهي للمعلم من خلال (06)، (12)، كما أنها بصرية الفهم في للمعلومات الشفهية البند أما فيما يخص نتائج استبيان صعوبة الإدراك الحركي فتحصلنا على درجة (34) مما يعني صعوبة متوسطة وهناك عدة

أعراض تدل على ذلك من خلال أن الحالة تعاني من صعوبة في القيام بالأنشطة التي تتطلب تآزر ويتبين ذلك من خلال البنود (01)، (05)، (06)، (09)، (13)، (14)، (18)، (19)، (21)، كذلك تعاني من صعوبات في التمييز بين الاتجاهات (02)، (03)، (12).

أما بالنسبة لنتائج استبيان عسر القراءة على درجة (57) مما يعني أن الحالة تعاني من صعوبة شديدة وقد اتضح ذلك من خلال الأعراض التالية لديها صعوبة في استيعاب وحفظ النظام الكتابي الالفبائي البند (01)، كثيرا ما تقرا بصوت منخفض وغير واضح البند (03)، كما أنها تكره القراءة وتبغضها البند (04)، لديها صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة كتابيا وتمييزها أو قراءة الحروف المتقاربة في النطق كما أنها تضيف أو تحذف بعض الحروف، وصعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الحروف ويتضح ذلك من خلال البنود (05)، (06)، (08)، (14)، كثيرا

وفيما يلي النتائج المتحصل عليها لنتائج الاختبارات المطبقة في الدراسة.

الرقم	الاسم واللقب	السن	الجنس	المستوى الدراسي	نسبة الذكاء
1	ح.ا	09سنوات	ذكر	3ابتدائي	83
2	غ.س		أنثى	3ابتدائي	85

جدول رقم(6) يوضح نسبة الذكاء لدى الحالتين وبعدهما قمنا بتسليم مجموعة من الاستبيان الخاصة ب صعوبة الانتباه وصعوبة الإدراك (السمعي، والبصري، والحركي)، وصعوبة القراءة لدى المعلمة وقامت بتسجيل أهم الأعراض التي تبدو على الحالات خلال فترات الدراسة تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (7) يوضح نتائج استبيان صعوبة الانتباه والإدراك البصري والسمعي

الرقم	الاسم واللقب	السن	الجنس	المستوى الدراسي	نتائج استبيان صعوبة الانتباه	نتائج استبيان صعوبة الإدراك البصري	نتائج صعوبة الإدراك السمعي
1	ا.ح	09	نكر	3ابتدائي	27	27	17
2	غ.ب	10	أنثى	3ابتدائي	70	54	27

جدول يوضح (8) نتائج استبيان صعوبة الإدراك الحركي وعسر القراءة للحالتين.

الرقم	الاسم واللقب	السن	الجنس	المستوى الدراسي	نتائج استبيان الإدراك الحركي	نتائج استبيان عسر القراءة
1	ا.ح	09	نكر	3ابتدائي	30	31
2	غ.ب	10	أنثى	3ابتدائي	34	57

جدول رقم (9) يبين نتائج الفصل الأول وثاني للحالة الأولى (أ،ح):

المواد	نقطة الفصل الأول	نقطة الفصل الثاني
فرنسية	10	8
رياضيات	6.5	6
ت.الإسلامية	6	6
ت.المدنية	6	6.5
ت.العلمية	7.5	8
تاريخ	6,5	6
جغرافيا	4	6
ت.التشكيلية	6	4
موسيقى	6,5	7
ت.بدنية	7	7
اللغة العربية	5	6
معدل الفصلين	6,45	6,50

جدول رقم (10) يبين نتائج الفصل الأول والثاني للحالة الثانية (غ,ب):

المواد	نقطة الفصل الأول	نقطة الفصل الثاني
اللغة العربية	01	2
الفرنسية	5,5	5
الرياضيات	1	1
ت.الإسلامية	4.5	4
ت.العلمية	6	7
ت.المدنية	3	3,5
تاريخ	1,5	2,5
جغرافيا	2	2
تشكيلية	7	7
موسيقى	3,5	4,5
ت.بدنية	7,5	7,5
معدل الفصلين	3,86	4,18

(9) مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: والتي تنص على "لعسر القراءة تأثير على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي " ومن خلال دراستنا للحالتين خلال المقابلات والنتائج المتحصل عليها، والملاحظة يتضح انه لا وجود لتأثير العسر القرائي على التوافق الدراسي بشكل مطلق رغم وجود عسر القراءة حيث أن الحالة الأولى ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثبتت انه لا وجود لتأثير العسر القرائي على التوافق الدراسي. أما الحالة الثانية فقد تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن هناك تأثير لعسر القراءة على التوافق الدراسي وهذا ما نصت عليه الدراسات السابقة حيث اختلفت في التأثير فهناك من

يوافق دراستنا بان عسر القراءة يؤثر على التوافق الدراسي كدراسة مباح احمد تقي الدين (2014) "بعنوان عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عسر القراءة و علاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومن بين النتائج المتحصل عليها انه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق المدرسي, وهناك من يرى انه لا تأثير للعسر القرائي على التوافق الدراسي كدراسة مجذوبي حنان والتي (2017), والتي تهدف معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الدراسي حيث توصلت إلى لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الدراسي, ولعل هذا يرجع إلى اختلاف الظروف للحالة الثانية حيث بعد المقابلات والملاحظات التي أجريت مع الحالة والمعلمة تبين أن الحالة تعرضت لاعتداء جنسي بالإضافة إلى تأثير الظروف الأسرية والاجتماعية.

الفرضية الثانية: والتي تنص على "للإدراك السمعي والبصري والحركي، والانتباه اثر على عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي "ومن خلال دراستنا للحالتين والمقابلات والنتائج المتحصل عليها والملاحظة يتضح انه لا وجود لتأثير الإدراك السمعي والبصري والحركي، والانتباه على عسر القراءة بشكل مطلق رغم وجود عسر القراءة.حيث أن الحالة الأولى ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثبتت انه لا وجود لتأثير الإدراك السمعي والبصري والحركي على عسر القراءة، أما الحالة الثانية فقد تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن هناك تأثير للإدراك السمعي، والبصري والحركي، والانتباه على عسر القراءة وهذا ما نصت عليه الدراسات السابقة حيث اختلفت في التأثير فهناك من يوافق دراستنا في أن هناك تأثير مثل دراسة أنور الشراوي (1987), والتي كان الهدف منها معرفة العوامل المرتبطة بصعوبة تعلم القراءة ومن بين النتائج توصلت إليها عدم القدرة على التركيز ونقص الانتباه، وكذا دراسة جيفورو تانسلي(1969) والتي هدفت إلى التعرف عن الأسباب المسؤولة عن

عسر القراءة وتوصلت إلى أن ضعف في الإدراك السمعي والبصري هو من الأسباب المؤثرة على عسر القراءة، وكذا دراسة زانج وزانج (2003) والتي بينت أن 85 من عينة الدراسة التي تشمل أطفال من ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في الإدراك الحركي ، وهناك من يخالف دراستنا في انه لا يوجد تأثير للإدراك السمعي والبصري والحركي، والانتباه على عسر القراءة كدراسة محمد هويدي (1993) والتي تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين عسر القراءة والمهارات الإدراكية البصرية و السمعية الدراسة وأشارت النتائج التي توصلت إليها ضعف العلاقة بين عسر القراءة ومهارات الإدراكية البصرية والسمعية. (شرفح البشير، 2005: 27)، ولعل هذا يرجع إلى اختلاف الظروف الخاصة للحالة الثانية حيث بعد النتائج توصلنا أن الحالة تعرضت للاعتداء الجنسي بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والأسرية والنفسية والمدرسية.

ومن خلال الرسومات قامت الحالات برسمها تبين من أنهم يعانون من اضطراب التصور الجسدي بحيث أنهم لم يستطيعوا رسم رجل متكامل الأجزاء وذلك لنقص بعض الأجزاء مثل الفم واليدين والأنف وكذا الأذنين والرقبة وكذلك عدم وضوح في الرسم كل ذلك يدل على انخفاض في مستوى الذكاء ويرجع ذلك إلى وجود صعوبة في الإدراك والانتباه وهذا ما أثبتته نتائج تطبيق الاستبيانات التالية: استبيان صعوبة الانتباه واستبيان صعوبة الإدراك (السمعي والبصري والحركي) وكذا استبيان عسر القراءة.

وكنتيجة للدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى أن التلميذ الذي من صعوبة القراءة يحتاج إلى معاملة خاصة في الأسرة أو في المدرسة والمجتمع وحتى نتوصل إلى حل مناسب لابد من أن نسعى إلى التخفيف من حدة هذه الصعوبة من خلال معالجة الآثار

النفسية التي تتسبب للتميذ في الصعوبة القراءة ومشكلة التوافق الدراسي بمختلف الوسائل والأدوات المتاحة.

وقد توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها إلى أن العوامل البيئية والآثار النفسية ,كالحرمان العاطفي وظروف السيئة التي يعيشها الطفل يؤدي به إلى نقص في التركيز وتشتت الانتباه وصعوبة في الإدراك داخل القسم إلى صعوبة القراءة, وبالتالي فان صعوبة الانتباه والإدراك تؤثر على عملية القراءة وبالتالي فانه يؤثر على التوافق الدراسي للتميذ.

الاقتراحات والتوصيات :

بعد الدراسة الميدانية والنظرية لموضوع التوافق الدراسي لدى تلاميذ عسيري القراءة ارتأينا أن نضع بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث ومن خلال توجيه رسالة لمن لهم علاقة بمستقبل هذه الفئة وهي كالتالي:

- الاهتمام بالأطفال من طرف الأخصائيين النفسيين في المؤسسة التربوية, وذلك بتخصيص برامج لتوعية الوالدين على مدار العام, وهذا من شأنه أن يخفف من الضغط النفسي لدى المعسورين في القراءة.
- العمل على التكفل بالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعسر الانتباه وكذا صعوبة الإدراك في وقت مبكر جدا الأمر الذي يتوقف عليه نجاح الطفل وتكيفه داخل المدرسة.
- ضرورة إعداد وتهيئة الأسر مع وضع برامج إرشادية لتوجيه وتوعية هذه الأسر بنوع الصعوبات التي يعاني منها أطفالهم وكيفية التعامل معها بشكل فعال.
- ضرورة مكاشفة الطفل من طرف الارطفوني حتى تتم معالجة مبكرا تفاديا لكثير من المشكلات الأكاديمية المصاحبة التي تطرأ فيما بعد.
- إيقاظ الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة .
- محاولة إصلاح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة وصعوبات التوافق الدراسي ,ولتحقيق هذا ينبغي أن تكون هناك متابعة واهتمام المسؤولين في هذا المجال .
- دمج الأطفال ذوي صعوبات القراءة ومشكلة التوافق الدراسي من خلال إشراك الطفل في بعض الأنشطة والمهام في أنشطة خاصة.
- عقد دورات تدريبية وتأهيلية للعاملين في هذا المجال.
- ضرورة تعاون الأولياء والأسرة التعليمية لإيجاد طريقة للتعامل مع هؤلاء الأطفال .
- تعود الطفل على القراءة من سنوات الأولى للدراسة .
- توعية التلاميذ العادين لتقبل أصدقائهم ذوي صعوبات التعلم القراءة ومشكل التوافق الدراسي.
- مرونة المعلم في التعامل مع التلاميذ و خاصة هذه الفئة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

أ- المصادر:

القرءان الكريم

ب- الكتب:

- 1- احمد عبد الكريم حمزة, (2008). سيكولوجية عسر القراءة (الديسليكسيا), (الطبعة 1), دار عمان: دار الثقافة.
- 2- محمد البطانية أسامة, (2010). صعوبات التعلم (الطبعة 4), عمان: دار المسيرة.
- 3- بطرس حافظ بطرس, (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل, (الطبعة 1), عمان دار المسيرة.
- 4- تامر فرح سهيل, (2012). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق, (ب ط), فلسطين (ب.د ن).
- 5- تيسير مفلح كوافحة, (2003). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة, (الطبعة 1), عمان دار المسيرة.
- 6- حسين نوري الياسري, (2006). صعوبات التعلم الخاصة, (الطبعة 1), عين التينة الدار العربية للعلوم.
- 7- حمدي عبد العظيم, (2013). مهارات التوجيه و الإرشاد, (الطبعة 1), (ب.ب ن), مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- 8- دانيال هالا هان, (2008). صعوبات التعلم مفهومها, طبيعتها, التعليم العلاجي, (الطبعة 1), مصر: دار الفكر.
- 9- راضي الوقفي, (2009). صعوبات التعلم النظري و التطبيقي, (الطبعة 1), عمان: دار المسيرة .
- 10- أبو عوض سليم, (ب س), التوافق النفسي للمسنين, (الطبعة 1), عمان: دار أسامة.

- 11- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم(2010). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،(الطبعة 1)، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية
- 12- محمد الشريف سليم، (2009)،تعلم القراءة السريعة، (الطبعة 1)، عمان:دار الثقافة
- 13- سيسيل د.ميرسر(2008)،تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، (الطبعة1)، عمان: دار الفكر.
- 14- عادل عبد الله محمد(2009)،مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، (الطبعة 1) (ب ب ن).: دار الرشاد.
- 15- محمود عوض الله سالم، (2008)،صعوبات التعلم، (الطبعة3)، عمان: دار الفكر.
- 16- محمد العدل عادل، (2010)،صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، (الطبعة1)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 17- السر طاوي عبد العزيز، (2007):تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، (الطبعة1)، عمان: دار وائل.
- 18- جذوع عصام، (2007)،صعوبات التعلم، (الطبعة 1)، عمان: دار اليازوري.
- 19- ناجي كريم،(2005)،صعوبات التعلم لدى الأطفال، (ب،ط)، عمان دار أسامة، عمان.
- 20- فتحي مصطفى الزيات،(1998)،صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، سلسلة علم النفس المعرفي،(ب ط)، (ب ب ن):دار النشر للجامعة.
- 21- قحطان احمد الظاهر(2012)،صعوبات التعلم، (الطبعة 4)، دار وائل، الأردن.
- 22- علي عطية محسن،.(2009)،استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء(ب،ط)، الأردن: دار المنهاج.
- 23- محمد فندي عبد الله،.(2007)،أسس تعليم القراءة الناقدة، (الطبعة1)، عمان: دار الكتاب الحديث.

- 24- عليوات محمد عدنان,.(2007).:تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية, (الطبعة العربية), , عمان :دار اليازوري.
- 25- أبو حويج. مروان, (2009):المدخل إلى الصحة النفسية,(الطبعة1), عمان :دار المسيرة.
- ج- الرسائل الجامعية:
- 1- أماني حمدي شحادة الكحلوت,(2011).دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة, في مدينة غزة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مدينة غزة.
- 2- بن صبان يامنة,(2015).الخصائص السيكومترية لاختبار جونداف (رسم الرجل), دراسة ميدانية على عينة المعاقين سمعيا, من 6 سنوات الى15سنة, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.
- 3- بن الزاوي ناجية, (2013).علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بتقريت, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
- 4- بوزاهر محمد لخضر,(2018).أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة بسكرة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه.
- 5- حرزني عبد العزيز,(2017).التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط, دراسة ميدانية بمتوسطة عبد بن عمر, مذكرة مكملة لشهادة الماستر.
- 6- بن ستي حسنية, (2013).التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي, دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بتقريت, مذكرة مكملة لشهادة الماستر.

- 7- حفصة بريقلي, (2015). التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية, دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي, مذكرة مكملة لشهادة الماستر.
- 8- بن قادة حميدة, (2017). اثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية" دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى.
- 9- محمد سلامة الدهيني رشا, (2007). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.
- 10- بركات زياد, (2006). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة, دراسة مقارنة بين المتزوجات, وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات.
- 11- رنا سام عمار, (2016). أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.
- 12- سعداوي كريمة, (2017). عسر القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي, مذكرة مكملة لشهادة الماستر.
- 13- شرفوح البشير, (2013). انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين, دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه.
- 14- شلابي عبد الحفيظ. (2017). اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
- 15- علالي دلال, (2016). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مدراء الطور الابتدائي دراسة ميدانية بمدارس عين ميلة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.
- 16- عروي فاطمة الزهرة, (2018). تعامل الأساتذة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اقتراح برنامج إرشادي, دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية بمدينة عين البيضاء, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

- 17- حاج صابري فاطمة الزهرة, (2005). عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى, دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.
- 18- حواي فاطمة, (2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة دراسة ميدانية لتلاميذ السنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط, مذكرة مكملة لشهادة الماستر.
- 19- لمياء بولخراص, (2015). أساليب المعاملة الوالدية السيئة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط"دراسة ميدانية لدى عينة من متوسطة الشهيد عاشوري مصطفى ببسكرة, مذكرة مكملة لشهادة.
- 20- عروش لامية, (2017). اثر عسر القراءة على التحصيل اللغوي لدى الطفل الجزائري دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
- 21- مباركي محند اورابح, (2018). التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين, دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط, مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه.
- 22- مجذوبي حنان, (2018). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة, مذكرة كملة لنيل شهادة الماستر.
- 23- مراكب مفيدة, (2018). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, نموذج صعوبات القراءة مقارنة معرفية تربوية. دراسة ميدانية بولاية عنابه مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.
- 24- مرباح احمد تقي الدين, (2014). عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الاغواط, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

- 25- نظمية عبد الفتاح السكافي, (1987).التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي, مذكرة مكملة لشهادة الماجستير.
- 26- المامي وئام, (2016).الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أبناء المطلقات في موريتانيا, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.
- 27- عبد الكريم الديري ياسمين, (2015).فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي, رسالة مكملة للحصول على شهادة الماجستير.
- د- المجالات:
- 1- عودة أحمد, (2007). دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بورديو للقدرات الإدراكية_الحركية في البيئة العمانية, المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد الرابع.
- 2- السيد احمد مغربي أسماء, (2017). فاعلية برنامج لتنمية المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة, مجلة البحث العلمي في الأدب, العدد الثامن.
- 3- صالح الفرا إسماعيل, (2017). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6), كلية العلوم التربوية, العدد 25 .
- 4- بن صالح هداية, (2015).الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, العدد 11.
- 5- بلبكاي جمال, (2016).صعوبات التعلم, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد 17-18.

- 6- عفراء خليل إبراهيم خليل العبيدي(ب س ن). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس, ابتدائي, مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 31
- 7- . المغراوي عمر, (2017).صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية"العدد35 .
- 8- ياسين جباري عمر, (2017). التوافق النفسي والدراسي للمراهقين, من طلبة المرحلة المتوسطة و الإعدادية لإقليم كورديستان, مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية, العدد1.
- 9- شويعل سامية, (2012) :دراسة الهيمنة المخية لدى التلميذ المصاب بعسر القراءة, مجلة العلوم الإنسانية, العدد 38 .
- 10- لحرش محمد, (2014).الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, العدد السادس.
- 11- محمد علي الضو محمد علي, (2013). التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية, مجلة جامعة بخت الرضا العلمية,العدد السادس..
- 12- احمد الرفوع محمود, (2017).التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة العلوم التربوية, العدد.
- 13- منصورى مصطفى, (2016).صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس, مجلة العلوم النفسية والتربوية, العدد الثالث, جانفي.
- 14- منصورى مصطفى:صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد 14, جوان, 2015.

15- محمد يوسف احمد راشد, (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد بوحيد المسارات في مملكة البحرين, دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية, المجلد 27 ملحق

هـ- محاضرة: دليل سميحة, (2019). محاضرة بعنوان بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم.

موقع الكتروني:

<https://www.neelwafurat.com> mardi 13:00

قائمة الملاحق:

- 1 - الملحق رقم 1: استبيان لعسر القراءة
- 2 - الملحق رقم 2: استبيان صعوبة الانتباه
- 3 - الملحق رقم 3: استبيان صعوبة الإدراك البصري
- 4 - الملحق رقم 4: استبيان صعوبة الإدراك الحركي
- 5 - الملحق رقم 5: استبيان صعوبة السمع
- 6 - الملحق رقم 6: اختبار رسم الرجل
- 7 - الملحق رقم 7: نموذج لاختبار رسم الرجل للحالة الثانية (غ ب)
- 8 - الملحق رقم 8: نموذج لاختبار رسم الرجل للحالة الأولى (أ ح)

7/ اختبار عسر القراءة:

اسم ولقب الفاحص:					الوظيفة:	تاريخ التقدير:
اسم ولقب المفحوص:					المدرسة:	الصف:
اسم ولقب المفحوص:					الصف:	السنة:
يقصد بعسر القراءة: هي ضعف في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والجمل وفك شفرتها، مع الفهم القرآني لمعاني ومضامين النصوص المقروة.						
صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة، ومن ثم تؤثر بكفاءة القراءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.						
التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (√) في خانة التقدير الذي تراه منطقيا على التلميذ موضوع التقدير.						
الخاصية / السلوك	دائما (4)	غالباً (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)	
1 عدم القدرة على استيعاب وحفظ النظام الكتابي الأبجدي.						
2 يبدو عصبيا متوترا عندما يقرأ.						
3 يقرأ بصوت منخفض جدا (غير مسموع أو واضح).						
4 يرفض القراءة ويغضها.						
5 يجد صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة كتابة (ح خ ج، د ذ...).						
6 يجد صعوبة في تمييز وقراءة الحروف المتقاربة في النطق: س/ص، ر/ل، ط/ت....						
7 يجد صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة.						
8 يحذف أو يضيف بعض الحروف إلى الكلمات.						
9 يحذف أو يضيف بعض الكلمات إلى الجمل.						
10 يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة في النص.						
11 يقرأ الكلمات داخل الجملة بترتيب خاطئ.						
12 يقرأ الكلمات عن طريق التهجئة.						
13 يقرأ النص كلمة كلمة.						
14 يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الحروف داخل الكلمة.						
15 يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الكلمات داخل الجملة.						
16 يفقد مكان القراءة ويكرر ماسبق قراءته.						
17 يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة.						
18 لديه قراءة سريعة تحمل الكثير من الأخطاء (حذف، زيادة، إبدال).						
19 يقوم بتكرار قراءة الجمل خاصة عندما يصادف كلمة يصعب عليه قراءتها.						
20 يجد صعوبة في استنتاج الأفكار الجزئية الواردة في النص.						
21 يجد صعوبة إستخراج الفكرة الرئيسية من النص المقرء.						
22 يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.						
23 يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.						

1/ اختبار صعوبات الإنتباه

اسم ولقب الفاحص:		الوظيفة:		تاريخ التقدير:	
اسم ولقب المفحوص:		المدرسة:		الصف:، السن:	
يقصد بصعوبات الإنتباه: هي ضعف أو قصور القدرة على تركيز الوعي والإحتفاظ به في معالجة موضوع ما.					
صعوبات الإنتباه من أكثر الصعوبات الثمائية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد كافة المدخلات التدريسية على العرض النظري للمعلومات، ومن ثم تؤثر كفاءة عمليات الإنتباه تأثيرا جوهريا على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.					
التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (√) في خانة التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.					
الخاصية / السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق (0)
1 يصعب عليه الإستمرار في أي عمله حتى يكمله.					
2 يبدو شاردا غير منتبه لما يسمع.					
3 يبدو شاردا غير منتبه لما يرى.					
4 يبدو شاردا غير منبه لما يقرأ.					
5 لا يستطيع الإنتباه للتفاصيل.					
6 يجد صعوبة في التركيز على شيء واحد.					
7 يفتش انتباهه بسهولة لأي شيء عارض (خارج المهمة).					
8 يجد صعوبة في الإحتفاظ بانتباهه في المهام التي تتطلب تركيز الإنتباه.					
9 يجد صعوبة في التوقف عن أنشطة اللعب.					
10 يجد صعوبة في انتظار دوره في الألعاب والمواقف الجماعية.					
11 لا يستطيع البقاء هادئا خلال الدرس.					
12 لا يستطيع الجلوس بصفة عادية أثناء الدرس (يحرك الكرسي، يحرك يديه ويلعب بقدميه).					
13 يجد صعوبة في متابعة الدروس.					
14 يلعب بالأشياء التي في متناول يديه.					
15 يبدو متمملا ومتوترا خلال الأداء على المهام الأكاديمية.					
16 لا يستطيع إنجاز عمله في هدوء.					
17 يتحدث فوضى أثناء اللعب.					
18 يتحدث كثيرا بلا ضوابط أو هدف.					
19 يتحول من نشاط إلى آخر قبل اكتمال النشاط الذي يبدؤه.					
20 يبدو مشوشا تختلط عليه المعلومات.					
21 يبدو عليه عدم الإصغاء عند التحدث إليه.					
22 ينسى أداء الواجبات المنزلية.					
23 يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات الموجهة إليه.					
24 يقاطع كلام الآخرين، ولا يحترم دوره في المحادثة.					
25 يجيب على الأسئلة باندفاع وبلا تفكير.					
26 يجيب عن الأسئلة قبل الإنتهاء من سماعها.					
27 يقحم نفسه بنديا في أنشطة خطيرة دون اعتبار لنتائجها.					
28 يجيب مندفاعا دون التأكد من معرفته الصحيحة للإجابات.					
29 يفقد أو ينسى أدواته اللازمة لأداء الأنشطة المدرسية والرياضية.					
30 يبدو مهملا أو غير مهتم أو مكثرت بما يكلف به من أنشطة أو مهام.					

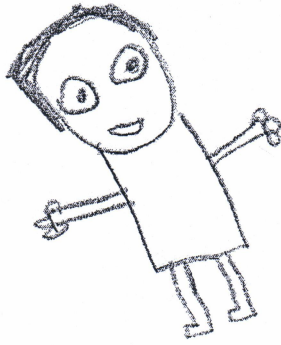
4/ اختبار صعوبات الإدراك الحركي:

اسم ولقب الفاحص:		الوظيفة:		تاريخ التقدير:	
اسم ولقب المفحوص:		المدرسة:		الصف:	
يقصد بصعوبات الإدراك الحركي: هي ضعف أو قصور في الإستجابة الحركية للتعليمات المسموعة والمرئية بسرعة وبدقة.					
صعوبات الإدراك الحركي يمكن أن تسبب إزعاجا نظريا لأن المعلمين يعرضون قدرا كبيرا من المعلومات التي تتطلب الإدراك الحركي، والإستجابات الحركية، والتي تلعب دورا جوهريا في التعلم الإدراكي المهاري والحركي.					
التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (✓) في خانة التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.					
لا تنطبق (0)	نادرا (1)	أحيانا (2)	غالبا (3)	دائما (4)	الخاصة/ السلوك.
					1 يجد صعوبة في القيام بالأنشطة التي تتطلب التأزر بين أعضاء الجسم.
					2 يجد صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار.
					3 يجد صعوبة في التمييز بين الأمام والخلف، وبين الأعلى والأسفل.
					4 يجد صعوبة في مسك الأدوات بدقة (القلم مثلا).
					5 يجد صعوبة في الكتابة على السطر.
					6 تصدر عنه حركات تشنجية عند الكتابة.
					7 يرفض ويقاوم الكتابة.
					8 يجد صعوبة في إحداث تأزر بصري حركي (عند النقل).
					9 يجد صعوبة في إحداث تأزر سمعي حركي (عند الإملاء).
					10 يجد صعوبة في التحدث والتعبير الشفهي.
					11 يفقد أماكن الكتابة والعمليات الحسابية.
					12 يفقد مواضع القراءة.
					13 لا يجيد رسم الأشكال التي أمامه.
					14 يجد صعوبة في ممارسة أنشطة الجري، الوثب والركل.
					15 يجد صعوبة في استخدام الأصابع في حركات دقيقة (الكتابة، القص...).
					16 يظهر تدينا واضحا في القيام بالمهارات الحركية المختلفة.
					17 يجد صعوبة في إرتداء الثياب.
					18 يجد صعوبة في ربط الحذاء.
					19 يجد صعوبة في الإلتزام بالحيز المخصص للتلوين.
					20 يجد صعوبة في استخدام الأدوات المدرسية والهندسية (الممحاة، المسطرة...).
					21 يجد صعوبة في السيطرة على نفسه حركيا والتوقف عن الأنشطة غير الهادفة.

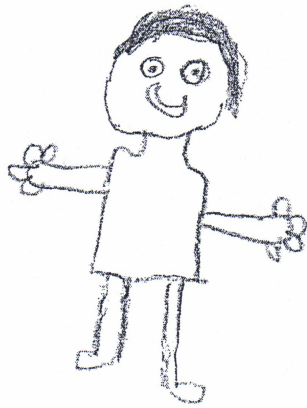
2/ اختبار صعوبات الإدراك السمعي:

اسم ولقب الفاحص:		الوظيفة:		تاريخ التقدير:	
اسم ولقب المفحوص:		المدرسة:		الصف: ، السن:	
يقصد بصعوبات الإدراك السمعي: هي ضعف القدرة على تمييز وإدراك الأصوات اللغوية وتفسير المعلومات الشفهية المستقلة وفهمها.					
صعوبات الإدراك السمعي من الصعوبات النمائية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد التدريس على العرض الشفوي الإسماعي للمعلومات، إذا تؤثر كفاءة الإدراك الإسماعي على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.					
التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السوك، المذكورة فيما يلي. ضع علامة (✓) في خانة التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.					
الخاصة/ المتساوك.	دائما (4)	غالباً (3)	أحياناً (2)	نادراً (1)	لا تنطبق (0)
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					

1	وجود الرأس
2	وجود الساقين
3	وجود الذراعين
4	وجود الجذع
5	إذا كان طول الجذع أطول من عرضه
6	ظهور الكتفين بوضوح
7	اتصال الذراعين والساقين بالجذع
8	إذا كان اتصال الذراعين والساقين في الجذع في الأماكن الصحيحة
9	وجود الرقبة
10	تماشي خطوط الرقبة مع الرأس والجذع
11	وجود إحدى العينين أو كلاهما
12	وجود الأنف
13	وجود الفم
14	وضوح الأنف والفم والشففتين
15	وجود فتحة الأنف
16	وجود الشعر
17	وضوح حدود الشعر حول الرأس والوجه
18	وجود الملابس
19	وجود قطعتين من الملابس
20	تغطية الملابس للجسم وعدم الشفافية
21	ظهور تفاصيل الملابس بحيث يكون أكثر من مجرد قطعتين
22	إذا كانت الملابس كاملة تماماً
23	وجود الأصابع
24	إذا كان عدد الأصابع صحيحاً
25	إذا كانت تفاصيل الأصابع واضحة
26	إذا كان الإبهام مميز عن باقي الأصابع
27	إذا كانت راحة اليد متميزة وواضحة
28	ظهور مفصل الكتف ومفصل الكوع
29	ظهور مفصل الركبة ومفصل الكوع
30	تناسب حجم الرأس مع حجم الجسم
31	تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول من الجذع
32	تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع أو أقل من ضعفه
33	تناسب حجم القدمين
34	وجود الساقين والذراعين متباعدين
35	ظهور الكعبين
36	التوافق الحركي لخطوط الرسم اتصالاتها واضحة
37	ظهور الحركة في خطوط الرسم فيه نوع من الدقة
38	وضوح خطوط الرأس وتوافقها مع الرقبة
39	توافق حركي بالجذع
40	توافق حركي لخطوط الذراعين والساقين
41	ظهور تقاطع الوجه في أماكنها الصحيحة
42	وجود الأذن
43	إذا كانت الأذن في المكان الصحيح
44	وجود الحاجب ورموش العينين
45	وجود اللسان العين
46	إذا كان شكل العين صحيحاً بحيث يكون طولها أطول من عرضها
47	إذا كان الإبصار واضحاً
48	ظهور الذقن والجبهة
49	بروز الذقن ووضوح تفاصيله
50	الرسم الجانبي أو البروفيل الجزئي
51	الرسم الجانبي أو البروفيل الكلي
	المجموع



6



8